الانوار تصدرها : دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت : ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٩٨ ـ ٤٥٠٥٦٣
التحرير : ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة : ٤٥٠٦١٠

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ٧٠ هللة | ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ٥٠ مليما | ليبيا ٨٠ درهما | عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٤٠ مليما | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٢٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا | قطر ريال واحد | فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا | دبي ١٥٠ فلسا | ايطاليا ٤٠٠ ليرة - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاربعاء ٢٣ شباط ١٩٧٧ - السنة ١٨ - العدد ٥٨٤١
AL-ANWAR Beyrouth 23 Fevrier 1977 18e Année No. 5841

بيروت هي المسرح (الصفحة ٧)
سلمان : ادفعوا الضرائب (الصفحة ٣)
السفن الجانحة خلال الاحداث (الصفحة ٥)
الأدب الرياضة (الصفحة ١٠)
اخبارها (الصفحة ١١)

وفد فلسطيني يجري محادثات في عمان

السادات : وافق الأردن والفلسطينيون على إقامة رابطة اتحادية قبل جنيف



■ اركان الجبهة اللبنانية خلال اللقاء مع الرئيس سركيس ■ (تصوير دالاتي ونهرا)

الجبهة اللبنانية في القصر اجتماع مصارحة حول الصيغة والردع وبناء الجيش

زيارة اركان الجبهة اللبنانية الرئيسين كميل شمعون وسليمان فرنجية والشيخ بيار الجميل والاباتي شربل قسيس الى القصر الجمهوري قبل ظهر امس ، تحولت الى جلسة مصارحة مع الرئيس الياس سركيس حول مواضيع الصيغة المستقبلية ، واعادة بناء الجيش وقوى الامن الداخلي في ضوء المرسوم المتعلق بضباط الجيش ، بالاضافة الى مطالبة الجبهة بإحلال قوى الامن الداخلي محل قوات الردع العربية في المناطق السكنية . كما تناول البحث اعمال الحكومة والقضايا المالية والاقتصادية . واتفق على استئناف البحث في اجتماعات لاحقة .

بعد الاجتماع قال الرئيس فرنجية : لقد بحثنا قضايا كثيرة ، منها ما يقال ومنها ما لا يقال . وتمنينا على الرئيس السهر الكامل للمحافظة على اللحمة التي تبدو لاول مرة في تاريخ لبنان وسوريا . والتي تمت بين الفريق المسيحي اللبناني والفريق السوري ، لان بعض الامور ، تحصل وبدلا من ان تدعم هذا التلاحم ، هي تؤدي الى التباعد .

واضاف : كما بحثنا مع فخامة الرئيس في الحلول المستقبلية للبنان ، فقد اتهمنا باننا نعقدها بدلا من ان نسهلها . واكدنا حرصنا على تسهيل المهمة .

وقال الرئيس شمعون : كان التفاهم على ان تكثف الاجتماعات مع الرئاسة حول النقاط المتعلقة بمستقبل البلاد ، وقد اطلعت الرئيس سركيس على نتائج زيارتي الى الاردن وسوريا ، وقال ايضا ان البحث تناول المواضيع المتعلقة بازمة الشرق الاوسط ، وجو التفاؤل الحذر بالنسبة لمؤتمر جنيف .

الشيخ بيار الجميل قال : يجب ان نؤمن صيغة تعايش دائمة ويكون هذا الاتفاق مضمونا من الجامعة العربية والامم المتحدة .

واضاف : يجب على الدولة ان تعود بسرعة وتستعيد قوتها وصلاحياتها ، وبصورة خاصة قوى الامن من

— البقية على الصفحة ١٢ —

اجتماع تمهيدي للقيادة الموحدة

القيادة الموحدة للقوات اللبنانية اكتفت امس بعقد اجتماع تمهيدي برئاسة الشيخ بشير الجميل وحضور جميع الاعضاء باستثناء السيد داني شمعون . واستمر الاجتماع من السادسة والربع حتى السابعة والربع مساء .

وعلى اثر انتهاء الاجتماع قام الشيخان امين وبشير الجميل بزيارة الوزير فؤاد بطرس والمحامي شاكر ابو سليمان ، رئيس الرابطة المارونية .

وتقرر عودة القيادة الموحدة الى الاجتماع اليوم الاربعاء لدرس بعض الامور الطارئة التي سبق لاركان الجبهة اللبنانية ان بحثوها مع الرئيس سركيس في اجتماعهم امس .

■ دوغيرنغو يتحدث الى الرئيس السادات وظهر اسماعيل فهمي واعضاء الوفد الفرنسي ■ (صورة بالراديو من اب)

اعلن الرئيس انور السادات امس موافقة الفلسطينيين والاردن على انشاء رابطة بين الاردن ودولة فلسطينية يتم قيامها في المستقبل .

وقال في مؤتمر صحفي عقده بحضور السيد لوي دو غيرنغو وزير خارجية فرنسا انه من الضروري « ايجاد رابطة ما » ، وان يتم الاعلان عن ذلك قبل استئناف مؤتمر جنيف الخاص باقرار السلام في الشرق الاوسط » .

واضاف : « ان الامر متروك للفلسطينيين ليقرروا ما يرونه ، لكنني اعتقد وفقا لمعلوماتي انهم موافقون على ذلك »

ومضى السادات يقول انه ناقش المسألة برمتها مع الملك حسين عاهل الاردن « وهو ايضا مستعد لانشاء هذه الرابطة » .

وقال الرئيس المصري ، الذي كان قد اقترح انشاء هذه الرابطة قبل شهرين ، انه يتوجب ترك امر الاتفاق على شكل هذه الرابطة للطرفين المعنيين ، وان هذه الرابطة قد تكون على هيئة اتحاد فيدرالي او على نمط دولة الاتحاد التي تربط بين مصر وسوريا وليبيا .

وردا على سؤال حول مشاركة الفلسطينيين في المفاوضات قال السادات : ان المشكلة الفلسطينية تمثل صميم مشكلة الشرق الاوسط وانه يتعين علينا ان نشرك الفلسطينيين معنا في اية محاولة نقوم بها من اجل تحقيق السلام .

اتحاد فدرالي

وقال الرئيس السادات ان الاسرائيليين يخشون السلام وانه لا يشعر بالتفاؤل ازاء نتائج الانتخابات الاسرائيلية القادمة .

واضاف : ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية ستؤدي الى مواقف مماثلة لما هو قائم الان ، وان هذا كله لا ينبغي ان ينهي الجهود التي تبذل

— البقية على الصفحة ١٢ —

خريطة موحدة لتعمير بيروت تحديد مناطق الهدم والترميم

■ رئيس الحكومة يتحدث مع اعضاء البعثة الفرنسية ■ (تصوير حبيب ضيا)

عرض المهندس امين البزري ، وزير الاشغال العامة، امس نتائج الدراسات التي اعدت بالتعاون بين المسؤولين اللبنانيين وبعثة الخبراء الفرنسيين المتعلقة باعادة تعمير الوسط التجاري في اجتماع حضره رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والوزيران الدكتور صلاح سلمان والسيد فريد روفايل ومحافظ بيروت بالوكالة المهندس متري النمار ومدير التنظيم المدني المهندس محمد فواز واعضاء بعثة الخبراء الفرنسيين .

تصريح البزري

وقد ادلى الوزير البزري اثر انتهاء الاجتماع بتصريح قال فيه : لقد تعهدت بتقديم الخرائط المتعلقة باعادة تنظيم المناطق المهدمة ووصلها بالاحياء المجاورة ، وتأمين السير والنقل في المنطقة قبل نهاية شباط الجاري . وقد طلبت من زملائي الوزراء حضور هذا الاجتماع لعرض المراحل التي تم التوصل اليها ، والاستماع الى اراء الزملاء ومناقشة الخطوات التي ستلي . وقد حضر الرئيس الحص هذا الاجتماع واني اشكره على هذه المبادرة .

واضاف : وتناول العرض الاحصاءات التي دونت على الخرائط ، وهي تظهر درجة تهدم الابنية ، وتعدد الطوابق ، ونوعية الهندسة ومميزاتها لمختلف الابنية . وجرى استخلاص النتائج ،

— البقية على الصفحة ١٢ —

وفد فلسطيني يبدأ محادثات في عمان تمهيداً للقاء حسين وعرفات

بدأ وفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني محادثات في عمان امس تستمر ثلاثة ايام حول العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية والخطط المستقبلية للاشتراك في مؤتمر جنيف .

وقد وصل الوفد امس من دمشق ، ويضم السادة سامي العطاري امين سر المجلس المركزي الفلسطيني ، وهاني الحسن مستشار السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، والسيد عبد الرزاق اليحيى مدير الدائرة السياسية في المنظمة . ورئس الوفد الفلسطيني السيد خالد الفاهوم .

والوفد الاردني السيد مضر بدران رئيس الوزراء .

وهذه هي المرة الاولى التي تجري مباحثات رسمية في الاردن مع المنظمة منذ عام ١٩٧٠ .

وقالت مصادر رسمية في عمان ان الوفد الفلسطيني سيجتمع الى الملك حسين وكبار المسؤولين الاردنيين خلال زيارته للعاصمة الاردنية .

لقاء الملك حسين وعرفات

وقالت مصادر مطلعة انه من المنتظر ان يتم لقاء بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات في وقت لاحق من الشهر المقبل في احدى العواصم العربية .

وقال السيد الفاهوم في تصريح صحفي لدى وصوله الى مدينة الرمثا الواقعة على الحدود الاردنية ـ السورية ان منظمة التحرير الفلسطينية « تحرص على التضامن العربي الذي يعتبر عاملا اساسيا في تحقيق اهداف الامة العربية المتمثلة في الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة ، وضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني . »

واضاف يقول : ان منظمة التحرير

— البقية على الصفحة ١٢ —

مصادرة عمال مدريكو الزهراني تستأنف اليوم تسليم المحروقات

صيدا ـ من نزيه نقوزي :

اعلن محافظ الجنوب السيد حليم فياض ان موظفي وعمال مصفاة مدريكو في الزهراني سيستأنفون اعمالهم صباح اليوم الاربعاء ، والادارة تدعو اصحاب المحطات وسائقي الصهاريج للتوجه الى المصفاة لاستلام المحروقات كالمعتاد .

وكان محافظ الجنوب قد اجرى خلال اليومين الماضيين مفاوضات مع نقابة عمال ومستخدمي مدريكو المضربين ، كان آخرها الاجتماع الذي عقد امس في مكتب المحافظ في سراي صيدا ، لاقناع النقابة بالعودة الى العمل دون اي شروط تعجيزية .

لكن الاجتماع لم يتوصل الى نتيجة بسبب اصرار النقابة على الحصول على تعهد من المحافظ فياض بقيام الشركة بدفع ايام التعطيل للعمال عن الفترة التي توقفوا فيها عن العمل .

وقد ادى ذلك الى قيام قوى الامن الداخلي ، بامر من المحافظ باتخاذ مواقع حول منشآت المصفاة، ومصادرة العمال واغلاق الابواب الرئيسية للمصفاة .

بعد ذلك تم ابلاغ اصحاب الصهاريج واصحاب محطات المحروقات بان المصفاة ستعود الى تسليم البنزين ومشتقاته ابتداء من صباح اليوم الاربعاء .

وقد ادى هذا القرار الى ارتياح عام في عاصمة الجنوب بعد ان كانت ازمة المازوت تنعكس على نشاط الافران ، التي لم يبق لديها سوى كميات ضئيلة من الوقود .

(تفاصيل على الصفحة ٤)

أين صارت جمهورية سركيس ؟

صار عمر العهد خمسة اشهر . لكن المسافة بين ٢٣ ايلول و٢٣ شباط ليست خمسة اشهر فقط . بل هي خمسة عهود متناثرة بين الحطام ، وعهد سادس يبدأ من تحت الصفر ، للمرة الاولى في تاريخ لبنان .

والنسيان موضة شائعة ومريحة في ايام الهدوء ، لكن اللبناني لم يعد يستطيع ان يتمتع بلعبة فقدان الذاكرة . فقبل خمسة اشهر كان الرئيس سركيس يتسلم الرئاسة في القصر البلدي في الذوق . ويقسم اليمين في فندق شتورا بارك . ويستقبل بعض ضيوفه في المتحف . وينتقل الى القصر الجمهوري المهجور ليبدأ رحلة البحث عن الجمهورية الضائعة . او رحلة صنع الجمهورية الجديدة .

فاين صارت جمهورية سركيس ؟ واين صارت الجمهوريات والدويلات والامارات التي كانت تتقاسم الارض والناس ؟

ما جرى حتى الان يكاد يكون حلما ان لم يكن معجزة . فالحرب انتهت . واحلام التقسيم انتهت . وانتهت اوهام الذين ظنوا ان هذه هي الفرصة التاريخية للثأر او للوصول الى الحكم .

ومظلة الامن تغطي الوطن الصغير كله باستثناء الجنوب . واتفاق القاهرة في الطريق الى التنفيذ للمرة الاولى منذ توقيعه . ورئاسة الجمهورية هي الان اقوى قوة في الدولة . والدولة الموحدة هي اقوى قوة في الوطن .

وغابت تلك النجوم والاسماء التي كان كل واحد منها يظن انه هتلر او لينين او لنكولن او بسمارك . والتي كانت تصنع الاخطاء والخطايا وهي تتصور انها تصنع التاريخ .

والمقاومة التي كانت ترفض الانسحاب من صنين ، توقع اليوم تفسير اتفاق القاهرة الذي يمنعها من فتح اي مكتب في اي مكان من لبنان ويمنعها من قبول اي لبناني في صفوفها .

وفوق ذلك ، فان لبنان لم يعد حقل رماية للعالم . بل عاد الى دوره الديبلوماسي في العالم . ولم يعد الزوار يأتون ليسألوا : كم تحتاجون لتدمير لبنان ؟ بل صاروا يأتون ليسألوا : كم تحتاجون لتعمير لبنان ؟

صحيح ان ما جاء باسم التدمير هو اكثر مما جاء باسم التعمير . لكن لبنان تعلم الاعتماد على نفسه وعلى شعبه . وتعلم ، قبل كل شيء ، ان الحرب فيه هي حرب محلية وعربية ودولية . وان السلام فيه هو سلام محلي وعربي ودولي . لكن الحل لا يكون الا لبنانيا .

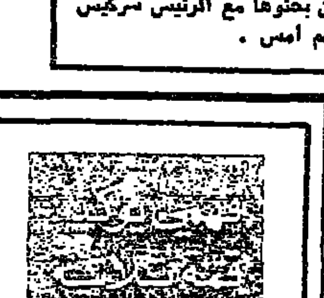
فالعالم لا يملك صيغة للبنان . ولعل المهمة الكبرى للعهد في المرحلة المقبلة هي البحث عن الصيغة الجديدة . فالدولة مستقلة عن الحرب . لكنها ليست مستقلة عن الازمة في لبنان ، ولا مستقلة عن مستقبل لبنان . واذا كان من الصعب ان تصدر الصيغة بمرسوم فان من الصعب ايضا ان تأتي من وراء ظهر الدولة ، او حين تكون الدولة نائمة .

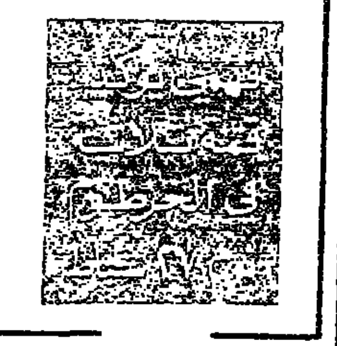
والزمن لا ينتظر . كذلك التطورات من حولنا . وقد يكون من مصاعب عهد الرئيس سركيس انه يبدأ وكل شيء مهدم من حوالية . لكن المصاعب فرصة نادرة للبدء من جديد وخصوصا انه اول عهد لا معارضة فيه ولا موالاة . واول عهد يساعده العرب في الغاء نغمة المشاركة . واول عهد يملك اكبر تغطية سياسية وعسكرية على المستوى العربي وعلى المستوى الدولي . واول عهد يملك اكبر جيش لبناني هو امل الناس بالسلام .

وحتى الان ، كانت القاعدة ان حاكم لبنان هو الحاكم الوحيد في العالم الذي لا يستطيع ان يغامر . مع ان لبنان هو اكبر مغامرة في العالم .

فهل تنفي القاعدة التي هي استثناء ؟

رفيق خوري





اكد السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري ، ان مصر وسوريا والسودان ستعقد اجتماع قمة في الخرطوم في ٢٧ شباط الحالي .

واضاف السيد فهمي يقول ان هذا الاجتماع سيبحث في انضمام السودان الى القيادة السياسية الموحدة بين مصر وسوريا المشكلة في كانون الاول الماضي .

وترتبط مصر والسودان باتفاق للتكامل السياسي والاقتصادي موقع منذ ثلاث سنوات ، وباتفاق للدفاع المشترك ، تم التوقيع عليه في تموز الماضي .

وقال السيد فهمي انه يتوقع ايضا

— البقية على الصفحة ١٢ —

فانس في واشنطن : طريق السلام طويل وشاق



■ فانس في قاعدة « اندروز » ■ (صورة بالراديو من اب)

عاد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي الى واشنطن فجر امس من جولة استغرقت اسبوعا في ست دول شرق اوسطية ، وقال ان الطريق الى السلام في المنطقة طويل وشاق .

وصرح للصحفيين لدى وصوله الى قاعدة اندروز الجوية بقوله ان جميع البلدان التي زارها متفقة على ان هناك حاجة ملحة للسلام ، الا انه لم يتم احراز اي تقدم بصدد قضية اجرائية رئيسية تعرقل محادثات السلام ، وهي مسألة التمثيل الفلسطيني .

وقال انه سيطلع الرئيس كارتر اليوم على نتائج جولته هذه ، ومن ثم ينقل هذه النتائج الى الكونغرس وحلفاء اميركا والاتحاد السوفياتي الذي يشارك الولايات المتحدة رئاسة مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط .

وقال فانس : ولسنا اقرب الى حل المسألة الفلسطينية مما كنا . واضاف يقول ان بلدان الشرق الاوسط متفقة على ان هناك حاجة ملحة للسلام ، وعلى وجوب استئناف مؤتمر جنيف في الخريف . واشنطن ـ ر

مصرع رئيس جامعة دمشق

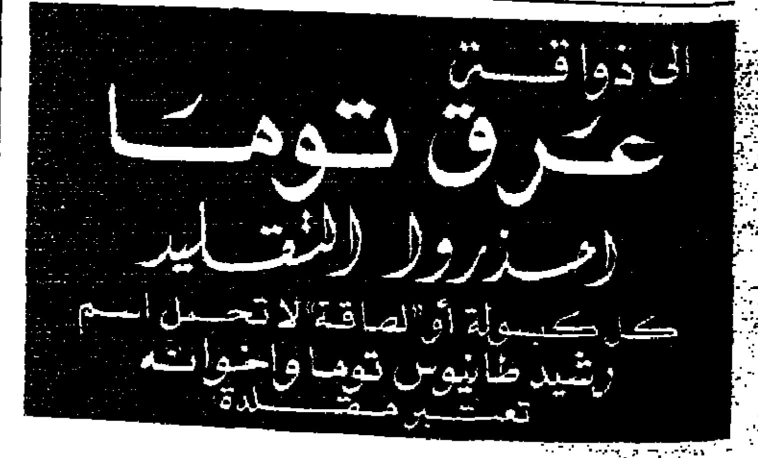
نقلت وكالة « رويتر » عن مصادر حسنة الاطلاع في العاصمة السورية ان الدكتور محمد الفاضل رئيس جامعة دمشق قتل امس بالرصاص داخل حرم الجامعة .

واضافت المصادر تقول ان شخصين مسلحين مجهولي الهوية اطلقا النار عليه بينما كان ينزل من سيارة امام مكتبه . وقد تمكن المسلحان من الفرار على دراجة نارية .

وتوفي الدكتور الذي يبلغ من العمر ٥٨ سنة فورا . وذكر انه اصيب بتسع رصاصات اصابته عدة رصاصات منها في رأسه .

وكان الدكتور الفاضل معروفا في جميع انحاء العالم العربي بوصفه محاميا بارزا ومن رجال الحقوق . وقد دافع بوصفه محاميا عن الفدائيين الفلسطينيين في سويسرا واليونان وساعد في اعداد دستور لاتحاد مقترح بين سوريا ومصر وليبيا .

وشغل الدكتور الفاضل منصب وزير العدل في مطلع سنة ١٩٦٦ .



أركان الجبهة اللبنانية في القصر ساعتين ونصف الساعة
التأكيد على استمرار التلاحم اللبناني - السوري
تنظيم قوى الأمن لتتولى مهامها محل الردع



■ فرنجية : أمور تحكى . واخرى لا تحكى ■

■ شمعون : الجو كان ايجابيا ■



■ الجميل : ضمان الصيغة ■
(تصوير فادي كيكي)

عرض الرئيس الياس سركيس مع اركان الجبهة اللبنانية الرئيسين كميل شمعون وسليمان فرنجية والشيخ بيار الجميل والاباتي شربل القسيس على امتداد ساعتين ونصف الساعة امس مختلف القضايا الراهنة من مالية واقتصادية وسياسية وامنية، والمسائل الرئيسية التي تركز عليها البحث هي : الحلول المستقبلية للبنان، التلاحم اللبناني — السوري ، قضية مرسوم ضباط الجيش ، احياء قوى الامن الداخلي لتمارس مهامها داخل الاحياء السكنية وتحل محل قوى الردع، تطورات ازمة الشرق الاوسط .

وقد صرح الرئيس فرنجية بعد الاجتماع بالرئيس سركيس : « بحثنا قضايا كثيرة ، منها ما يقال ، ومنها ما لا يقال. وتمنينا على الرئيس السهر الكامل للمحافظة على اللحمة التي تبدو لاول مرة بتاريخ لبنان وسوريا قد تمت بين الفريق المسيحي اللبناني والفريق السوري ، لانه كما يبدو تحصل بعض الامور التي بدلا من ان تدعم هذا التلاحم ، تؤدي الى تفسيخه .

واضاف : « اما الشيء الثاني الذي بحثناه فهو الحلول المستقبلية التي اتهمنا باننا نعرقلها بدلا من تسهيلها .

● هل بحثتم قضية مرسوم ضباط الجيش ؟

☐ حكينا طبعا بالضباط ، ولكننا وزعنا القضايا الى نوعين : نوع بحكى ونوع لا يحكى .

● هل بحثتم في المذكرة التي قدمتموها الى كل من وزيري خارجية اميركا وفرنسا ؟

☐ رئيس الجمهورية هو الاول والاخير في ما يتعلق بالسياسة اللبنانية ومستقبلها . واذا كانت المذكرة قد قدمت لوزيري الخارجية اللذين زارا لبنان ، فان ذلك لا يعني ان الرئيس سركيس ليس اول من اطلع عليها .

● ما هي الصيغة المطلوبة للبنان الجديد ؟

☐ قلنا اكثر من مرة ، هناك لاءان : لا للصيغة القديمة ولا للتقسيم كما انهمنا به .

تصريح شمعون :

اما الرئيس كميل شمعون فقد بادر الصحافيين مازحا : « الى متى ستبقون رابطين الطريق .. يعني صرنا نتمنى اكثر فاكثر على الدولة كي نجد محلا لائقا لكم ، والا فانكم ستصبحون قطاع طرق » .

واضاف : « على كل حال كانت الزيارة لقاء طويلا مع رئيس الجمهورية وبحثنا طبعا بكل المواضيع التي تتعلق بمصلحة البلاد العليا ، واعتقد بدون ان ادخل بالتفاصيل ، كان هناك تفاهم على ان نكثف الاجتماعات مع الرئاسة لبحث النقاط المتعلقة بمستقبل البلاد . وكان الجو مؤاتيا وايجابيا والامور التي سنبحثها في المستقبل طبعا سابقة لاوانها . انما اليوم بحثنا بقضايا مالية وعسكرية وامنية، ويمكن ان اقول ان جو التفاهم كان سائدا » .

وتابع قائلا : « واطلعت رئيس الجمهورية على نتيجة زيارتي للاردن ودمشق وبعض الحديث الذي جرى مع الملك حسين والذي كان وديا لآخر درجة ، مثلما هو منتظر دائما عندما نبحث بالعلاقات اللبنانية — الاردنية ، وكذلك الاجتماع مع الرئيس حافظ الاسد وكان ايضا حديث تفاهم وبناء » .

« واعتبر انه اذا ما جرت في مستقبل الايام ابحاث تتعلق بمصلحة البلدين ، اعتقد انه سينتج عنها كل خير خصوصا اذا جرت بنفس الجو الذي ساد الابحاث في الاردن ودمشق .

● هل اطلعكم الرئيس سركيس على نتائج الزيارات الديبلوماسية التي شهدها لبنان ؟

☐ « نحن اليوم لم نسال على اعتبار ان البحث الذي حصل كان محصورا في قضايا تتعلق بالشرق الاوسط . ونحن نعرف ان الجو المسيطر هو جو تفاؤل حذر ، اذ لا يمكننا القول ان مؤتمر جنيف سيعقد ، وانه اذا عقد سينكلل بالنجاح . فحسب النشرات الموجودة حتى الان بصورة عامة هي اجواء تفاؤل مقرون بالحذر » .

● هل لدى « الجبهة اللبنانية » مشاريع اقتصادية بالاضافة الى مشاريعها السياسية ؟

☐ « هناك مشاريع تحت الدرس نبحثها من وقت لآخر ، منها ما يتعلق بالصناعة والدور الهام الذي تلعبه في الحياة اللبنانية .

« وقد بحثنا في الطريقة التي تؤدي الى تقوية الجهاز المالي الذي من الممكن ان يساعد الصناعة لتعود وتقف على رجليها من جديد ، وكذلك في المرافىء ، وبصورة عامة الوسائل الاقتصادية والمالية التي يمكن ان تساعد على البناء . وهذا صعب حتى الان ، اذ لا يمكننا ان نتكل على مبلغ بسيط بالنسبة لما تحتاجه البلاد ، بعد الدمار الذي حصل بالعاصمة وخارجها . وكل هذه المشاريع هي قيد الدرس في الجبهة اللبنانية وبين الجبهة والمسؤولين في الحكم وخاصة رئيس الجمهورية » .

● هل بحثتم بمرسوم الضباط ؟

☐ بحثنا طبعا ، وما طلبناه من الرئيس وافق عليه ، وهو الا يصير افتئات ابدا على حق الضباط الذين نعتبر انهم قاموا بواجباتهم في الظروف التي مرت بها البلاد .

● هل بحثتم بالصيغة السياسية الجديدة للبنان ؟

☐ لا .. ما بحثنا باعتبار ان هذا الموضوع يتطلب بحثا طويلا وعميقا ولا يمكن بحثه في اجتماع تناول مواضيع عديدة جدا .

● متى ستعود الجبهة للاجتماع بالرئيس سركيس ؟

☐ لم يحدد موعد جديد لاجتماع الجبهة مع الرئيس .

تصريح الجميل

وقال الشيخ بيار الجميل : « انـا اعتبر ان كل لبناني مخلص للبنان ويريد مصلحة لبنان ومصلحة القضية الفلسطينية والعرب ، عليه ان يضع جهده للتفاهم بين بعضنا البعض ، لانه بدون هذا التفاهم بعد الحوادث التي حصلت لا يمكن ان ننتهي الى انهاء المشكلة ، وفي مايختص بنا، فمسؤوليتنا لا تقل عن مسؤولية الرئيس » .

واضاف : « كما اننا نعلم انه من المؤكد ضرورة العمل على التعمير ، ولكن حتى نعمر يجب ان لا يغيب عن بالنا ضرورة التفاهم حول الصيغ الجديدة ، حتى لا نعود الى التدمير كل فترة عشر سنوات ، لذلك اشدد على ضرورة الاتفاق على ان يكون مضمونا من اربع او خمس دول عربية مهتمة بقضيتنا ومن الجامعة العربية والامم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي».

● ما هي المواضيع التي بحثتموها بالتحديد مع الرئيس سركيس ؟

☐ كل الاشياء التي قلتها ، وقلنا ايضا ان لا احد يتمكن من ان يحل محل الدولة ويجب على الدولة ان تستعيد قوتها وصلاحياتها ، وخاصة قوى الامن من شرطة ودرك ، لتحل محل قوات الردع التي حلت محل الجيش ، وحتى لا تتحول هذه القوات للقوميندور الشرطي او الدركي ، وما اقوله هو لمصلحة الجميع .

● هل بحثتم قضية الجيش ؟

☐ طبعا بحثناها .

● هل اخذتم عهدا من الرئيس سركيس حول الجيش ؟

☐ الرئيس يعتبر ان العمود الفقري للبنان هو الجيش وهو يصب كل اهتمامه من اجل الجيش .

● هل بحثتم قضية الضباط ؟

لا شيء غير اعتيادي في هذا المرسوم والرئيس بمكنه ان يقبل الاستقالة او يرفضها وقد وضع مثله في عهد الرئيسين فرنجية وشمعون .

● هناك ضجة حول المرسوم لان هناك تخوفا من اي تدبير ضد الضباط الذين قاتلوا الى جانب « القوات اللبنانية ».

☐ يمكن ما درسوه مضبوط .. ولكن ليس من الممكن ان يمس رجل شريف

— البقية على الصفحة ١٢ —

أنوار على الأخبار

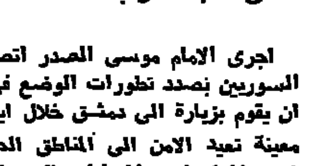
دعوة شمعون لزيارة اوستراليا

يتوجه الرئيس كميل شمعون الى اوستراليا في منتصف الشهر المقبل على راس وفد حزبي تلبية لدعوة من مفوضية حزب الوطنيين الاحرار والجالية اللبنانية هناك .

وقد اجريت الاتصالات مع المسؤولين الاوستراليين ووضع برنامج لعقد سلسلة اجتماعات بين الرئيس شمعون والمسؤولين الاوستراليين لعرض قضايا لبنان والشرق الاوسط .

وذكر من جهة ثانية ان الرئيس شمعون سيقوم قبل ذلك برحلة صيد الى دمشق يرافقه النائب ميشال ساسين .

صيغة معينة لامن الجنوب



اجرى الامام موسى الصدر اتصالات مع المسؤولين السوريين بصدد تطورات الوضع في الجنوب ، وينتظر ان يقوم بزيارة الى دمشق خلال ايام للبحث في صيغة معينة تعيد الامن الى المناطق الحدودية ، وذلك في ضوء المعلومات والمعطيات التي تكونت لديه من خلال الاتصالات والمساعي التي اجراها مع عدة اطراف سياسية ودبلوماسية .

الحص يبحث مع باركر تفاصيل المساعدات الأميركية

استقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ظهر امس ولمدة ٤٥ دقيقة السيد ريتشارد باركر السفير الأميركي في لبنان الذي قال بعد انتهاء المقابلة ردا على سؤال :

« تحدثنا مع الرئيس الحص في قضية المساعدات التي اعلن عنها وزير الخارجية الاميركي السيد فانس » .

وسئل السفير الاميركي عما اذا كان تحدث مع رئيس الحكومة في وضع الجنوب فقال : « لم نتحدث في قضية الجنوب . بحثنا فقط في المساعدات الاميركية للبنان » .

وكان رئيس الحكومة قد حضر الى وزارة الاقتصاد صباح امس ، وبقي هناك حتى الثانية بعد الظهر ، حيث عقد عدة اجتماعات عمل مع المسؤولين في الوزارة ، وصرف بعض الامور الادارية .

وتحدث الرئيس الحص عن اجتماعه بالسفير الاميركي فقال :

« بحثنا في المساعدة الاميركية التي سبق واعلن عنها في ختام الزيارة التي قام بها وزير خارجية اميركا المستر فانس ، كما بحثنا في تفاصيل الخطوات التي ينبغي اتخاذها لتنفيذ مضمون المساعدة » .

وقال الرئيس الحص ان قيمة المساعدة الاميركية هي ٥٠ مليون دولار توزع كما يلي : ٢٠ مليون دولار للتنمية الزراعية بموجب برنامج ، ١٥ مليون دولار بشكل قروض من اجل الاسكان ، ٥ ملايين دولار معدات وآليات للمرفأ ، ١٠ ملايين دولار مواد طبية ومواد اغاثة وخلافه .

وسئل : « هل بحثت الوضع في الجنوب في اجتماعك مع السفير الاميركي فاجاب : « بحثنا الوضع في الجنوب مع جميع المسؤولين الذين اجتمعنا اليهم ».

وسئل : « هل من خطوات ستتخذونها للحد من تفاقم موجة الغلاء ، فاجاب : « لا اريد ان اجيب عن سؤال كهذا بسطرين ، فمشكلة الغلاء تحتاج الى دراسة ، وانا شخصيا لست مستعدا للاعلان عن شيء قبل اتمامه كليا ، فما هي فائدة الوعود ان لم تقترن بالتنفيذ ؟»

■ حرارة المصافحة ■
(تصوير حبيب ضيا)

بعد دعوة لجنة الشؤون الخارجية
الحافظ : فصل مشكلة لبنان عن أزمة الشرق الاوسط

وجه امس الدكتور امين الحافظ دعوة الى اعضاء لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية لعقد اجتماع عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاثنين المقبل في قصر منصور وذلك للاستماع الى بيان وزير الخارجية والمغتربين حول التحرك الدبلوماسي اللبناني المتعلق بالسياسة الخارجية اللبنانية وتطورات مشكلة الشرق الاوسط .

وحول هذا الموضوع ادلى الرئيس الحافظ بتصريح قال فيه :

امام التحرك الدبلوماسي الدولي الذي يشهده لبنان على اراضيه خلال الفترة الراهنة لا بد من ابداء الملاحظات التالية :

اولا : ان هذا التحرك من شانه ان يمهد الطريق امام تحرك دبلوماسي لبناني مقابل نتوقع ان يبدأ في الاسبوع المقبل باتجاه بلورة النقاط التي تم بحثها خلال الاسبوعين الماضيين مع ضيوف لبنان ، والتي تتناول بصورة رئيسية مسالة العون لاعادة بناء لبنان ماديا وسياسيا وبشريا ومسالة المساعي الرامية الى ايجاد حل سلمي دائم وعادل في المنطقة .

ثانيا : ان لبنان عاد فاستطاع ان يفرض نفسه كحلقة رئيسية في كل سلسلة من الاتصالات والزيارات التي يقوم بها المسؤولون الاجانب وذلك بعد ان مرت عدة سنوات ، قبيل الكارثة التي حلت به واثناءها ، استبعد لبنان عن حلبة الاتصالات وبات تجاهله امرا كان يبدو متعمدا .

ثالثا : سوف يتمكن المسؤولون اللبنانيون من خلال هذا التحرك ان يتبينوا الى اي حد يمكنهم ان يعتمدوا على القوى العالمية الفاعلة لرد المطامع والعدوان الاسرائيلي الذي يتهدد لبنان عامة وحدوده الجنوبية بصورة اخص .

رابعا : بدأ المسؤولون اللبنانيون في وضع العناصر المؤدية الى فصل مشكلة لبنان الداخلية ، السياسية والعمرانية ، عن مشكلة الشرق الاوسط موضع التنفيذ العملي .

واضاف الرئيس الحافظ : وهكذا وبعد ان انتهت الزيارات التي قام بها المسؤولون العالميون الى لبنان ، وقبل ان تبدأ الدبلوماسية اللبنانية تحركها المقابل وجدنا من الضروري عقد اجتماع للجنة الشؤون الخارجية من اجل الاطلاع على نتائج الزيارات واسداء التوجيه النيابي للحكومة في مستهل تحركها المقبل».

التحليل السياسي



الدولة تصرف لمعالجة شؤون البيت بعد التأييد الدولي لسياسة العهد
الجنوب لا يزال خارج الخريطة

تأكيدات ممثلي الدول الكبرى على سيادة لبنان ووحدة ارضه وشعبه ، التي لم يفوتوا فرصة دون ان يرددوها ، اخذت تطرح سؤالا يلح المسؤولون على طلب الاجابة عنه حاليا ، وهم يواجهون الوضع المتردي في منطقة الجنوب وتطوره الى الاسوأ يوما بعد يوم .

فلقد تجاوزت الاعتداءات والمداخلات الاسرائيلية على الجنوب اطارها التقليدي الذي كانت تدعي اسرائيل في الماضي ان ما تقوم به هو من قبيل منع العمليات الفلسطينية ضدها للحفاظ على امنها . واصبحت هذه الاعتداءات ، باعتراف محافل دولية ، تشكل عملا عدوانيا هادفا يخرج عن «الاطار التقليدي» ضد لبنان وامنه قبل ان يكون موجها ضد اية فئة اخرى .

ومع الاعتراف بان هناك اسبابا داخلية كتواجد الفلسطينيين في الجنوب وتصرفات جهات حزبية حليفة لهم توتر اجواء المنطقة وتعكرها على اهلها ، فان ذلك لا يمنع ، بنظر اوساط المراقبين ، من تحميل اسرائيل اللوم الاكبر على افتعالها اسباب الفوضى وتسبيب الوضع فيها ، دون ان يكون لتأكيدات ممثلي الدول الكبرى، الذين زاروا لبنان مؤخرا ، اي تاثير ملموس لحفظ سلامة الوطن الصغير .

ومن هنا تعتبر حكومة الرئيس سليم الحص ان شغلها الشاغل ، بالوقت الحاضر ، هو قضية الجنوب ومشاكلها ، حيث علم ان المراجع الرسمية تعمل على الصعيدين الداخلي والخارجي للتخفيف من حدة الصراع المتفاقم الذي يشهده جزء من الوطن اللبناني كمرحلة اولى ، تمهيدا للمرحلة الثانية التي يتسع الامل ان تتوقف كل مظاهر الصراع خلالها .

وقد اجرت المراجع العليا اتصالات ومحاولات كثيفة في الداخل لازالة بعض اسباب المتفقي الجنوب ، لعل ذلك يسقط من يد اسرائيل اسبابها ومداخلاتها التي تلحق بالنهاية الضرر بلبنان وتعود عليه بالخسائر الجسيمة .

وعلم انه في الوقت نفسه تابعت الدبلوماسية اللبنانية مسيرة المساعي التي كانت قد بدات مع كبار الزوار الاجانب الاسبوع الماضي ، لحملهم على اتخاذ ما يملكون من ضغوط واجراءات تقضي بوقف العمليات في منطقة الجنوب ، خاصة وان الترتيبات التي تجري على قدم وساق لحل ازمة الشرق الاوسط تنال جنوب لبنان بقسم وافر منها .

وتقول المصادر المطلعة انه رغم الامل الذي تعلقه المراجع اللبنانية على حل ازمة الجنوب في القريب ، فان هناك احراجا تواجهه هذه المراجع وتشاركها فيه المراجع العربية الاخرى ، باعتبار ان المسؤولية القومية والوطنية التي تهم لبنان هي مسؤولية تهم كل بلد من البلدان العربية .

وجدير بالذكر ان مختلف الدوائر العربية ذات الاختصاص تتابع قضية الجنوب باهتمام لا يقل عن اهتمام الدوائر اللبنانية ، حيث انها اخذت تتقاسم الادوار في الفترة الاخيرة لاجراء اتصالات دولية بقصد ازاحة الكابوس الذي تجثم تحت وطأة منطقة الجنوب ولبنان تشاركه عدة دول عربية معا .

وتقول المصادر المطلعة ان هذه الدوائر ما زالت تقف عند صيغة واحدة من الاتصالات التي تقوم بها هي صيغة الدور الذي يعتبر الولايات الاميركية المتحدة هي المرجع الصالح المؤهل للقيام به بالضغط على اسرائيل وردعها عن ممارسة اعتداءاتها المباشرة وغير المباشرة على لبنان . خاصة اذا كانت الولايات المتحدة غير مقتنعة بما تقوم به اسرائيل سواء كان ذلك يدخل في نطاق استراتيجيتها او تكتيكها الامني والعسكري .

شؤون البيت

وتأمل المصادر المطلعة ان يحالف النجاح المساعي العربية واللبنانية لانهاء الوضع المتأزم في الجنوب ، لاتاحة الفرصة امام المراجع العليا في الانصراف الى معالجة شؤون البيت الداخلية في حقلي الاعمار والانماء ، بعد ان فرضت الظروف الطارئة ، التي كانت تطل كل فترة على البلاد وباشكال مختلفة ، تاجيل بحث احتياجات الوطن التي خلفتها الحرب المدمرة في مرافقه ومؤسساته العامة والخاصة . ولا يستبعد ، اذا وفقت المساعي التي يقوم بها المعنيون لضبط اوضاع منطقة الجنوب ، ان يتخذ مجلس الوزراء الاسبوع القادم خطوات من شانها التحضير لمرحلة الاعمار والانماء ، حيث يتوقع تعيين رئيس واعضاء مجلس الانماء والاعمار التي نصت عليه المراسيم الاشتراعية التي صدرت في جلسات سابقة ، بالاضافة الى تعيين موظفين تحتاجهم بعض المراكز الخالية بغية دفع عجلة الادارة الرسمية وتسيير العمل فيها .

ومن جهة ثانية فقد علم ان المراجع المختصة قد ركزت اهتماما بالغا على تحضير الملفات والقضايا التي سيطرحها لبنان ، خلال اجتماعات وزراء الخارجية العرب والافريقيين ، التي تسبق اجتماعات مؤتمر القمة العربي — الافريقي ، الذي يعقد في السابع من اذار القادم بالقاهرة .

وقد اصبح من شبه المؤكد ان لبنان سيمثل في المؤتمرين على مستوى كل منهما . هذا ولم تتاكد بعد رسميا الانباء المتناقلة عن امكانية عقد مؤتمر قمة عربي بسبق القمة العربية الافريقية .

الا ان مصادر مطلعة قد المحت الى احتمال عقد اجتماع عربي على مستوى القمة يحضره بعض القادة لبحث عدد من القضايا المطروحة على بساط البحث في ساحة منطقة الشرق الاوسط ، دون ان يكون لاجتماعهم هذا جدول اعمال متفق عليه يستبق موعد مؤتمرات القمة العربية عادة .

سفر حلو والصلح الى باريس

● غادر الرئيس شارل حلو بيروت ظهر امس الى باريس لحضور الجلسات التي تعقدها منظمة الاونسكو في العاصمة الفرنسية للبحث في موضوع « تفاعل الثقافات وانفتاح الثقافة الفرنسية على سائر الثقافات» . وهذه الجلسات بدأت منذ ثلاثة ايام في مقر منظمة الاونسكو .
كما غادر الرئيس تقي الدين الصلح الى باريس والمغرب في زيارة خاصة .

● تم تعيين السيد متري نمار مدير عام السياحة محافظا لمدينة بيروت بالوكالة خلفا للسيد شفيق ابو حيدر الذي احيل على التقاعد . وكان السيد نمار يشغل وظيفة مدير عام التنظيم المدني قبل ان ينقل الى المديرية العامة للسياحة .

● استقبل الرئيس سركيس امس سفير العراق في لبنان السيد نوري اسماعيل الويس، واجتمع به زهاء نصف ساعة اعلن بعدها السفير العراقي ان البحث تناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها ومساعدة لبنان للخروج من محنته . وتطرق البحث للزيارة التي قام بها الرئيس الحص الى العراق ، وموقف العراق من دعم لبنان المادي لاعادة اعماره كما بحثنا في وضع مرفأ بيروت ومدى استفادة العراق منه .

جنبلاط : الاولوية للحل السياسي

قال السيد كمال جنبلاط ان الاتفاق على الحل السياسي يجب ان يأتي في مقدمة الاهتمامات التي تواجهها الدولة، لان مثل هذا الاتفاق يمهد الطريق الى تشكيل الجيش اللبناني وعودة الاوضاع الطبيعية ، بما تحدثه من اطمئنان عام في البلد وراحة نفسية . والمطلوب في هذه المرحلة ان يكون هناك لون من الوان التوافق الوطني على صعيد الاحزاب والشخصيات السياسية ايا كانت خلافاتها سابقا او حساسياتها .

واضاف : يجب ان يدخل الى نفوسنا جميعا التواضع بان نتلاقى على قاسم نستطيع من خلاله ان نعبر هذه المرحلة التاريخية لبنانيا . وعلينا ان لا نجعل قطار القدر يفوتنا .

ان اللقاء السياسي يجب ان يسبقه اعادة المهجرين ، الى بيوتهم وممتلكاتهم واعمالهم وفرض هيبة الدولة وهيبتها في كل مكان وعودة حكم القانون .

في لقائه مع مجلس نقابة المحررين
سلمان : الجميع مدعوون لدفع الضرائب والمساعدات لاتكفي لاعادة تعمير لبنان

قال وزير الداخلية والاسكان الدكتور صلاح سلمان ، في لقائه امس مع مجلس نقابة المحررين ، ان جميع اللبنانيين على اختلاف فئاتهم مدعوون لدفع الضرائب ، اذا كانوا يريدون بالفعل ان تكون لهم دولة . واعرب سلمان عن امله في ان يجري تخفيض الرقابة عن الصحف اكثر فاكثر ، الى ان يصبح بالامكان الغاؤها نهائيا . وقال ان وزارة الداخلية تدرس امكانية اعفاء المواطنين من دفع رسوم الميكانيك بسبب فقدان السجلات .

وكان الوزير قد استقبل امس نقيب المحررين السيد ملحم كرم واعضاء مجلس النقابة ، واجرى معهم لقاء صحفيا تناول الوضع الراهن .

كلمة نقيب المحررين

واستهل النقيب كرم اللقاء بقوله : باهتمام كبير ينظر المواطنون الى الخطوات التي اتخذت لاعادة الامن وتوطيده بشكل يتعاظم يوما بعد يوم بمبادرات قوة الردع العربية ، تشفع بذلك رغبة عند كل اللبنانيين في الاسهام بعودة الصفاء ، ومحاولات ناجحة لاعادة قوى الامن الى التمرس بتبعاتها . وهو ما يباركه المواطنون ايمانا بعراقة الاخوة اللبنانية النموذجية التي ستبقى قدوة تحتذى والتي انتصرت على رغم الاتواء والاعاصير ثم ثقة بالرئيس سركيس الذي قصر كل جهده وعطائه على الانتاج المجدي والمؤيد بالعصرنة والعلم ، يعاونه رئيس للحكومة هو نسق جديد من الحكام الناجحين الدكتور سليم الحص ومجلس الوزراء جعل الانتاج المستمر شعاره ولو على حساب عيون تؤرق وعمل موصول لا يعرف التوقف .

واننا هنا لنعلن تاييدنا للعهد والحكم ولندعو الى مزيد من الانتاج السريع على المستوى الذي تحقق حتى الان .

ورد الوزير سلمان فقال :

لم افكر يوما انني سادعى الى تحمل المسؤولية الرسمية ، وامل ان تكون الثقة التي وضعت بالحكم اليوم هي في محلها . واضاف : المهم هو الانتاج وهذا هو التحدي بعينه . وان اليوم الذي سيطلب مني فيه ان اترك الحكم او عندما اقرر ان اترك فساكون مستعدا ان اقدم كشف حساب .

المواطنية الصحيحة

وتابع الوزير سلمان يقول : احب ان اتحدث هنا عن دور المواطن اللبناني الذي يطالب باعفائه من دفع المتوجب عليه عن ميكانيك سيارته ٪ مع العلم ان هذه المبالغ سينتج عنها مدخول للدولة .

ان الناس لا تستطيع ان تصدق حتى الان ان الخزينة ليست بحالة مرضية ، وهذا مرده الى انعدام الثقة بين المواطن والدولة ، انا احاول ان اعرض الحقيقة بصراحة تامة وان اعمل على اعادة الثقة بين الدولة والمواطنين ، واحب هنا ان اكرر ما قلته سابقا من انه يتوجب على اللبناني ان يرفع الاتكالية عن اكتافه والتي يبنيها على المساعدات التي قد تاتي من المملكة العربية السعودية ومن سوريا ومن مصر ومن الولايات المتحدة الاميركية او من الدول العربية او من الدول الاخرى ، الجميع قد اظهروا استعدادا طيبا للمساعدة وليس لدينا اي شك بذلك ، ولكن حتى تترجم هذه المساعدات الى ارقام يجوز ان ياخذ ذلك وقتا طويلا .

واضاف : انا امل ان تكون المساعدات كبيرة وهناك بوادر تبشر بذلك ، ولكن هذه المساعدات لا يمكن ان تكفي لاعادة تعمير لبنان ، وعليه يجب علينا ان نشمر عن سواعدنا ونعمل .

وقال : المهم ان يشعر المواطن سواء اتت المساعدات ام لم تات ، ان هناك ضريبة يجب ان يدفعها وكل منا قد دفع ضريبة خلال الاحداث بشكل من الاشكال ولكن هناك ضريبة اخرى يجب اندفعها لان الدولة لا تبنى الا على اسس صحيحة وصلبة لتقوى على الصمود امام اية هزة مهما كانت ولا اعني هنا الجيش او قوى الامن انما اعني كل شيء ، انا اتمنى ان تبنى هذا البلد على اسس جديدة وصلبة وجميع دول العالم من شرقية وغربية قد اعتمدت بناء نفسها على هذه الاسس .

واضاف الوزير سلمان : لقد اصدرت مدة قرارات وامل ان اناقش بنتائجها واذا وجدت عدم صوابية بعضها فاني مستعد ان اغيرها او الغيها شرط ان يكون الانتقاد موضوعيا مجردا عن اي اعتبار .

وقال الوزير سلمان ان الرقابة الصحفية قد خففت منذ اسبوع وان شاء الله ستخفف اكثر فاكثر وقد اتت في ظروف معينة ، وامل ان تزول هذه الظروف وانا اول المستعجلين لزوال هذه الرقابة .

اسئلة واجوبة

وردا على سؤال قال الوزير سلمان : ان بناء قوى الامن يتم على درجات ولديها الان اوامر لكي تمارس بعض المهمات التي تقوم بها ، ونحن لم نجهز حتى الان قوى الامن بالمعدات اللازمة لسبب بسيط هو الوعود لتزويدنا بتلك المعدات من عدة دول ، ولكن التنفيذ سيتاخر بعض الشيء ونرى انه من الافضل التريث ولو لمدة اسبوع لانه ربما استلمنا مئة جيب كمساعدات ، وهذا افضل من ان نقوم بشرائها الان توفيرا على الخزينة .

وردا على سؤال عن التحاق جميع عناصر قوى الامن الداخلي بمراكز عملها قال : ان ٩٥ بالمئة من هذه العناصر قد التحقت بمراكزها وان توزيعهم لم يزل غير متواز لاسباب لا تجهلونها . واضاف ان ادارة قوى الامن قد اجتمعت وتمارس اعمالها

ولا بد لي هنا من الاشادة بمدير عام قوى الامن الداخلي هشام الشعار الذي بسببه لم يحصل في قوى الامن ما حصل في الجيش ، وقد قام باعمال مشكورة ولعب دورا جيدا . وان قوى الامن سيمكنها خلال بضعة اشهر من القيام بمعظم مهماتها .

الوضع في الجنوب

وعن الوضع في الجنوب قال الوزير سلمان : ان اكبر المشاكل اليوم هي مشكلة الجنوب ومن المؤسف اننا لا نستطيع حلها بشكل عسكري انما نعمل على حلها بشكل ديبلوماسي ، وقد طمانني وزير الخارجية بحلول ديبلوماسية قريبة جدا .

وعن دخول قوات الامن الى النبطية قال : نحن اليوم نحاول ان نوزع قوات الامن على كل الاراضي اللبنانية ، وقد ارسلنا قوات الى صور ثم الى النبطية وقد فسر ذلك من قبل البعض بعدة تفسيرات ، انما الحقيقة هي انه عندما يتجمع لدينا مجموعة من العناصر يجري تدريبها ويوزع عليها السلاح وترسل الى كل المناطق .

الصلاحيات الاستثنائية

وسئل عما اذا كانت الحكومة ستطلب تمديد مهلة الصلاحيات الاستثنائية فقال : الموضوع لم يبحث بعد في مجلس الوزراء وان تجربة الستة اشهر دلت على اننا استطعنا ان ننجح واصدرنا بعض التشريعات بسرعة وكان لها رد فعل طيب ، واتمنى ان يصار كذلك الى تمديد اخر اذا لم نتمكن من اصدار كل التشريعات المطلوبة .

قانون البلديات

وردا على سؤال قال : لقد الفت لجنة لدرس قانون البلديات من جميع جوانبه وعندما تضع تقريرها سانبناه وارفعه الى مجلس الوزراء للنظر فيه .

وقانون الانتخاب

وردا على سؤال قال : اتمنى ان يصار باسرع وقت ممكن الى وضع قانون جديد للانتخابات وان تجري كذلك الانتخابات باسرع وقت ممكن . وانا ساكلف لجنة بدرس هذا الموضوع درسا وافيا سيصل عن طريقه الى الندوة النيابية العناصر الكفوءة بغض النظر عن الانتماءات الحزبية والعائلية وغيرها .

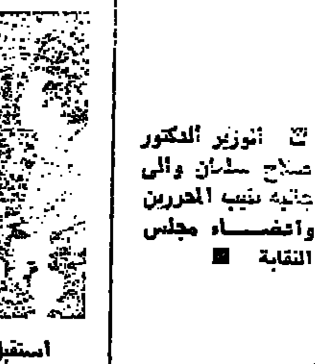
رسوم الميكانيك

وردا على سؤال عن الاعفاء بالنسبة لرسوم الميكانيك قال :

انا قلت ان الاعفاء ربما كان واردا في حال عدم امكانية الجباية بسبب فقدان السجلات بحيث يتعذر معرفة من دفع سنة ١٩٧٥ ومن لم يدفع . وعن مصير رسوم الكهرباء والهاتف بالنسبة الى الذين هجروا من منازلهم قال : هذه مشكلة يدرسها وزير المال حاليا وامل ان يتمكن من ايجاد حل ينصف الاكثرية .

وسئل عن مصير المساجين الذين فروا من السجون فقال : سيعودون اليها فيما بعد ريثما يتم اصلاح السجون .

وردا على سؤال عن مخالفات البناء قال : رايي صريح وكل شخص خالف سيعاقب وقد اعطينا الاولوية لمن بنى على املاك الغير واملاك الدولة وعلى تخطيطات الطرق .



■ الوزير الدكتور صلاح سلمان والى جانبه نقيب المحررين واعضاء مجلس النقابة ■

حرب ينتقد طريقة توزيع المساعدات على المناطق

انتقد النائب الشيخ بطرس حرب الطريقة المتبعة في توزيع المساعدات الخارجية التي يتلقاها لبنان ، وطالب باعتماد طريقة جديدة تقوم على مساواة المناطق لا سيما الفقيرة منها. وقال النائب حرب ان المساعدات التي يتلقاها لبنان لا تخضع لتوزيع عادل يتناسب وحاجات اللبنانيين بل تعطي بشكل يتنافى احيانا وحاجة من عانى من الاحداث .

فمثلا بالنسبة للمساعدات الزراعية التي وصلت الى لبنان من بطاطا وغيرها جرى توزيعها على اساس ٤٠ بالمئة للبقاع و ٤٠ بالمئة للجنوب و٢٠ بالمئة لبقية المحافظات في لبنان ، مما حرم نسبيا بعض المناطق الفقيرة التي يجب ان يصيبها حصة من هذه المساعدات كمنطقة البترون التي لم تحصل الا على القليل والقليل جدا من هذه النسبة علما انه من الثابت ان هذه المنطقة تساوي من الناحية الاقتصادية كافة المناطق الفقيرة وان نسبة كبيرة جدا من ابنائها يعتمدون على القطاع الزراعي للعيش .

سفر الامين العام للجامعة اللبنانية في العالم

غادر بيروت امس الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم المهندس حفيظ ابو جوده للقيام بجولة في افريقيا والولايات المتحدة لتفقد المجالس الوطنية للجامعة وفروعها ، والاعداد لمؤتمر الجامعة العالمي الذي سيعقد في بيروت في مطلع اب المقبل تحت شعار « كلنا لبناء لبنان » .

وادلى المهندس ابو جوده قبل سفره بتصريح قال فيه : ان قيادة الرئيس سركيس وحكومته كفيلة بتحريك الطاقات اللبنانية من جديد لتحقيق الانفراج والطمأنينة وعودة الحياة الى طبيعتها . وما نرجوه من الشعب اللبناني مقيما ومغتربا ان يساند سياسة العهد وان يعود الى ضميره الذي يفرض عليه الولاء لربه ووطنه .

مساعدات الشبيبة الكاثوليكية الاميركية

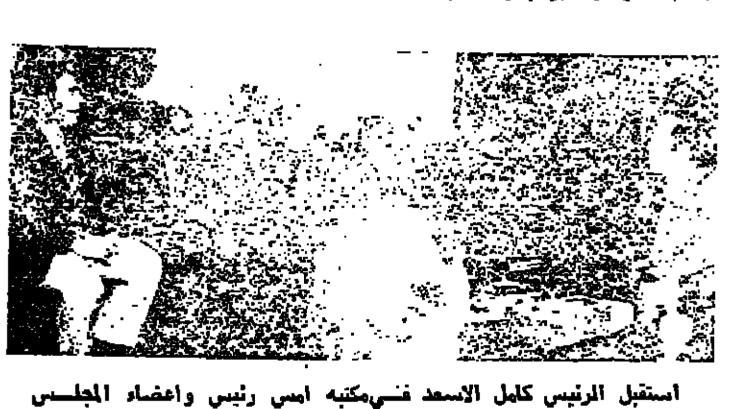
تصل الى بيروت عند الساعة التاسعة من صباح اليوم الاربعاء الباخرة الايطالية « لاش » وعليها ما حمولته ٤٠ الف طن من المساعدات التي قدمتها الشبيبة الكاثوليكية الاميركية الى المتضررين اللبنانيين بالحوادث وهي الارسالية الاولى من سلسلة مساعدات ستقدمها الشبيبة المذكورة .

والجدير بالذكر ان الباخرة لاش هي اكبر باخرة تصل الى مرفأ بيروت بعد الحوادث ، اذ يبلغ طولها ٢٥٠ مترا وعرضها ٣١ مترا .

ومن بين المساعدات المذكورة ٣ الاف طن في ٩ مواعين مغلقة .

اليافي يعرض مع اتحاد العلماء توحيد الصف الاسلامي

في نطاق الزيارات التي يقوم بها اتحاد العلماء للزعماء المسلمين ، ولمختلف الهيئات والشخصيات الاسلامية ، قام رئيس اتحاد العلماء الشيخ عبد الحفيظ قاسم امس بزيارة للرئيس عبد الله اليافي في منزله ، يرافقه وفد من اعضاء الاتحاد ضم اصحاب الفضيلة : الشيخ عبد الله الشعار ، والشيخ نزار حلبي ، والشيخ صلاح الدين فخري ، والسيد خضر قصار حيث تركز البحث حول الضرورات الداعية الى اصلاح الجهاز الديني والى توحيد الصف الاسلامي .



استقبل الرئيس كامل الاسعد في مكتبه امس رئيس واعضاء المجلس الاسلامي الاعلى الذي يضم السادة شفيق الوزان ، محمد الساحلي ، خليل التمساح ، المحامي عارف حمود وحسين مكي ، ودامت المقابلة حوالي ساعة ونصف الساعة .

وقد تركز الحديث خلال اللقاء على الاسس والمبادىء التي يجب ان يقوم عليها المفهوم الجديد للوطن وللدولة اللبنانية . وعلم ان ذلك تم في اطار جولة استطلاعية لراي جميع الفرقاء يقوم بها الرئيس الاسعد قبل وضع المقترحات والتوصيات النهائية للجنة المبادرة النيابية .

سلام يدعو سركيس وخريش لرعاية حوار مسيحي - مسلم لانقاذ الجنوب

استقبل الرئيس صائب سلام امس النائبين علي الخليل وعبد اللطيف الزين اللذين اطلعاه على تفاصيل الوضع في الجنوب نتيجة الاحداث الاخيرة .

وقال الرئيس سلام اثر انتهاء الاجتماع : « كنت ولا ازال اقوم باتصالات دائمة مع اخواننا في الجنوب لمتابعة التطورات الاليمة الجارية هناك . وقد اطلعني امس السيد حسيب العبد الله على تفاصيل ما جرى ، ومن قبل ذلك كان نائب بنت جبيل عبد اللطيف بيضون يواصلنا باخبار الجنوب والتطورات الجارية فيه . كما اطلعت من النائبين عبد اللطيف الزين والدكتور علي الخليل على كثير من الوقائع والحوادث المستمرة والتي ادت الى اسوأ النتائج ومن تهديد بتوسع الخرق » .

الوضع خطر جدا

واضاف : « فالوضع عند من يطلع على الصورة الحقيقية في الجنوب هو خطر جدا في ما يتعلق باخواننا في الجنوب جميعا ، كما يكمن فيه خطر بالغ على لبنان باسره بما يمكن ان يؤدي اليه من انعكاسات علمتنا التجارب كيف تتوسع وتمتد . ومع اخذنا بعين الاعتبار عوامل التدخل الاسرائيلي وما يقوم عليه من تخطيط ، وما يحاول تحقيقه من اهداف . وبالرغم من التيارات الدولية التي تلعب دورها في هذا المجال ، فان كل ذلك لا يعفينا كلبنانيين من ان نحاول التفاهم في ما بيننا ، اي بصورة اوضح بين المسلمين والمسيحيين من اجل حماية الجنوب بل وحماية لبنان باسره من تجدد الحوادث على نطاق واسع لا سمح الله » .

« وقد اخبرني الزميلان بان رئيس الحكومة قد اطلع على ما ابدي له من وصف للوضع في الجنوب ، فشجعتهما بعد التداول على ان يجري الاتصال السريع اولا مع رئيس الجمهورية الذي يمكنه وحده ان يكون اداة الجمع بين كافة الفرقاء اصحاب الشان ، وكذلك اقترحت ان يجتمع نواب الجنوب بغبطة البطريرك الماروني ابن الجنوب الاصيل والذي يهتم دائما بقضاياه ، وكذلك بالشيخ بيار الجميل لتسهيل الحوار بين المسيحيين والمسلمين في الجنوب للعودة الى التضامن والتفاهم ، وهم ، اي ابناء الجنوب المسيحيون والمسلمون ، كانوا دائما اكثر ابناء لبنان قدوة للجميع في هذا المجال .

التحليل الاقتصادي

اتفاقية اسرائيل مع السوق الاوروبية
حقوق من دون اعباء

كتب حسين ابو النمل :

مذكرة غرفة بيروت الى رئيس الحكومة ، ادانة صريحة لاتفاقية لبنان مع السوق الاوروبية المشتركة ، التي تخدم المجموعة الاوروبية على حساب الميزان التجاري اللبناني .

وقد يكون مناسبا ولبنان يجري مفاوضات مع المدير العام المساعد للانماء في السوق السيد موريس فولي ، من اجل عقد اتفاقية جديدة ، ان نتوقف عند علاقة اسرائيل بالسوق الاوروبية ، والالتزامات والامتيازات التي حققتها الحكومة الاسرائيلية في علاقتها بالمجموعة الاوروبية .

سنعالج الاتفاقية الجديدة التي وقعتها اسرائيل مع السوق الاوروبية المشتركة ضمن النقطتين التاليتين : اتفاقية عام ١٩٧٢ التي كانت تمهيدا للاتفاقية الجديدة والاقتراحات التي كانت لاسرائيل قد تقدمت بها باعتبارها الشروط المناسبة لاسرائيل والاتفاقية الجديدة : الالتزامات والامتيازات وما تحقق وما لم يتحقق .

اثر انضمام بريطانيا للسوق الاوروبية المشتركة في ٢١ — ١ — ٧٢ اصبحت تعليمات الاستيراد لبريطانيا تعين في بروكسل (عاصمة السوق الاوروبية المشتركة) وليس في لندن (هآرتس ١٨ — ١٢ — ٧٢) واصبحت صادرات اسرائيل لبريطانيا في وضع صعب ، لانها اصبحت ملزمة بتطبيق التعرفة الجمركية الموحدة لدول السوق المشتركة مع الخارج على وارداتها من السلع الاسرائيلية . وتشكل صادرات اسرائيل لبريطانيا عام ١٩٧٠ مثلا حوالي ١٠،٤٤ بالمئة من اجمالي صادرات اسرائيل لجميع دول العالم ، (٨١،٧٥٣،... دولار من ٧٨٠،٥٥٥،... دولار) (ن.م.د. ١٦ — ٨ — ٧١) وكانت بريطانيا تضع جمارك على الحمضيات الاسرائيلية تبلغ ٥ بالمئة مقابل جمارك بنسبة ١٢ بالمئة كانت تضعها دول السوق على السلعة نفسها ، الامر الذي كان سيخلق متاعب للصادرات الاسرائيلية لبريطانيه . ولذا كان لا بد من عقد اتفاقية سريعة مع السوق الاوروبية المشتركة لالغاء الاثار السلبية على الاقتصاد الاسرائيلي التي ترتبت على انضمام بريطانيا للسوق . هذا بالاضافة الى ان اقامة علاقة تجارية مميزة مع السوق المشتركة « هي ذات اهمية بالنسبة لاسرائيل لان حوالي ٣٠ بالمئة من الصادرات الاسرائيلية هي لبلاد السوق المشتركة» (هاتسوفيه ٢٢ — ١٠ — ٧١) . ولذلك وبعد مرور اقل من شهر على انضمام بريطانيا للسوق وقعت اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة في ٣٠ — ١ — ٧٣ على « البروتوكول الذي ينظم العلاقات بين دول السوق وبين اسرائيل لفترة انتقالية مدتها سنة الى حين التوقيع على اتفاقية شاملة » (دافار ٣١ — ١ — ٧٣). ولقد قالت صحيفة « دافار » في ٢٨ — ١ — ١٩٧٣ « ان البروتوكول الانتقالي الذي سيوقع بين اسرائيل وبين السوق ، سيعطي لاسرائيل تهدئة لمدة سنة ، والتي ستمنع عن اقتصادها اضطرابات خطيرة في اعقاب انضمام بريطانيا ، الدنمرك ، وايرلندا الى السوق » وهو « انجاز لاسرائيل — ويستهدف تمكينها وتمكين الدول الثلاث الجديدة المنضمة الى السوق (بريطانيا ، الدنمرك ، وايرلندا) من التنظيم وتنسيق الجمارك بينها خلال السنة الحالية الحرجة حتى توقيع اتفاقية شاملة جديدة مع السوق كله وسيمنع هذا القرار الاضرار عن اسرائيل ، هكذا على سبيل المثال تصدير الحمضيات لبريطانيا، حيث ان الرسوم الجمركية عليها منخفضة جدا وستبقى خلال العام الحالي على ما هي عليه دون اية تعديلات » (دافار ٢٨ — ١ — ٧٣).

ومنذ اللحظة الاولى التي وقع بها البروتوكول [illegible] الهدنة بدأت الاستعدادات الاسرائيلية والاوروبية [illegible]

للوصول الى اتفاقية شاملة مع السوق المشتركة حيث اكد ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي في الخطاب الذي القاه بعد توقيع البروتوكول المذكور « على القيم التجاريه والحضارية والفكرية التي تربط بين اوروبا الغربية واسرائيل واعرب عن قناعته بضرورة تعيين جدول زمني مبلور لتحقيق الاتصال الدائم بين اسرائيل والمجموعة الاوروبية » (دافار ٣١ — ١ — ٧٣) . ورد عليه فرانسوا كساميه رئيس مجلس السوق مشيرا الى « الاهمية التي تعلقها المجموعة الاوروبية على تسوية العلاقات مع اسرائيل » (دافار ٣١ — ١ — ٧٣). وفي الوقت نفسه وعد السير اليك دوغلاس هيوم وزير خارجية بريطانيا انذاك السفير الاسرائيلي في بريطانيا بأن بريطانيا ترغب في مساعدة اسرائيل لتحقيق « اتفاقية مرضية مع السوق » (دافار ٢١ — ١ — ٧٣) واعطت الصحيفة تفسيرا لاهمية الاتفاق مع السوق الاوروبية المشتركة ، لان «اوروبا ليست افريقيا في نظر اسرائيل وليس من السهل التخلي عنها ... و... ستكون بالنسبة لنا في المستقبل اهمية من الدرجة الاولى للعلاقات مع دول السوق المشتركة ». (دافار ٣٠ — ١٠ — ٧٣) وكان هنالك كلام مشابه تردد في ٢٢ — ١٠ — ٧١ على لسان ي. نفتالي في صحيفة هاتسوفيه اذ قال « ان اقامة علاقات تجارية مع السوق هي ذات اهمية بالنسبة لنا وان حوالي ٣٠ بالمئة من الصادرات الاسرائيلية هي لبلاد السوق المشتركة » و« ان السوق العربي مغلق امامها واسواق اسيا وافريقيا محدودة ولهذا فان السوق الاوروبي من ناحية قربه الجغرافي يمكن ان يكون مجال النشاط الاقتصادي الاسرائيلي ». على ان كلام نفتالي المذكور لا يلغي ان السوق الافريقية هي في غاية الاهمية بالنسبة لاسرائيل ولكن ابواب السوق الافريقية وبالذات اسواق الدول الثماني عشرة اعضاء اتفاقية « ياونده » تفتح من بروكسل عاصمة السوق الاوروبية المشتركة ، لان سياسة التصدير والاستيراد لا تقرر في عواصم دول اتفاقية ياونده بل في عاصمة السوق المشتركة ...

وفي الفترة بين ٣٠ — ١ — ١٩٧٣ موعد توقيع البروتوكول — الهدنة و٢٣ — ١ — ١٩٧٥ تاريخ التوقيع بالاحرف الاولى على الاتفاقية الجديدة بين السوق المشتركة واسرائيل ، جرت مشاورات — مفاوضات طويلة بين الطرفين ، وبلغت ذروتها بالاجتماعات التي بدأت في ٢ — ١٠ — ٧٤ ، ومثل اسرائيل فيها وفد من ثمانية اشخاص برئاسة الدكتور مندلباوم وانتهت بجلسة الاتفاق « التي استمرت عشرين ساعة دون استراحة ابتدأت ظهر يوم ٩ — ١٢ — ٧٤ وانتهت لدى شروق الشمس يوم ١٠ — ١٢ — ٧٤ ». وكان من الطبيعي ان تستغرق المفاوضات كل هذه المدة نظرا لتباين وجهات النظر بين الطرفين المتفاوضين من ناحية ولاهمية الموضوع من ناحية اخرى . ولا يمكن لنا الحكم على مدى توافق نتائج تلك الاجتماعات مع طلبات وتصورات اسرائيل وبالتالي لمصالحها الاقتصادية سوى بالعودة الى ما كانت اسرائيل قد [illegible] من افكار [illegible] قبل المفاوضات واثناءها ،

ومقارنة تلك الافكار مع ما انتهت اليه الامور حتى يمكن لنا الحكم على المدى الذي توافقت به نتائج المفاوضات مع تصورات اسرائيل المسبقة . فما هي التصورات التي طرحت في الفترة بين ٣٠ — ١ — ٧٣ و٢٣ — ١ — ٧٥ ؟

١ — ان تتم المفاوضات « بناء على معاهدة روما والتي هي بمثابة ترشيح للعضوية في السوق »، وفي ذلك اشارة لافاق التعاون في المستقبل وكي تتجنب اسرائيل وضع نفسها بموضع دول الاتفاقية الثانية الا وهي اتفاقية « ياونده » التي سبق الاشارة اليها . ولقد اتت هذه الاشارة في الوقت الذي كثر فيه الحديث عن امكانية عقد اتفاقية بين دول السوق الاوروبية المشتركة ودول البحر الابيض المتوسط . ومن هنا اتى اصرار اسرائيل على المعاملة التفضيلية لها .. اذ « انه لا مجال لسياسة اقتصادية موحدة نحو دول البحر الابيض المتوسط وبانه ينبغي البحث مع كل دولة على انفراد . وينبغي الفصل بين مقياسين لدول حوض البحر الابيض المتوسط ، ان تلك التي تتم بناء على معاهدة روما هي بمثابة ترشيح للعضوية . ومن الناحية الاخرى ما تبقى » . (دافار ٣١—١—٧٣) . اي ان تعامل اسرائيل بمقاييس تضعها في مصاف الدول المتقدمة والشريكة لدول السوق المشتركة ، وما تبقى التي وقف عندها حديث الصحيفة الاسرائيلية ، تعني ان ما تبقى من دول المنطقة يجب ان تعامل بطريقة اخرى اي على اساس اتفاقية ياونده .

٢ — رفع الجمارك او تخفيضها بدرجة كبيرة عن صادرات اسرائيل لاوروبا . فبالنسبة للسلع الزراعية وبالذات الحمضيات تطالب اسرائيل بان تعامل بنفس « الشروط والتسهيلات ... التي تعطي للدول الغربية .. اي تسهيلات جمارك بنسبة ٨٠ بالمئة » . وان « تمنح التسهيلات المعطاة للحمضيات الطازجة وللثمار المصنعة ايضا » . (دافار ٢٨—١—١٩٧٣) . وبالنسبة للسلع الصناعية « فان اهداف اسرائيل في المفاوضات الغاء عام للجمارك على المنتوجات الصناعية الاسرائيلية المصدرة الى اوروبا » (دافار ٢٨—١—٧٣) وذلك في العام ١٩٧٧ (معاريف ٦—١٠—١٩٧٤) . وكانت اسرائيل على لسان صحافتها تمني النفس بالحصول على هذين المطلبين ، لان « فتح هذا السوق الضخم امام المنتوجات الاسرائيلية التي ستخفض عليها الرسوم الجمركية عليها كليا خلال خمس سنوات (١٩٧٣ — ١٩٧٧) فقط من شأنها ان يكون لها تأثيرات ايجابية فريدة من نوعها » ... اذ « من السهل التصور ما هي اهمية هذا البند لمستقبل التصدير الاسرائيلي الى اوروبا » . وخلصت الصحيفة الى القول « مما لا شك فيه ان انضمام اسرائيل كعضو في السوق الاوروبية المشتركة الجبارة هي فرصة تاريخية » (دافار ٢٨—١—٧٣) ... ولكن ...

٣ — ان اهمية المطلبين السابقين بالنسبة لاسرائيل تتحددان في ضوء الالتزامات التي ستلقى على اسرائيل ، لانها ستكون مضطرة لمجابهة طلب السوق المشتركة « بالمعاملة بالمثل ، حتى لا تتفارض [illegible] الامور [illegible] « ازالة » الجمارك الذي يسري على

جميع اعضاء السوق ، ومبدئيا فان اسرائيل ملزمة بالموافقة على فتح اسواقها على اساس التبادل » . (دافار ، المصدر نفسه) . ولذا « فان المشكلة الاساسية » هي « التاريخ الذي سيسري فيه مفعول جميع الاتفاقات » ؟ واما ما هي المدة الملائمة لاسرائيل ؟ تجيب صحيفة دافار :(وستطالب اسرائيل بحقبة زمنية طويلة بقدر الامكان . ويجزم خبراء السوق بانه مطلوب فترة تنسيق من ١٠ — ١٢ سنة بالنسبة للواردات الاسرائيلية ويبدو ان هذا اعتبار زائد ... » (المصدر نفسه) .

وفي الفترة التي بدأت بها المفاوضات مع السوق الاوروبية المشتركة ، عاد الحديث ثانية عن « الجدول الزمني الدقيق الذي ستصبح اسرائيل بحسبه جزءا من اوروبا وتصبح اوروبا جزءا من اسرائيل .. ويريد ممثلونا في المفاوضات تحديد فترة التكيف بقدر الامكان .. ويناضل الممثلون الاسرائيليون لتحقيق شروط حسنة للحمضيات الاسرائيلية لا تقل عن تلك الموجودة لدى دول المغرب » (معاريف ٦—١٠—١٩٧٤) .

ولقد اشارت الاذاعة الاسرائيلية في اليوم الذي بدأت به المفاوضات الاخيرة الى أن المفاوضات كانت قد بدأت قبل سنة ونصف السنة وتوقفت لدى نشوب حرب يوم الغفران . وفي حينه طلب اعضاء لجنة السوق الذين يجرون المفاوضات أن تلغي اسرائيل كليا الرسوم الجمركية على المنتجات الصناعية من اوروبا حتى عام ١٩٨٠ ولم توافق اسرائيل وطلبت اسرائيل مهلة طويلة تجري خلالها تخفيضات تدريجية في الجمارك على الصناعات الثقيلة ويكون من حقها حماية الصناعات الخفيفة بالرسوم الجمركية . واقترح اعضاء السوق تخفيضات تبلغ ٦٠ بالمئة من الجمارك المفروضة على الحمضيات وكذلك الغاء الرسوم الجمركية التي تفرضها السوق على الواردات الصناعية من اسرائيل حتى عام ١٩٧٧ .

وبرغم توقف المفاوضات لدى نشوب حرب تشرين فلقد قرر مجلس وزراء السوق في اغسطس (اب) ١٩٧٤ اعطاء اسرائيل مهلة لالغاء الرسوم الجمركية نهائيا على الواردات من اوروبا حتى سنة ١٩٨٥ (اي بزيادة خمس سنوات عما كانت السوق المشتركة قد اقترحته سابقا اي قبل عام ونصف) . ولقد فسرت الاذاعة الاسرائيلية تساهل السوق المشتركة لانه « ثارت مشكلة ضميرية بالنسبة للحوار العربي — الاوروبي وان رجال السوق على استعداد لتعويض اسرائيل بنسبة معينة » .

وعن المفاوضات التي بدأت في ٢—١٠—١٩٧٤ قالت الاذاعة « وفي المفاوضات التي جرت قبل دقائق عدة ستعرض اسرائيل ثلاثة مطالب رئيسية : ان تكون التسهيلات الجمركية المعطاة للحمضيات الاسرائيلية مساوية للتسهيلات التي تعطى لحمضيات دول المغرب اي ٨٠ بالمئة وليس ٦٠ بالمئة . واما المطلب الثاني فيتعلق بالصناعات الاسرائيلية الخفيفة التي تريد حمايتها برسوم جمركية بنسبة ٣٠ بالمئة حتى سنة ١٩٨٥ والسوق مستعدة الان للسماح بـ ١٥ بالمئة . وأما المطلب الثالث فان الوفد الاسرائيلي سيطالب السوق بمساعدات مالية من البنك الاوروبي للاستثمار .. وان المطلب الثالث اسهله احتمالات جدة لان دول السوق في وضع اقتصادي صعب » (ر.ا.ا. عدد يوم ٢—١٠—١٩٧٤) .

ان بنود الاتفاقية الجديدة هي الآتية حسب ما اعلنتها اسرائيل في مناسبتين الاولى انتهاء المفاوضات في ١٠—١٢—١٩٧٤ ، والثانية تاريخ توقيع الاتفاقية بالاحرف الاولى في ٢٣—١—١٩٧٥ وذلك على لسان الدكتور يتسحاق منربي مدير قسم السوق المشتركة في وزارة الخارجية الاسرائيلية :

١ — المنتجات الصناعية الاسرائيلية المصدرة الى دول السوق الاوروبية المشتركة ستعفى من الجمارك ابتداء من مطلع تموز عام ١٩٧٧ . مع تخفيض تدريجي في الجمارك ابتداء من اليوم الذي يصبح فيه الاتفاق ساري المفعول .

٢ — ستخفض دول السوق المشتركة الرسوم الجمركية على الحمضيات الاسرائيلية بنسبة ٨٠ بالمئة . وهو ما كانت قد طالبت به اسرائيل .

٣ — منعت اسرائيل من تصدير المواد الخام الى اوروبا .

٤ — تقوم اسرائيل بتخفيض الرسوم على ٦٠ بالمئة من الواردات الصناعية من اوروبا التي لا تتنافس مع المنتجات الصناعية الاسرائيلية . وذلك ابتداء من مطلع كانون الثاني (يناير) سنة ١٩٨٠ .

٥ — سائر المنتجات الصناعية الاخرى التي ينتج مثلها في اسرائيل ، ستخفض اسرائيل الرسوم الجمركية عليها تدريجيا لغاية ١٩٨٩ .

٦ — المفاوضات بشأن التعاون الفني والعلمي ستستأنف في المستقبل .

وتتم المصادقة النهائية على الاتفاق التجاري في مجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة خلال ٣ اشهر من التوقيع عليه بالاحرف الاولى (ر.ا.ا. ٢٤—١—١٩٧٥).

ان افضل مدخل لتقييم الاتفاقية الجديدة هي في مقارنة بنود الاتفاقية بما كانت اسرائيل قد طرحته من وجهات نظر وتصورات وطلبات في الحقبة بين توقيع البروتوكول — الهدنة في ٣٠—١—٧٣ وبين تاريخ بدء المحادثات في ٢—١٠—٧٤ . سواء من ناحية الامتيازات التي طلبتها اسرائيل او من ناحية الاعباء التي القيت عليها . وبالمقابل فلقد تراجعت السوق المشتركة عن شروطها ، سواء بالنسبة لنسبة تخفيض الجمارك او بالنسبة لفترة التكليف اي الفترة التي ترفع اسرائيل في نهايتها نهائيا الجمارك عن الصادرات الصناعية اليها من دول السوق الاوروبية المشتركة حيث منحت الاتفاقية اسرائيل فترة ١٤ عاما وهي مدة تزيد حتى عما كانت قد طلبته اسرائيل .

ولو دققنا في « الاعباء » الملقاة على اسرائيل لوجدنا انها لا تمس باي شكل من الاشكال خطة التنمية الاسرائيلية او برنامجها التصنيعي ، ولا تعرض سلعها الصناعية لاي درجة من المنافسة التي لا تقوى على مجابهتها . علما بان اخطر ما يترتب على الاتفاقيات التي توقعها دول السوق المشتركة هي الاثر السلبي لعملية التبادل الحر للسلع ورؤوس الاموال على سياسة التنمية الداخلية للدول النامية التي ترتبط باتفاقات مع السوق المشتركة كما هو الحال بالنسبة لدول

اتفاقية « ياوندة » . فالبند الثالث اي تخفيض الرسوم على ٦٠ بالمئة من الواردات الصناعية ابتداء من العام ١٩٨٠ حددت بتلك التي « لا تنافس المنتجات الصناعية الاسرائيلية » واما بالنسبة للبند الرابع اي « منع اسرائيل من تصدير مواد خام الى اوروبا » فان هذا البند هو مكافاة اكثر منه شيئا . فاسرائيل بشكل عام دولة غير مصدرة للمواد الخام بل هي مستورد كبير لاعتبارين ، اولهما فقرها في المواد الخام ، وثانيهما حرصها على القيام بتصنيع المواد الخام ، سواء لتلبية حاجاتها الصناعية المتزايدة ، او باعتبارها دولة تسير على النمط الامبريالي في علاقاتها التجارية حيث تقوم بتصنيع موادها الخام قبل تصديرها لما في تصنيع تلك المواد من زيادة لقيمتها .

ولو اوجزنا بكلمات قليلة ما تقدم : لقلنا ان اسرائيل قد حققت ما تريد من السوق المشتركة ولم تترتب عليها اية اعباء .

ان اسرائيل التي تعودت الشكوى الدائمة من سوء احوالها الاقتصادية رقصت هذه المرة طربا للاتفاقية الجديدة : فتمار غولان المحرر الاقتصادي لصحيفة معاريف يقول « لم يعد ميدان العمل للصناعة الاسرائيلية سوقا صغيرة لثلاثة ملايين نسمة وانما ميدان مترامي الاطراف وفيه ٣٠٠ مليون مستهلك ... وان هذا هو التطور المثير الذي ينتظره اقتصادنا... ان الاوروبيين مستعدون للالتقاء معنا في نقطة اساسية واحدة وهي ان الصادرات الاسرائيلية الى السوق ستصبح معفاة من الجمارك وبعبارة اخرى تستطيع الصمود اكثر في المنافسة » .

ولقد قال اعضاء وفد اسرائيل في المحادثات مع السوق المشتركة لمراسل الاذاعة الاسرائيلية « انهم راضون جدا عن الاتفاق » و « ان الاتفاق مع السوق المشتركة يمنح افضليات ضخمة للصناعة الاسرائيلية في التصدير الى اوروبا »» (ر.ا.ا ١٢—٤—١٩٧٤).

وكانت صحيفة معاريف قد قالت عن الاتفاق المذكور بانه « سينقذ اسرائيل من الفيتو الاقتصادي الذي تعيش فيه منذ ٢٦ سنة » . وان ترحيب معاريف الزائد له ما يبرره وهي التي كانت تعتقد ان فترة « تكيف » تنتهي في عام ١٩٨٥ هي فترة طويلة جدا اذ قالت في (١٢—١—٧٣) « ماذا سيتطلب منا السوق مقابل تخفيض الجمارك من جانبه . اتضح ... ان مرحلة الانتقال التي سيتوجب خلالها على اسرائيل تخفيض الجمارك على الواردات من السوق ستكون طويلة جدا . فان جزءا من الواردات ستحصل على اعفاء من الجمارك في تموز ١٩٧٧ وجزء اخر لغاية ١٩٨٠ وبينما الجزء الاخير لغاية عام ١٩٨٥ » ... ومن الطبيعي أن تصف معاريف الاتفاق بانه « التطور المثير » خصوصا وان ١٩٧٧ قد مددت ليصبح موعد التخفيض الاول في ١٩٨٠ . واما ١٩٨٥ فلقد اصبحت (اطول) من طويلة جدا اذ اصبحت عام ١٩٨٩ بدلا من عام ١٩٨٥ . اي انها قد ازدادت بحوالي النصف ... وهكذا تم « تعيين جدول زمني لتحقيق الاتصال الدائم بين اسرائيل والمجموعة الاوروبية » كما كان ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل حينذاك قد طالب في خطابه الذي القاه في ٣٠—١—٧٣ بمناسبة توقيع البروتوكول — الهدنة المشار اليه .. و « اوروبا التي هي ليست افريقيا في نظر اسرائيل (دافار ٣٠—١—٧٣) سويت علاقاتها الاقتصادية مع اسرائيل ، وهي التي ستكون بالنسبة اليها ، اهمية من الدرجة الاولى للعلاقات مع دول السوق المشتركة ». (٣٠—١—٧٣ — دافار). تلك التسوية التي لم تفتح ابواب اوروبا فقط امام اسرائيل لكنها ستفتح ايضا امامها كل الاسواق الاجنبية المرتبطة بالسوق المشتركة .

النقابات

■ استقبل وزير الصحة العامة الدكتور ابراهيم شعيتو وفدا من نقابة مستوردي الادوية ، وبحث معه في موضوع الادوية والوسائل الكفيلة بتحديد ومراقبة بيعها ، بشكل تتأمن معه مصلحة التاجر والمصلحة العامة في آن معا .

■ يتابع الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في جلسة يعقدها اليوم للبحث في المرسوم الاشتراعي المتعلق بتأثير الاحداث على احكام قانوني العمل والضمان، وبالتحديد القسم المتعلق منه بتأثير الاحداث على احكام قانون الضمان .

وكان الاتحاد درس امس تأثير المرسوم على احكام قانون العمل.

الدولة وشركات المحروقات
٣ دفعت و٦ طلبات قدمت
عيتاني : الوزارة ترضى بتقسيط نصف المستحقات

قدمت طلبات بتأسيس ٦ شركات توزيع جديدة للمحروقات ، واستمر وقف التوزيع عن ٤ شركات لم تدفع كامل المستحقات المالية للخزينة .. في الوقت الذي اعلن مدير عام النفط المهندس محمد علي عيتاني ان الوزارة قد تعيد التوزيع الى ما كان عليه ، على اساس ان تدفع الشركات المعنية ٥٠ بالمئة من المستحقات نقدا ، وتقدم كفالة مصرفية بدفع القسم الباقي تقسيطا .

وقد قدم طلبات الترخيص السادة : بطرس الخوري ، رئيف جبور ، فايز كرم ، انطوان خطار ، جميل الجميل ، وليد وبهاء البساتنسي ، وجيه الصيداني ، عبدالله عدره .

ويعرض اصحاب الطلبات استلام المحروقات من مصفاتي الزهراني وطرابلس وتوزيعها على محطات البنزين والمصانع ، ودفع ثمن المشتريات نقدا الى المصفاتين ، والخضوع لكامل الرسوم والموجبات التي تخضع لها شركات التوزيع الموجودة حاليا .

ويقول طالبو الترخيص ، ان الازمة الحالية بين وزارة النفط وشركات التوزيع الخمس ، هي دليل على وجوب زيادة عدد شركات توزيع المحروقات حتى تتنافس في ما بينها ، حيث ان هذه المنافسة هي بالنتيجة لصالح خزينة الدولة والمستهلك .

ولم تحدد العروض الستة ما اذا كانت الشركات المقترحة مستعدة لتوظيف بعض مستخدمي شركات التوزيع القائمة ، في حال اقدام هذه الاخيرة على صرف بعض مستخدميها للضغط على الدولة او بسبب تدني حركة اعمالها . ولكن مصادر العارضين قالت انهم على استعداد لتوظيف كل مصروف من الخدمة ، حسب حصة التوزيع التي ستعطى الى كل من الشركات الست المقترحة .

وطالبو الترخيص بالشركات الجديدة ، هم ممن تعاطوا استيراد المحروقات من الخارج في خلال فترة الحوادث ، وقد توقف استيرادهم منذ حوالي اسبوع ، بسبب قرار وزير النفط السيد ميشال ضومط منع استيراد البنزين بتاتا ، بقصد الاعتماد على المحروقات المحلية المكررة في مصفاتي الزهراني وطرابلس فقط .

وعلى صعيد الخلاف بين وزارة النفط وشركات توزيع المحروقات التي لم تدفع المتاخرات المالية المترتبة عليها للدولة ، دعا السيد محي الدين الاحدب المدير العام الجديد لشركة « موبيل » ، الى مؤتمر صحافي يعقده في الساعة العاشرة صباح اليوم الاربعاء في مقر الشركة — محلة الوردية ، لشرح وجهة نظره ، باعتبار أن « موبيل » يترتب عليها اكثر من ٢٠ مليون ليرة كثمن محروقات مسحوبة من المصفاتين ورسوم على محروقات مستوردة من الخارج قبل منع الاستيراد .

وتطالب شركات التوزيع بتقسيط دفع المتاخرات المترتبة عليها للدولة ، على مدى حوالي سنة ، وتوافق على دفع ثمن المحروقات المسحوبة من الان فصاعدا من المصفاتين نقدا ، بداعي ان السيولة المالية غير متوفرة لديها لدفع متاخرات مستحقة عن سنتي الاحداث ، وتدعي ان اصرار وزير النفط على دفع كامل المتاخرات نقدا كشرط لتسليمها المحروقات مجددا ، هو مطلب تعجيزي .

وحتى ظهر امس الثلاثاء ، كانت ٣ شركات فقط قد سددت كامل المستحقات المترتبة عليها الى الدولة ، واستحصلت على براءة ذمة بذلك من وزارة المالية . وسمح لها باستمرار تسلم المحروقات من المصفاتين ، وهي : « مدكو » ، « هيكو » ، « عز الدين ». ولكن هذه الشركات لا تستطيع توزيع اكثر من ٢٠ بالمئة من مجموع الاستهلاك على رغم السماح لها بسحب كل ما تطلبه من المصفاتين ، وذلك لان عدد الصهاريج التي تملكها الشركات الثلاث قليل ، والصهاريج المتعاقدة مع شركات التوزيع الاخرى لا تقبل العمل لحساب مدكو وهيكو وعز الدين .

واستمر امس تنفيذ قرار الوزير ضومط بمنع تسليم المحروقات من المصفاتين الى شركات التوزيع التي لا تبرز براءة ذمة تثبت تسديدها كامل المستحقات المالية عليها للدولة .

وكان قد حصل بعض الالتباس امس الاثنين في مصفاة طرابلس ، اذ جرى تسليم محروقات الى شركات لم تسدد المستحقات . وسبب الالتباس ان مدير مؤسسة نفط العراق في طرابلس السيد وليد مولوي ترامى اليه بان وزير النفط امهل شركات التوزيع حتى يوم الاثنين المقبل . وقد اضطر مولوي للانتقال الى بيروت والاجتماع بالوزير ضومط للاطلاع على حقيقة الامر ، بسبب صعوبة الاتصال الهاتفي بين طرابلس وبيروت . وعندما تبلغ السيد مولوي اصرار وزير النفط على التنفيذ منذ امس الاول الاثنين ، اوعز الى مسؤولي المصفاة بتطبيق ذلك .

وقد انزل مستوردو المحروقات من الخارج ، كميات كبيرة من البنزين الاجنبي للبيع في السوق اللبنانية ، مستغلين مناسبة توقف تسليم المحروقات من المصفاتين الى شركات موبيل واسو وشل وتونال ، لان هذه الشركات الاربع توزع اكثر من ٨٠ بالمئة من مجموع استهلاك لبنان .

ويذكر ان شركة « شل » قد اصبحت ملكا لموظفيها وعمالها ، بموجب تنازل من ادارة الشركة الى المستخدمين بحيث ابتاع كل منهم اسهما بما يقارب قيمة تعويض صرفه . اما شركة « موبيل » فقد ابتاع السيد محي الدين الاحدب حوالي ٨٠ بالمئة من اسهمها واحتفظت الادارة السابقة بملكية ٢٠ بالمئة فقط، بينما اشترى السيد خليل غطاس ٥١ بالمئة من مجموع اسهم شركة « تونال » .

— البقية على الصفحة ١١ —

الاتحاد العمالي يتمسك بمرسوم تنظيم علاقات العمل دون تعديل

اكد الاتحاد العمالي العام في جلسة عقدها ظهر امس ، موافقته على مرسوم تنظيم علاقات العمل ، واعتباره « الحد الادنى » الذي يمكن القبول به .

وقد صدر عن الاجتماع البيان التالي: في الاجتماع الذي عقده الاتحاد العمالي العام يوم الثلاثاء في ٢٢ شباط ١٩٧٧ استعرض الاتحاد نص المرسوم الاشتراعي الخاص بتنظيم تأثير الاحداث على تنفيذ احكام قانوني العمل والضمان الاجتماعي الذي اقره مجلس الوزراء في جلسته الماضية مزمعا نشره في اليوم التالي .

ولما كان هذا المرسوم يشكل حدا ادنى للتقديمات الواجب تقديمها للعمال الذين يعتبرون الفئة الاكبر تضررا من جراء الاحداث ، ولما تبين في ما بعد ان بعض الفئات ابدت احتجاجها على هذا المرسوم .

وحيث ان الاتحاد العمالي العام ، تحسسا منه بالصعوبات التي تتعثر بها الدولة لاعادة تعمير البلاد ، وانطلاقا من ضميره الوطني ، ومساهمة منه باعادة عجلة العمل الى الدوران ، يعتبر الاتحاد العمالي العام ان التقديمات التي وفرها المرسوم تشكل حدا ادنى لا يقبل بادخال اي تعديل عليه ولذلك يدعو الاتحاد العمالي ، الى نشر هذا المرسوم فورا والعمل على تنفيذ مضمونه باسرع وقت .

وبهذه المناسبة يتمنى الاتحاد العمالي العام على المسؤولين الاهتمام جديا بحالة العمال المتردية والتخفيف عن كاهلهم ما امكن من الضرائب والرسوم والايجارات المتراكمة طيلة الاحداث ، واعفائهم منها خاصة ان الغلاء الفاحش المتصاعد بصورة جنونية يزيد من اعباء المعيشة عليهم .

وقرر الاتحاد عقد جلسته المقبلة يوم الاثنين في ٢٨ شباط ١٩٧٧ الساعة العاشرة قبل الظهر .

التجارة

■ يزور دمشق خلال الاسبوع المقبل وفد اقتصادي برئاسة السيد عدنان القصار رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت للاجتماع بالمسؤولين في غرفة دمشق ومقابلة المعنيين من المسؤولين السوريين للبحث معهم في تطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين .

وسيعرض الوفد اللبناني في العاصمة السورية صورة واضحة عن العلاقات التجارية بين لبنان وسوريا في فترة ما قبل وما بعد الاحداث ، والتسهيلات المطلوبة من اجل تعزيز التعاون .

■ ينتظر ان تعلن الحكومة الاسبانية اقتراحات لتثبيت الاقتصاد قبل الانتخابات العامة التي وعدت باجرائها في هذا الربيع .

وقد تم العمل في خطة الانقاذ الاقتصادية خلال الاسبوع الماضي في وجه تضخم بلغت نسبته ٢٠ بالمئة وعجز في التجارة الخارجية وصل السنة الماضية الى ٨،٥٠٠ مليون دولار .

الصناعة

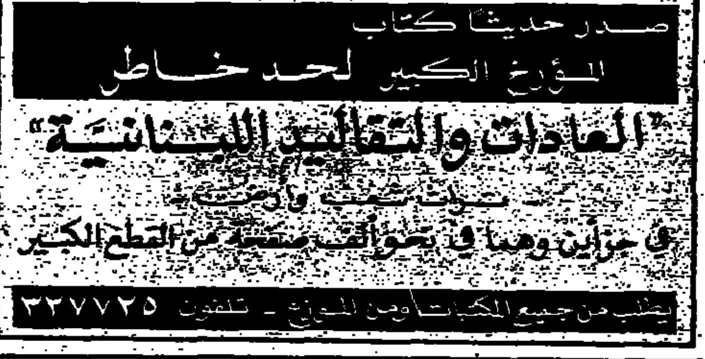
■ عقد مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين اجتماعا موسعا ظهر امس بحضور ممثلين عن اللجان والجمعيات الصناعية في لبنان وذلك لبحث موقف الصناعيين من مرسوم تنظيم علاقات العمل الذي وافق عليه مجلس الوزراء ، وتأثير هذا المرسوم صناعيا في حال تنفيذه .

وقد عرض رئيس الجمعية السيد جورج عسيلي واعضاء هيئة المكتب على الحاضرين نتائج الاتصالات التي تمت مع المسؤولين، لادخال بعض التعديلات على المرسوم او تأمين مطالب الصناعيين المساعدة على تنفيذه بنصه الحالي.

والجدير بالذكر ان المرسوم الذي اقر منذ اسبوعين لم ينشر نصه رسميا حتى الآن .

■ عقد وفد سوفياتي زائر محادثات امس في عدن حول التعاون الصناعي والفني بين الاتحاد السوفياتي واليمن الجنوبية .

وقد شكلت لجان فرعية نتيجة لمحادثات الوفد السوفياتي مع السيد حيدر ابو بكر العطاس وزير المواصلات للبحث في التعاون في مجالات الزراعة وصيد الاسماك والبناء والكهرباء والنفط والمعادن .



نقابة وكالات الدعاية تعرض متطلبات المرحلة المقبلة

عقدت نقابة اصحاب وكالات الدعاية والاعلان ظهر امس جمعية عمومية في فندق بريستول ، عرض خلالها رئيس النقابة السيد شفيق هدايا اوضاع القطاع والمشاكل التي واجهته خلال الاحداث ، والدور الذي يمكن ان تلعبه المؤسسات الاعلانية في حقل الدعاية للمرحلة المقبلة .

وقد تدارس المجتمعون ما يمكن ان تقدمه هذه المؤسسات في نطاق عملها الاعلامي ، وقرروا وضع طاقتهم وامكاناتهم بتصرف الدولة .

الاضرار كبيرة

وقال مصدر مسؤول في النقابة ان الاضرار التي لحقت بالمؤسسات ووكالات الدعاية والاعلان كانت كبيرة ، وقد تنعكس اثارها السلبية في المدى البعيد . لكنه اوضح ان النقابة لن تزيد على الحكومة اعباء اضافية ، وهي بانتظار النتائج التي تسفر عنها المباحثات مع مختلف القطاعات الاقتصادية ، خصوصا وان اعضاء النقابة هم اعضاء في جمعية تجار بيروت وفي اتحاد اصحاب المهن ، وما يمكن ان يصيبهما من مساعدات وتسهيلات لا بد وأ ينالوا نصيبهم منه .

حركة المطار

قالت مصادر رسمية مطلعة في « طيران الشرق الاوسط امس ان حركة الطيران المدني في مطار بيروت الدولي بدأت تستعيد نشاطها بصورة نسبية » فقد بلغ عدد الرحلات التي تقوم بها شركات الطيران الى بيروت في منتصف شباط الجاري ٢٣ رحلة في الاسبوع للشركات الاجنبية ، وبلغت الرحلات التي تقوم بها طائرات طيران الشرق الاوسط من والى مطار بيروت الدولي ٨٥ رحلة

الدولار يتراجع

استمرت موجة العروض تسيطر على سوق العملات الاجنبية في بيروت ، بالرغم من بعض الطلبات التي بدأت تظهر في الاسواق .

وتبعا لتراجع اسعار الدولار تراجعت اسعار معظم العملات الاوروبية وكذلك اسعار العملات العربية .

وفي ما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في السوق المحلية :

	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٣٠٣	٣٠٤
الجنيه الاسترليني	٥١٥	٥١٨
الفرنك الفرنسي	٦٠،٥٠	٦١،٥٠
الفرنك السويسري	١٢١	١٢٢
المارك الالماني	١٢٧	١٢٨
الالف لير ايطالي	٣٤٥	٣٤٧
الليرة السورية	٧٤	٧٤،٥٠
الجنيه المصري	٤٢٠	٤٢٥
الدينار الاردني	٩٠٥	٩١٠
الدينار العراقي	٨٥٠	٨٥٥
الدينار الكويتي	١٠٤٥	١٠٥٠
الريال السعودي	٨٥	٨٦
درهم الامارات	٧٧	٧٨

هكذا صدر الأصل

تركة الاحداث البحرية
٣ سفن يونانية غارقة بين الجيّة وصيدا
الوضع القانوني : ملكية الحطام للدولة بعد ٥ سنوات

كتب عمر حبنجر :

بين الجية وصيدا ، على الشاطىء الجنوبي ، ثلاث بواخر جانحة منذ بدء الشتاء ، لم تحظ باهتمام احد حتى الان .

ثلاث بواخر يونانية الجنسية مشلوحة على الرمال ، وحيدة مع الموج ، ومع انظار السائقين العابرين ..

اثنتان في الجية ، الاولى للشحن والثانية ناقلة نفط . الناقلة هجرت نهائيا ، والشاحنة لا تزال تحظى باهتمام الجهات التي استوردت بواسطتها المعلبات والمواد الغذائية .

وثالثة في صيدا ، جنحت قرب الحمام العسكري ، بعد تفريغ شحنتها من المواد الغذائية ، فتحولت الى ملعب للاولاد ، وملجأ لطالبي الوحدة .

ولتفادي المخاطرة بالانتقال اليها عبر الماء ، عمد بعضهم الى سحبها الى الشاطىء بواسطة الجرافات ، وركزت على الرمال ، بصورة كاملة ، تمهيدا لتحويلها الى مقهى بحري ، او عوامة .

ومن يشاهد هذه السفن ، يتبادر الى ذهنه سؤال عفوي : لماذا لم يجر انقاذ هذه البواخر ، لماذا لم تصل الكراكات لتجرها الى موانىء التصليح ؟ هل اصبحت هذه السفن مشاعا ، أم ان ملكيتها تحولت الى الدولة ؟

اسئلة كثيرة طرحتها هذه البواخر الملقاة على الشاطىء الجنوبي ، والاجابات عديدة ومتنوعة ، بوفرة وتنوع القوانين البحرية ، التي تستند الى العرف والعادة ، كالقوانين البريطانية .

الاجوبة في القوانين

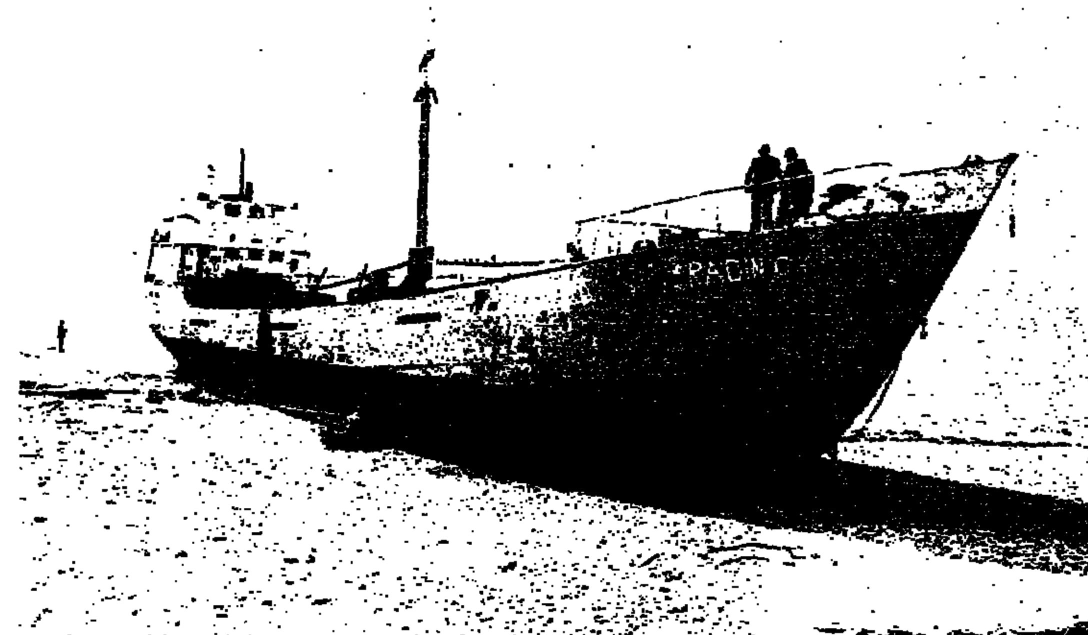
فالقوانين البحرية ، تعتبر الباخرة مهجورة ، او متروكة ، لمجرد ان ينزل منها الربان ، الذي يجب ان يكون اول الصاعدين اليها واخر النازلين منها .

وفي حالات مماثلة يستطيع القبطان ان ينيب عنه احد البحارة ، لحراسة الباخرة ، ولذا لم يفعل يصبح وضع الباخرة ، من حيث الملكية ، موضع بحث .

فالقبطان يتمتع في القوانين البحرية بمركز قانوني خاص لا مثيل له في القوانين العامة ، فهو سيد السفينة وقائدها وممثل صاحبها ، كما يمثل السلطة العامة في بعض الحالات ، كتنظيم وثائق الولادة لمن يولد على ظهر السفينة ، وتنظيم وثائق الوفيات لمن يتوفى في الحالة نفسها ، ويحقق بالحوادث والجرائم ، وهو اخر من يحق له مغادرة السفينة عندما تتعرض لخطر الغرق في اعالي البحار او تجنح على الشواطىء .

ومنذ عهد الفينيقيين حتى اواسط القرن التاسع عشر ، كانت الملاحة البحرية على الشواطىء اللبنانية خاضعة لعادات ثابتة ولاعراف راسخة تؤكد على سلطة القبطان ، واستمرت هذه الاعراف تتحكم بالتجارة البحرية حتى سنة ١٨٦٤ ، وهو تاريخ صدور قانون التجارة البحرية العثماني ، الذي ظل ساري المفعول حتى الثاني من نيسان ١٩٤٧ ، تاريخ صدور قانون التجارة البحرية اللبنانية .

وتشمل القوانين البحرية الفينيقية، كما جاء في مؤلف الاستاذ روجيه نجار (الحقوق البحرية) كل الامور المتعلقة بالتجارة البحرية خاصة مبدأ « الالقاء بالبحر » الذي يؤلف مصدرا لاحكام « الخسائر البحرية المشتركة » . وبعد احتلال الرومان لجزيرة « رودس » وجدوا الحقوق البحرية الفينيقية . اما الاغريق ، فقد زودوا القوانين البحرية بمبدأ « عقد الاستقراض الجزافي » الذي يقرض فيه صاحب المال ، مالا للقبطان لقضاء حاجات السفينة ، فاذا وصلت الباخرة الى المرفأ المقصود سالمة ، يستحق لصاحب المال ماله مع الفوائد والارباح ، واذا غرقت تغرق امواله معها .



■ فضوليون على ظهر الباخرة الجانحة « رادينو » الراسية على شاطىء صيدا ■

وبالنسبة للبواخر الملقاة على شاطىء الجية وصيدا ، فيفترض انه مؤمن عليها . ولم يكن من المتيسر معرفة قيمة هذا التامين ، الذي هو للشركات او لاصحاب الديون ، بسبب عدم التوصل الى معرفة وكلائها في لبنان ، اذ قد تكون غير تابعة لوكالات لبنانية لانها وصلت الى لبنان ، في اثناء الحوادث ، انما الراهن انها بواخر يونانية ، وبالتالي فهي تابعة لشركات مقرها في اليونان .

وباستثناء واحدة منها لا تزال بعض الجهات تؤمن الحراسة لها بصورة جزئية . فان الباخرتين الاخريين اصبحتا في حكم البواخر المتروكة . وهي تنزل بمنزلة البواخر « السائبة » في اعالي البحار ، تتحول ملكيتها الى من يلتقطها . او « الحطام البحري » الذي يخضع الاستيلاء عليه لشروط قانونية .

لماذا لم يجر انقاذها ؟

في القوانين البحرية ان كل سفينة ملمة بانقاذ اخرى معرضة للغرق، او معرضة لخطر الهلاك والاسعاف الزاميا ، وان كانت السفينة وركابها من الاعداء . اما اذا كانت عليها اموال منقولة فقط فلا يكون ذلك الزاميا . وهناك نص ورد في المادة ١٢ من القرار ٦٠ ل.ر ، الصادر عام ١٩٤١ على ان القبطان « الذي لا ينقذ ركاب باخرة وان كان من الاعداء يتعرض لغرامة تتراوح بين ١٠ و٢٥ ليرة سورية - لبنانية ، او للحبس من شهر الى سنتين . »

وكل اسعاف او انقاذ لسفينة ملزم صاحبها بدفع جعل معتدل للمسعف ، لا يتجاوز قيمة الاشياء المنقذة ، بما فيها قيمة الباخرة ، ولا تدخل الارواح البشرية في قيمة الاشياء المنقذة ، ولا يتوجب عليها اي تعويض ، لان ذلك واجب انساني . واذا هلكت السفينة تعتبر الخسائر مشتركة بين صاحب السفينة واصحاب البضائع المشحونة . ومسؤولية صاحب السفينة محدودة بقيمتها التي تخمن حسب حالتها في اخر سفرة او بعد اي حادث تتعرض له .

وقد عقد مؤتمر في بروكسل عام ١٩٦٠ جعل انقاذ السفن الزاميا .

والسفن الجانحة على الشاطىء الجنوبي ، لا ينطبق عليها قانون الانقاذ ، خاضعة لارادة مالكيها، الذين يتوجب عليهم سحبها الى الماء بواسطة كاراكات تمهيدا لاصلاحها .

وبما ان هذه البواخر جنحت بعد تفريغها من حمولتها ، فان الخسائر الناتجة عن جنوحها اصبحت مقتصرة على السفينة وحدها .

اما لماذا لم يبادر اصحابها الى سحبها ، او لم يتركوا عليها حراسة دائمة ، فلسببين اثنين :

- قد تكون عملية السحب والتصليح قد تساوي ثمن الباخرة او اقل قليلا، وبحدود ثلاثة ارباع قيمتها .

- قد تكون قيمة الديون المضامنين تساوي اكثر من قيمتها الفعلية .

والحالة الاخيرة ، يبدو انها هي التي تنطبق على هذه البواخر الجانحة على شواطىء لبنان . وعليه اجازت المادة ٣٦٧ من قانون التجارة البحرية اللبنانية على « تركها للضامنين » . والترك للضامنين بشترط ان يتم ثبوت عجز الباخرة عن الملاحة ، واستحالة تمكن مجهزيها من ايصال قطع التبديل او السحب ، الى مكان الارساء والجنوح .

الحطام المتروك

وفي هذا الصدد يقول المحامي الاستاذ اميل فرحات ان هذه السفن تدخل في عداد « الحطام البحري المتروك » .

واستشهد المحامي فرحات بالمادة الاولى من القرار رقم ٩٨ ل.ر ، التي تنص على ما يلي : « الحطام البحري هو كل شيء خرج من ملك صاحبه ووجد عائما على الموج او انتشل من اعماق البحر او قذف الى الشاطىء » .

ومن هذا النص يتضح ان السفن التي توجد وقد تركها القبطان والبحارة، اما في عرض البحر او جانحة على الشاطىء ، كحالة السفن الثلاث موضوع الحديث تعتبر حطاما بحريا وتقع في اطار القرار رقم ١٦٦ ل.ر. الصادر في ٢ تموز ١٩٤١ بشأن الكوارث البحرية ، والسفن التي تغرق او تجنح دون ستة اميال بحرية من الساحل اللبناني .

وينص هذا القرار على انه « اذا غرقت سفينة او جنحت على ساحل الدول المشمولة بالانتداب (الفرنسي) على بعد دون الستة اميال بحرية ، وجب على اصحاب السفينة او اصحاب الحق فيها ، سواء اكانت معتبرة حطاما ام لا ، ان يوقعوا في اثناء الشهر الذي يلي الحادثة ، لدى مستشار الشؤون البحرية تعهدا بانقاذ السفينة وما تشتمل عليه وان يبدأوا اعمال الانقاذ في اثناء الستة اشهر التي تلي ، ودون انقطاع ، واذا لم يوقعوا مثل هذا التعهد او لم يباشروا اعمال الانقاذ ، او باشروها وتوقفوا قبل اتمامها ، رغم اخطارهم ، تسقط ملكية اصحاب السفينة وغيرهم من اصحاب الحقوق ، ومن كل ما تشتمل عليه عينا ، ما لم يكن ثمة قوة قاهرة .

« بعد انتهاء المهل وفي حالة تهاون ذوي العلاقة المثبت حسب الاصول ، يمكن الترخيص لمن يطلب ، بانقاذ السفينة وحمولتها ، ويعين للمنقذ حصته فيها .

« ان المال الذي يحصل عليه المنقذ على اثر الانقاذ والبيع، بخصص تسديد مصاريف الانقاذ وحصة المنقذ لدفع الديون وفقا للترتيب الموضوع بمقتضى قانون التجارة البحرية والقوانين النافذة .

وما تبقى يصبح ملكا للدولة التي جرى الانقاذ على ساحلها او في مياهها، اذا لم يطالب به ذوو العلاقة في مهلة خمس سنوات ابتداء من يوم الكارثة .

وعليه فان هذه البواخر ، قد تصبح ملكا للدولة ، بعد خمس سنوات ، هذا اذا بقي فيها غير الهيكل الخارجي !

■ « ماكيس » ناقلة يونانية جنحت في الجيه بعدما غرز غاطسها في رمال الشاطىء وجعلها لعبة للامواج ■

الشؤون التربوية

تمديد مهل التسجيل في الحقوق الاولى

اصدر عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية الاولى في الجامعة اللبنانية بلاغا جاء فيه :

عطفا على البلاغات الصادرة عن كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية ولا سيما البلاغ المتضمن بدء الدراسة بصورة منتظمة بتاريخ ٤ اذار ١٩٧٧ وبعد أن جرى تسجيل الطلاب للعام الدراسي ١٩٧٦-١٩٧٧ تمدد فترة التسجيل تبعا للمواعيد والشروط التالية :

مواعيد وشروط تسجيل الطلاب للعام الدراسي ٧٦-٧٧

اولا - الطلاب الجدد من حملة شهادة البكالوريا اللبنانية (القسم الثاني) والمنتقلين من جامعات اخرى في السنوات الاربع من قسمي الحقوق والعلوم السياسية والادارية : في ٤-٥-٧-٨ اذار سنة ١٩٧٧ من الساعة ١٤-١٧ .

ثانيا - الطلاب الجدد الذين يحملون افادة مصدقة بانهاء دراسة منهاج شهادة البكالوريا اللبنانية (القسم الثاني) في ١١-١٢-١٤-١٥-١٦ اذار سنة ١٩٧٧ من الساعة ١٤-١٧ .

ثالثا - الطلاب الفائزون في امتحانات الدورة الثانية من العام الدراسي ١٩٧٤-١٩٧٥ في ٢١-٢٢-٢٣ اذار سنة ١٩٧٧ من الساعة ٩-١٢ .

رابعا - الطلاب الراسبون في امتحانات الدورة الثانية من العام الدراسي ١٩٧٤-١٩٧٥ في ٢٤-٢٥-٢٦ اذار سنة ١٩٧٧ من الساعة ٩-١٢ .

خامسا - الطلاب القدماء المتخلفون عن امتحانات الدورتين الاولى والثانية او عن امتحانات الدورة الثانية بعد رسوبهم في الدورة الاولى عام ١٩٧٤-١٩٧٥ في ٢٨-٢٩-٣٠ اذار ١٩٧٧ من الساعة ٩-١٢ .

سادسا - طلاب الدراسات العالية القدماء والجدد وطلاب السنة الخاصة بالقوانين اللبنانية في ٣١ اذار و١و٢ نيسان سنة ١٩٧٧ من الساعة ٩-١٢ .

● ملاحظة هامة : لا يقبل تسجيل اي طالب الا في المهلة المبينة اعلاه والمحددة لفئة الطلاب التي ينتمي اليها .

شروط الانتساب

١ - شروط اعادة انتساب او ترفيع الطلاب القدماء (سنوات الاجازة والدراسات العالية) .

أ - طلب اعادة انتساب وفقا للنموذج الموضوع لهذا الغرض لدى امانة سر الكلية .

ب - اربع صور شمسية للوجه مصدقة .

ج - الرسم السنوي وقدره ٥٠ خمسون ليرة لبنانية ولا يطبق نظام الاعفاء من الرسوم على الذين يعيدون انتسابهم بسبب الرسوب او التخلف عن الامتحانات .

٢ - شروط قبول الطلاب اللبنانيين الجدد من حملة شهادة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني (سنوات الاجازة) :

أ - طلب انتساب وفقا للنموذج لهذا الغرض في امانة سر الكلية .

ب - افادة من دائرة الامتحانات في وزارة التربية الوطنية تبين حيازة الطالب للبكالوريا اللبنانية القسم الثاني دون سواها من الشهادات المعادلة لها .

ج - صورة اخراج قيد عن تذكرة الهوية .

د - نسخة من السجل العدلي .

ه - اربع صور شمسية للوجه مصدقة .

و - الرسم السنوي وقدره ٥٠ ، خمسون ليرة لبنانية يعفى من الرسم الموظفون وابناء الموظفين وسائر الفئات المذكورة في نظام الاعفاء .

٣ - شروط قبول الطلاب الجدد غير اللبنانيين (سنوات الاجازة) :

أ - طلب انتساب وفقا للنموذج الموضوع لهذا الغرض في امانة سر الكلية .

ب - صورة مصدقة عن الشهادات الثانوية من وزارة التربية الوطنية اللبنانية ومقرونة بصورة مصدقة عن افادة صادرة عن لجنة المعادلات في الوزارة المذكورة تبين ان هذه الشهادة تعادل البكالوريا اللبنانية القسم الثاني .

ج - صورة اخراج قيد عن تذكرة الهوية مصدقة من وزارة الخارجية اللبنانية .

د - نسخة عن السجل العدلي (عدم محكومية) .

ه - اربع صور شمسية للوجه مصدقة .

و - الرسم السنوي وقدره ٥٠ ، خمسون ليرة لبنانية .

٤ - شروط قبول الطلاب المنتقلين من جامعات اخرى :

بالاضافة الى المستندات المطلوبة من الطلاب الجدد والمبينة سابقا يجب على الطالب تقديم صورة مصدقة من وزارة التربية الوطنية اللبنانية عن افادة صادرة عن الجامعة التي كان الطالب يتابع فيها دراسته تبين تاريخ انتسابه الى السنة الاولى ونتائج جميع امتحاناته والمواد التي درسها .

٥ - شروط قبول الطلاب الجدد في الدراسات العالية :

أ - طلب انتساب وفقا للنموذج الموضوع لهذا الغرض في امانة السر .

ب - صورة مصدقة من وزارة التربية الوطنية اللبنانية عن الاجازة في الحقوق او في العلوم السياسية والادارية او ما يعادلها وفي هذه الحالة يضم الى الشهادة صورة مصدقة عن افادة المعادلة من لجنة المعادلات في وزارة التربية الوطنية اللبنانية وتعرض على مجلس الكلية .

ج - افادة تبين حيازة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني دون سواها من الشهادات المعادلة لها اذا كان الطالب اللبناني باشر دراسة الحقوق بعد انهاء عام ١٩٦٣ او دراسة العلوم السياسية والادارية بعد عام ١٩٦٨ .

اما الطلاب غير اللبنانيين الحائزون الاجازة في الحقوق او في العلوم السياسية والادارية او ما يعادلها والطلاب اللبنانيون الحائزون الشهادتين المذكورتين قبل التواريخ المبينة اعلاه فيمكن قبولهم بالاستناد الى صورة مصدقة من وزارة التربية الوطنية اللبنانية عن شهاداتهم الثانوية مقرونة بصورة مصدقة من لجنة المعادلات في الوزارة المذكورة تبين معادلة هذه الشهادة للبكالوريا اللبنانية القسم الثاني على ان يقدم الطلاب اللبنانيون افادة مصدقة من وزارة التربية الوطنية ايضا تبين تاريخ مباشرتهم الدراسة الجامعية .

ه - اخراج قيد (مصدق من وزارة الخارجية اللبنانية) .

و - نسخة من السجل العدلي .

ز - اربع صور شمسية للوجه مصدقة .

● ملاحظة هامة : الافادة الصادرة عن كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية - الجامعة اللبنانية اثباتا لحيازة الاجازة لا تحتاج الى مصادقة .

- يعفى خريجو الكلية ايضا من تقديم سجل عدلي او اخراج قيد وشهادة ثانوية .

٦ - شروط قبول الطلاب الجدد الذين يحملون افادة مصدقة بانهاء دراسة منهاج شهادة البكالوريا القسم الثاني :

أ - طلب انتساب وفقا للنموذج الموضوع لهذا الغرض في امانة سر الكلية .

ب - صورة اخراج قيد عن تذكرة الهوية .

ج - نسخة عن السجل العدلي .

د - اربع صور شمسية للوجه

- البقية على الصفحة ١٢ -

■ جانب من المشتركين ■

اقبال على الامتحانات في الآداب الاولى

صباح امس بدأت عمليات استكمال امتحانات الدورة الاولى للعام ٧٤ - ٧٥ ، في كلية الاداب والعلوم الانسانية الاولى .

الاقبال كان مرتفعا والعميدة زاهية قدورة قالت انه تجاوز ما كان متوقعا .

وتستمر الدورة حتى يوم السبت المقبل ، علما ان الدراسة بدأت في الكلية يوم الثلاثاء الماضي .

■ .. واحدى المشتركات ■
(تصوير عبد الرحيم اللاز)

رابطة الانعاش القومي تعد لمهرجان الربيع

كتبت غنوة التنير :

تعد « رابطة الانعاش القومي » في الجامعة الاميركية لمهرجان الربيع في الجامعة الذي يحتوي بين نشاطاته العابا مختلفة وحفلة راقصة ، ويتخلله عادة انتخاب ملكة جمال الجامعة .

احد اعضاء الرابطة رياح مطر ، تحدث « للانوار » عن نشاطات الرابطة للعام الدراسي الحالي ، قال :

ان رابطة الانعاش القومي في الجامعة الاميركية هي اقدم الروابط الطلابية الموجودة حاليا ، وهي تتحمل حاليا مسؤولية تمثيل الجسم الطلابي ونقل وجهات نظر الطلاب الى الادارة والقيام بالنشاطات المختلفة الهادفة الى اعادة الاجواء الطبيعية الى الحرم الجامعي .

واضاف مطر : انصب عمل الرابطة خلال الاحداث في اتجاهين:

- الاول طلابي اهتم بمساعدة الطلاب خلال الحوادث وتقديم العون لهم .

- والثاني شعبي سعى الى دفع الجسم الطلابي الى تحمل مسؤولياته الوطنية تجاه الوضع في لبنان .

توحيد الجامعة

وعن نشاط السنة الحالية ، قال مطر : الرابطة لا تزال تعمل من اجل تكريس الاجواء الطبيعية داخل الحرم الجامعي ومن اجل توحيد الجامعة من جديد ، وضرب كل اشكال التقسيم المادي والنفسي المفروض على الجسم الطلابي ، واعادة الاجواء الديمقراطية الى سابق عهدها ، وتتولى العمل حاليا لجان تقوم بنشاطات مختلفة داخل وخارج حرم الجامعة وتقوم بالاتصال بالادارة ولجنة شؤون الطلاب .

واضاف : كما نجري الاعدادات لمهرجان الربيع الذي سيقام في اول فصل الربيع ويضم كرمس والعاب مختلفة وحفلة راقصة ، يليها عادة انتخاب ملكة جمال الجامعة ، كما تعمل الرابطة على اصدار الكتاب السنوي للجامعة الذي لم يصدر منذ سنتين ، وستنظم الرابطة خلال عطلة الربيع رحلة الى الخارج .

واوجز مطر نشاطات الرابطة في القسم الاول من العام الدراسي الحالي ، كالتالي : قامت الرابطة في مطلع العام الدراسي الحالي بتنظيم « اسبوع الجنوب » ادراكا منها لخطورة الوضع في الجنوب ولضرورة حشد الطاقات من اجل دعم صمود الجنوب وشعبه .

واقيم معرض تحت شعار « صيانة الجنوب - صيانة للبنان العربي الواحد » .

واصدرت الرابطة ملصقا من تصميم طلاب الهندسة المعمارية المتعاونين مع الرابطة ، وقامت بحملة تبرعات للمساهمة في مشاريع تقيمها لجان وطنية في الجنوب ، وتضمن برنامج الاسبوع النشاطات التالية :

- معرض كتب سياسية ووطنية اقيم في قاعة « الوست هول » عاد ريعه للقيام بمشاريع في الجنوب .

- معرض صور عن الجنوب والاعتداءات الاسرائيلية .

- ندوة للدكتور الشيخ صبحي الصالح « عن الجنوب والجبهة الوطنية المريضة » .

- محاضرة عن الجنوب لمنير شفيق « مدير مركز التخطيط الفلسطيني » .

- امسية شعرية غنائية في قاعة المحاضرات العلمية حضرها اكثر من خمسماية طالب وطالبة .

- القيام بحملة تبرعات في الجامعة عاد ريعها للجان وطنية عاملة في الجنوب .

عودة التلفزيون التربوي

اصدر المركز التربوي للبحوث والانماء نشرته الاعلامية عن شهري كانون الثاني وشباط وفيها تمهيد للخطة التربوية وكيفية الاعداد لها وابعادها على المدين القريب والبعيد . كما اعلنت النشرة عن عودة التلفزيون التربوي قريبا بشكل جديد .

لقاء مسرحي جماعي في "الوست هول" يكمّل مشوار شوشو الهزلي !





■ فرقة مسرحنا : من النصوص الى السيناريو ■
(تصوير اسماعيل حمدان)

« الاحداث فجرت كل شيء ...حتى المسارح . حان الوقت كي نخرج من مسرح الاسماء ، الا نؤمن بالاسماء التجارية المعروفة التي تهوى فن « الشحادة » كل هذه الاسماء فلست . نحاول خلق المسرح البديل الذي يطابق مجتمع ما بعد الاحداث ...»

هكذا ابى « علوش » الا ان يكمل المشوار الذي بدأه الفنان الراحل شوشو ، لكن بطريقة تختلف كليا عن الطريقة الاولى ، فنهض برايه من المسرح الشعبي الى المسرح المثقف الناقد للتقليديات التي اتبعها المسرح اللبناني ..

فقد الف فرقة متواضعة بعيدة عن الاسماء ، وتعاون لتاليفها مع نادي مسرح الجامعة الاميركية المنبثق عن « حركة وجهة نظر » وسماها : فرقة مسرحنا .

اهم ما تمتاز به هذه الفرقة ان مسرحياتها جماعية من النصوص الى السيناريو حتى الى الاخراج ... وكل ما ينقصها الجمهور الذي يتقن « الوعي المسرحي » .

وكانت باكورة اعمال هذه الفرقة : المسرحية الجديدة والاولى على مسرح النادي التابع للجامعة الاميركية في مبنى « الوست هول ».

المسرحية مؤلفة من ثلاثة فصول :

الاول : « الطاولة المسرحية المستديرة » . يتناول هذا الفصل نماذج من الادمغة المسرحية النمطية ، وينتقد المسرح اللبناني وطريقة عمل المخرجين فيه ، وهروبهم الى الخارج خلال محنة الوطن الام .

والثاني : علوش اند سمرمرليمتد كمباني : « ساحة البرج » بعد الاحداث ، والطريقة الحياتية للنماذج التي افرزتها حرب لبنان .

والثالث : تلج وشبيحة وليل : الفئة التي تحسن التعامل بالوعود والكلام ورائدها الاول والاخير اللامبالاة .

الافتتاح في ٢٦ شباط على مسرح « الوست هول » الجامعة الاميركية — وهناك اربع حفلات اسبوعيا — الخميس — الجمعة — السبت والاحد.

اعضاء هذه الفرقة هم من الهواة .

نعيم شقير

انوار على الصياد

« الصياد » رصدت هذا الاسبوع التحرك الدبلوماسي المكثف الذي كان لبنان والمنطقة مسرحا له . من خلال هذا المرصد ، حللت «الصياد» نتائج جولات المبعوثين الاجانب ، وعن ماذا اسفرت زياراتهم ، ان كان من حيث الوضع في لبنان بشكل خاص ، او المنطقة العربية ككل ، واحتمالات انعقاد جنيف هذا العام .

وخرجنا من هذه التحليلات ، بأن بيروت قطفت ثمارا جديدة من الاسبوع الدبلوماسي المكثف ، كما ان جنيف لا بد ان يمتد هذا العام ، لكن ليس معنى ذلك ان السلام في الشرق الاوسط اصبح وشيكا . فاسرائيل تظل في الحقيقة مشكلة السلام في المنطقة .

وتبرز هذا الاسبوع سلسلة الحوارات غير المباشرة بين المفكرين والسياسيين اللبنانيين . الاستاذ صلاح مطر تحدث عن التعددية في المجتمع اللبناني على انها حقيقة مجتمعية تاريخية . وقال ان المطلوب ليس تحنيط التعددية او تقديسها ، بل الاشتغال على النواحي الابداعية فيها .

الدكتور حسن صعب تحدث لـ « الصياد » عن وسائل الانماء السياسي في لبنان . وطالب بان يكون الحوار جماعيا وليس فئويا . اما الامير فيصل ارسلان ، فقد اعلن بان خطاب القسم للرئيس سركيس ، يصلح اساسا للحوار اللبناني — اللبناني . وقال بان اعادة توزيع الفلسطينيين على الدول العربية امر عادل .

ملف « الصياد » لهذا الاسبوع عالج قضية دولية وهي مسالة الرعب النووي بشتى الميادين ، وما اذا كان قد اختل فعلا التوازن القائم على الارهاب !

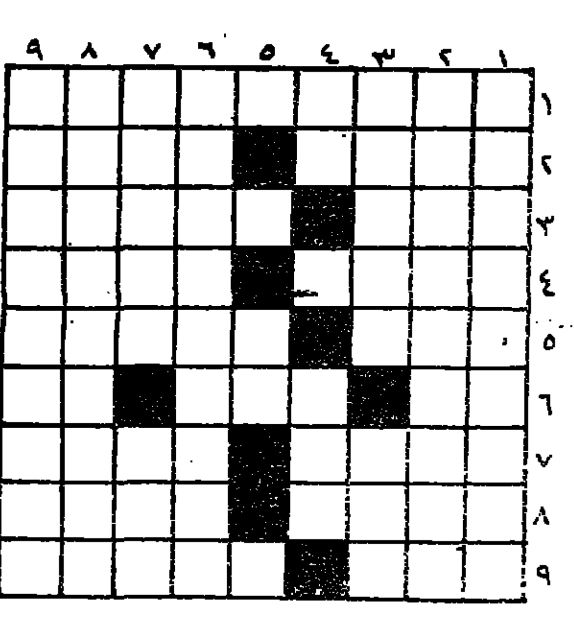
تحقيقاتنا هذا الاسبوع تناولت ردود فعل ارباب العمل والعمال على المرسوم الذي اصدره مجلس الوزراء ، كما تناولت مصلحة الانعاش الاجتماعي ونشاطاتها . والتحقيق الخفيف تناول زيجات تمت خلال الاحداث .

عن احداث الوطن العربي ، غطى مراسلونا في مصر ، سقوط كمال الدين حسين ، وفي السودان تفاصيل المحاولة الانقلابية الثالثة وكيفية احباطها .

في الصفحات الثقافية ، تابعنا حوارنا مع الادباء ، والحوار هذا الاسبوع كان مع الشاعر انسي الحاج . كتاب غادة السمان ، « كوابيس بيروت » كان له نقد صحيح على صفحاتنا .

هذا بالاضافة الى الابواب الثابتة المحلية ، والعربية والعالمية ، والاقتصادية ، والكاريكاتور الذي هو طابع مجلتنا .

الكلمات المتقاطعة



اعقيا :

١ — شاعر تركي كبير —
٢ — خط بالاجنبية ، شاعرة يونانية اشتهرت بشعر الغزل —
٣ — تعطي ، الاسم الاول لمطرب وممثل اميركي —
٤ — رئيس وزراء بريطاني سابق ، سهلدك —
٥ — الاسم الثاني لرئيس وزراء صيني راحل ، عكسها لحظ بالعامية —
٦ — يستخرج من العنب ، مداد ، حرف نصب —
٧ — يقرأ ، عكسها يفر —
٨ — أحد الشهور ، يظهر الشيء —
٩ — دفن ، اتركيني .

عموديا :

١ — محلة في بيروت —
٢ — منطقة لبنانية —
٣ — موسيقي ايطالي ، مدينة ايرانية —
٤ — عملة اسيوية ، شجر باسق —
٥ — رئيس القوم —
٦ — أحد الفصول —
٧ — ملحدة ، الهي —
٨ — وزير سابق ونائب حالي —
٩ — موسيقي ايطالي كبير .

الحل السابق :

افقيا :

١ — سوريا ، حلب —
٢ — عبد الحليم —
٣ — يا ، قلب ، رب —
٤ — دلون —
٥ — يتب ، بلي —
٦ — رار ، يمام —
٧ — يراع ، أن —
٨ — بيتهوفن —
٩ — هرول ، رت .

عموديا :

١ — سعيد فريحه —
٢ — وبال ، آر —
٣ — رد ، ميرابو —
٤ — ياقوت ، عيل —
٥ — اللبني —
٦ — حب ، ماهر —
٧ — حل ، بيانو —
٨ — لير ، لم ، فر —
٩ — بمباي ، كنت .

عمرها مئة سنة



تجاوزت المئة عام ، وتظن او تعتقدبان الجزر هو السبب في اطالة عمرها ، وبقاء صحتها الجيدة .

تقول : الجزر سيد المأكولات فليجربه الجميع . المهم انها مؤمنة بذلك ، والجزر متوفر ورخيص الثمن . (طرابلس : تصوير محمد المصري)





طفلة التراث القديم !

تذكرنا هذه الطفلة الكاتبة (الصورة) بجلسة الكاتب في التراث القديم . الجلوس على الارض أو « التربيع » اي ، الجلسة التي اعتبرتها « اليوغا » طقسا لا بد منه للوصول الى صفاء الذهن ، او للوصول الى التركيز الذي يقود الى التامل ...

وبعض الاطفال كتاب وشعراء بالغريزة .

اخبار الناس

استقبال البعيني — سماحه

بمناسبة زواجهما يتقبل السيد خليل البعيني وعقيلته سليمة سماحة التهاني في منزلهما ، زحلة — المعلقة ايام ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ شباط الجاري.

اكليل عقيقي — دوريغو

بارك قدس الاباتي لويس البستاني يعاونه الاباء بطرس طربيه ، مرسال خليل ، سعد نمر اكليل السيد انطوان جورج عقيقي على الانسة لافينا سيزار دوريغو في كنيسة القديس انطونيوس للرهبنة المريمية في روما .

حضر حفلة الاكليل سفير لبنان لدى حاضرة الفاتيكان الدكتور بطرس ديب والمستشار لدى السفارة السيد خليل يوسف وعقيلته ، والملحق التجاري والثقافي السيد مصطفى دمشقية ومدير اذاعة الفاتيكان الاب يوسف لاوون والمطران انطون جبير .

واقام والد العروس سيزار دوريغو مأدبة عشاء على شرف العروسين حضرها حشد من اللبنانيين واهالي العروسين .

وعاد السيد عقيقي الى لبنان ليمارس نشاطه كرئيس لجمعية اغاثة البائس ورئيس نادي الشبيبة الرياضي — كفرذبيان .

المحاميان جرجس ونعمه سلوان

المحاميان جرجس ونعمه سلوان يستقبلان موكليهما في مكتبهما قبل الظهر وفي منزلهما بعد الظهر تلفون ٤٥١٢٦٠ .

محاضرات الصوم

بمناسبة الصوم المقدس تنظم راهبات القلبين الاقدسين في السيوفي والتباريس سلسلة من المحاضرات الدينية مفتوحة لاهالي التلامذة ولكل من شاء حضورها .

يلقي هذه المحاضرات نخبة من ارباب الفكر والدين من اكليروس وعلمانيين في قاعة السيوفي كل اربعاء من الساعة السادسة مساء الى السابعة .

الاربعاء ٢٣ شباط : الاب عبدالله داغر اليسوعي رئيس مدرسة سيدة الجمهور .

الاربعاء ٢ اذار : الاستاذ سعيد عقل .

الاربعاء ٩ اذار : الاب الياس خليفة عميد كلية اللاهوت في الكسليك .

الاربعاء ١٦ اذار : الاستاذ ادوار حنين .

الاربعاء ٢٣ اذار : الدكتور شارل مالك .

الاربعاء ٣٠ اذار : الدكتور فؤاد افرام البستاني .

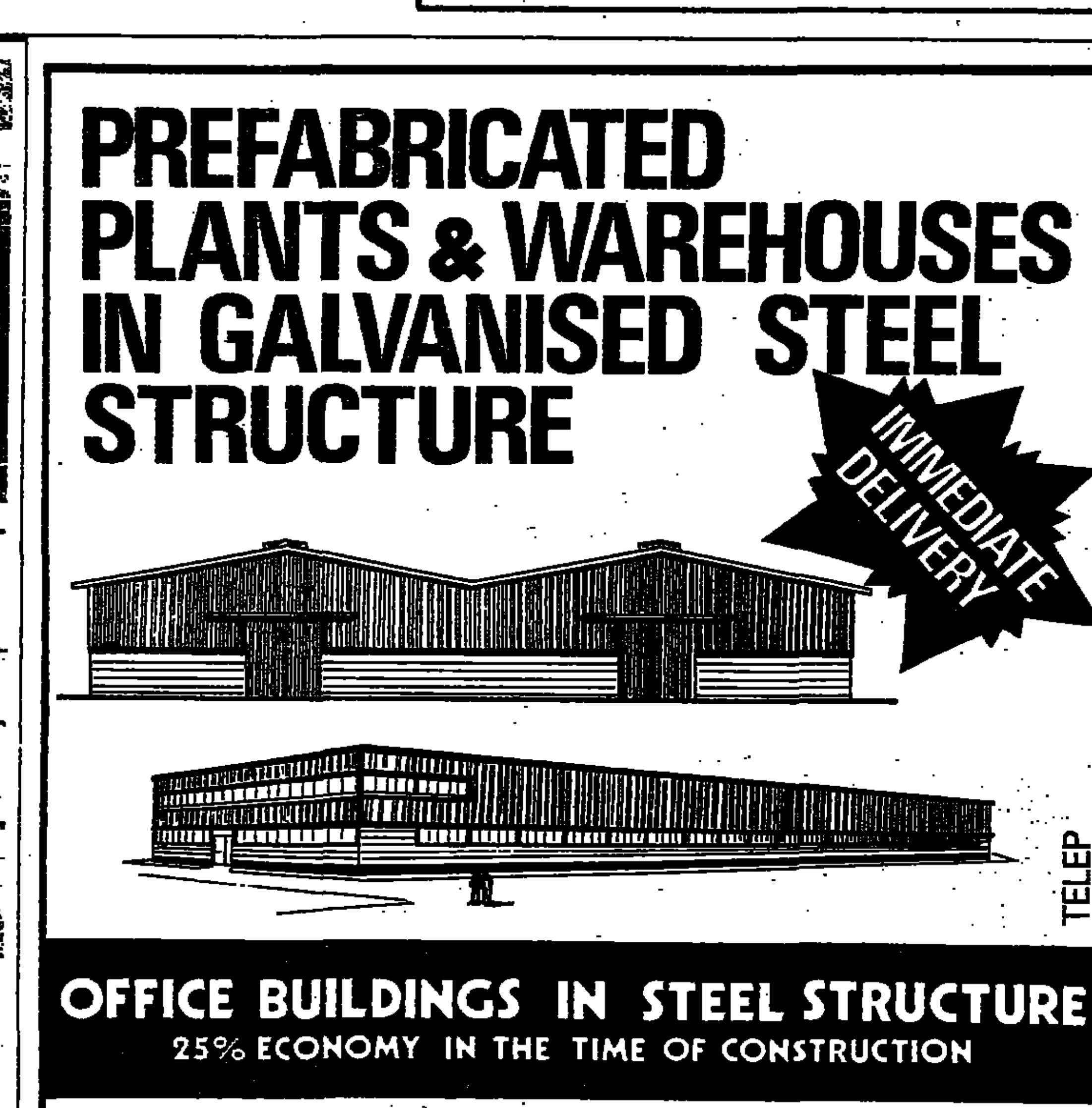
عجائب الحمار



حتى الحمير ، ملت الاختباء ، فما ان اشرقت شمس شباط ، حتى خرج صاحبنا الحمار الى النزهة صوب البردوني وحيدا وحرا وشاردا ومحافظا على النظام .

ولا عجب في وقت العجائب ان يقصد البردوني ، ويطلب المازة ! لكنه ، كما يبدو ، اراد ان يكون لكيا ويبرهن لنا على انه لا يغير عاداته . فعندما وجد العشب رجع حمارا .

(تصوير : جورج اشقر)



بعد غياب مسارح المدينة :

بيروت هي المسرح والناس هم الممثلون

كتب سمير الصايغ :

التاسعة والنصف ليلا ، كانت الخطوات تقودنا في شتاء بيروت ، الى المسرح : قاعات لا بد ان يكون الظلام جزءا منها . الظلام والستائر وترتيب ممل للمقاعد ، ثم تعلو القاعة في طرفها البعيد منصة ، هي المسرح .. وفجاة ، بعد صراع طويل واحلام كثيرة كانت تتراكم من عشرات السنين ، الف سكان بيروت مثل هذه القاعات واحبوا ارتيادها .

ثم ارتفعت الاصوات قليلا . وغزا تلك القاعات ضجيج كثير .. كان ذلك منذ مدة ليست بطويلة ، اي في السنوات القليلة التي تلت حرب حزيران ...

التاسعة والنصف ليلا ، كانت تتجمع الاوجه وتنضج الكلمات في تلك المداخل الطويلة ، وفي تلك الممرات الملتوية والتي تقود الى صالة المسرح : مسرح شوشو — مسرح مهرجانات بعلبك (القنطاري) ، مسرح فينيسيا ، مسرح الاورلي ، مسرح البيكاديللي مسرح بيروت ، مسرح الكازينو ، ومسارح صغيرة اتفق على ان تسمى مسارح للتجارب والاختبارات الفنية . كلام وابتسامات واحيانا كؤوس واناقة وثياب وعطور وازياء وتعليقات ، ومزيج من العيون تتلفت هنا وهناك وتدور فوق الرؤوس ... ثم يهبط الصمت ويجلس ذلك الضجيج في مقاعده شاخصا الى الامام نحو الخشبات العالية ، نحو المسرح .

■ المسرح اليومي الوحيد . مقفل بالباطون . كان اسمه مسرح شوشو ■

المهرج — لخوت شلباي — جحا في القرى الامامية — الطوفان — ديزدامونا — نزل السرور — المحطة — لولو — اخ يا بلدنا — البكرة — المريلباز العربي — . تلك بعض اسماء تلك المسرحيات التي كانت تعرض في شتاء بيروت داخل تلك القاعات السود ، وامام هذا الجمهور المليء بالضحكات والكلمات وانواع الثرثرة .

جميل ؟ او حقيقي ؟ او مزيف ؟ يصعب هنا التحديد كما تصعب التسمية . كان المسرح دائما يبدا ويحاول ان يكون ككل فن من هذه الفنون التي نبتت على ارض هذه المدينة . ولم يكن باستطاعته خلال نصف قرن ان يقنع الاخرين ، او يغريهم اليه . وفجاة كانت تتفير المشاعر ويزدهر المسرح ويتسع ويكبر ، فيحاول ان يخرج من بيروت بحثا عن جمهور جديد : كل شيء كان يتم بسرعة وينتهي بسرعة ، ويثير الحماسة بسرعة ، ويطفىء الرغبات بسرعة .

لذلك سميناه في فترة مسرح الاستهلاك . وكان القاعات تحولت الى صالة تعرض انواعا من البضاعة تطلبها الناس : سوق للكلمات ، سوق للحركات والنكات والبكاء احيانا ..

ماذا حدث ؟

كان لا بد من ان يتوقف كل شيء حتى نستطيع ان نرى كل شيء . اهكذا تبدأ المسرحية عند نهايتها فتعود من جديد الى البداية . اكان لا بد من ان تتم اللقاءات كلها عند الفراق والغياب فنلمس الاشياء ونراها مليا عند غيابها ؟ اهذا هو السر الذي يكشف عن بعض اسماله ؟..

حمام المرايا

هل هذا هو الماضي ؟ وهو السؤال . وسيبقى بالنسبة لنا القضية الاولى المجهولة كلما كان حاضرا رفضناه ، وكلما كان مستقبلا ارتعبنا منه ، وكلما صار ماضيا احببناه سرا . ترى الا نستطيع ان نحب الاشياء وهي بين ايدينا ؟ ام اننا لا نستطيع الرؤيا الا من خلال الاقنعة ؟

ماذا كان يود ان يقول هذا المسرح وماذا كان يريد . ان ينقل صورة من الحياة الى الناس ، اي ان يكون مرآة لهم ، ويجيئون في تلك الليالي من كل جهة من البيوت والسيارات ، ويلتقون ويتحدثون قليلا ثم يدخلون ليجلسوا امام المرآة ، وكل واحد منهم يحدق في صورة وجهه ؟ هل كان هذا هو القصد ؟ ان صح ذلك فلماذا لا نقيم مسرحا خاصا ونسميه مسرح المرايا . او حمام المرايا .

ويكون في الوقت نفسه هو المسرح .

لم يكن القصد نقل صورة من الحياة . بل ، بحسب البعض ، ان القصد كان الاعتراض واثارة مواقف تجاه الحياة نفسها تجاه الواقع . اذن كان ثمة اعتراض يجيء المرء اليه ليأخذه او يسرقه او يتسلمه من وسط تلك العتمة ليخرج به الى الخارج ليرفعه في وجه الحياة .. من استطاع ان يطعن الحياة بهذا الاعتراض . ليخبرنا كيف تم ذلك وفي اية جهة من الحياة انغرز هذا السهم وماذا سال من الجرح ؟

لا ليس في هذا الاتجاه كانت الاحلام تقود البعض ، اخرون يرون ان الهدف هو البحث ، هو المحاولة وهو التجربة . او ما يشبه الجنون ، او التخبط وسط الغموض ، حتى تأخذ تلك الاشياء الغامضة اسماءها .

ولعل الهدف لم يكن في هذا الاتجاه ايضا . كانت الاحلام تتراكم ومن كان اشد اغراء كان يتقدم الى الامام . ويجذب تلك الاجساد حوله كنا نبحث عن نهاية الاغراء الى اين ستقود . ولم تكن مستسلمين كليا ، طامعين كليا .

ظل المسرح غريبا ، ولو انه دخل اليه الكثير من سكان هذه المدينة مزشبابها ومثقفيها وتجارها وعائلاتها . شكله غريب سواء تزين بالاضواء وبالاشجار المرسومة ، او الالوان ، او الستائر الملونة ، وسواء كان خشبا وسوادا ، او كان تجمعا من الممثلين في العراء . ظل شكله مضطربا لم تالفه العين كي تنساه وتحدق في روحه . وظل كلاما ليس للاقناع وليس للفهم . بل صوتا يسلي يرتفع عاليا ثم يختفي بلا جراح ...

تبادل في الادوار

ومرة ، استهوى البعض . اولئك الذين كانوا يعملون في تحضير وتمثيل المسرحيات . وما نسميهم بالمخرجين او بالمؤلفين . استهوى البعض منهم لعبة جديدة وهي ان يتحول المسرح الى مرآة للمسرح نفسه فيطلع الجمهور الى خشبة المسرح وينزل الممثلون الى القاعة : تبادل في الادوار وتبادل في الاسماء والشخصيات والمشاعر ... وحتى هذا الاغراء الجميل لم يكن ليتحرر من اقنعته . لم يحسن اللاعبون اصول اللعبة . فظل الممثلون ممثلين وظل المتفرجون متفرجين . وكانت الستائر تنزل اخيرا وتعلن عن النهاية ..

المشكلة الان هي النهاية . البحث عنها او البحث عما يبعدها ، او يمحوها ، او يحولها الى بداية اذا كان لا بد منها .

المشكلة الان هي البداية ، البحث عما يبقيها بداية ، او ما يجعلها تتوقف عن النمو والتقدم نحو النهاية .

المشكلة الان هي الوقت . ماذا يريد وكيف نملأ مسامه ؟ باية خيوط ؟ وكيف سنتمكن من ان ننسج ثوبا للوقت وهو يجري من بين اصابعنا متدفقا فرحا بهذا التدفق الابدي وبالرتابة نفسها في الدوران ..

انه الماضي ، ولتكن لنا الشجاعة الكبرى للفرح به ونسيانه .. كان — ولا بد من كان — فالمكان تفجر . المكان لم يعد باستطاعته ان يضم الجمهور نفسه الذي كان يضمه سابقا . حدث تحول . حدث نقصان . حدث تغير وتبدل في الوجوه والاسماء والالوان . المكان نفسه تغير شكله ومضمونه ورموزه . ومات الممثل . مات المهرج ولم يعد باستطاعتنا ، رغبنا ذلك ام لم نرغب ، ان يطلع شوشو ويقف هناك في مقدمة المسرح كي يضحكنا رغم كل تلك الجراح حولنا .

انه الماضي ولتكن لنا الجراة لنسمي الذكرى بالماضي . الاحلام . الالام . العواطف بالماضي . كي ندخل الى الفصل الثاني فصل محاولة النسيان في سبيل الولادة .

تلك هي الرغبة الحقيقة التي لم نعرف بعد كيف نحققها . الولادة منجديد ، وصدى نداء قديم يقول : انساني كي تحسن فهمي ، انساني كي نتوحد في فلكون واياك واحدا الى الابد ..

خطأ في الموعد

التاسعة والنصف ليلا ، ثمة خطأ في الموعد ، ها هي المشكلة الان ، وربما يكون الخطأ ايضا في المكان .. فالغاية الاساسية لم تكن واضحة ، لذلك تسرب الخطأ الى المواعيد والامكنة ..

تقول لنا الايام الحاضرة ، ان الموعد هو في الصباح الباكر حين تشرق الشمس وتضيء المدينة . ففي ذلك الوقت ترفع الستارة على المسرح ومع اول خطوة تلمس ارض المدينة تبدا المسرحية فصولها الاولى ، وان النهاية بعيدة جدا ، فقد حان وقت البداية ولم تكتمل بعد صورة النهاية ، وكان لا بد من ان يبدأ الممثلون يلعب ادوارهم دون التاكد من الفصول التي سوف تلي .

هكذا نجحت اللعبة هذه المرة دون قصد . فاذا بالمتفرجين هم الممثلون ، ليس لوقت قصير ، بل للزمن كله.وفي كل مكان .

الا ان فارقا اساسيا يميز هنا بين الحالتين وهو ، ان المرء الذي اصبح عن غير قصد ممثلا يقف فوق مسرح المدينة ، فوق الارض التي تحولت الى منصة لم يعد يسعى الى نهاية دوره كي يرفع القناع عن وجهه ويعود ليكون متفرجا . بل اصبح الهم ان يتعرف الى دوره باي وسيلة كانت وبكل رجاء وخوف ، كي يتوحد مع هذا الدور . فالزمن طويل ومن الصعب جدا معرفة موعد انتهاء الفصول .

حدث شيء اخر .

اضطرب الحوار . الكلمات التي تجيء من الذاكرة لم تعد تفيد اصبحت عذابا والما . لم تعد تربط بين القلب والقلب . صارت حجابا . او بقايا كلمات ناقصة . والكلمات التي تجيء من اطراف اللسان خجلة ، وليس ثمة رقيب . فالصالة ستبقى مفتوحة ابدا ، وكل ما هو موجود فيها ، او يولد فيها ، او يغادرها جزء منها . المدينة هي المسرح . نعم هذه المدينة بالذات وليس ثمة نص للحفظ ولا ستارة لترتفع ، او تسدل . هكذا يرفع هذا الفصل عنوانه عاليا . انه فصل الفصول .

الرؤيا سر

الماضي سر . هكذا يبدو الحوار حاليا بين كل الممثلين في ذهابهم ومجيئهم الى المنصة ، او تحت الاضواء الكاشفة وحتى وقت الانفراد . الماضي سر . ففي تلك الايام التي كان فيها المكان نفسه ينكمش على نفسه او يتمدد او ينفجر ، كان المسرح يمتد ويخرج من تلك القاعات الى ساحات المدينة مع تراكم المزيج العجائبي للمشاعر والعواطف والاحلام . وحين جاء وقت البوح وقت الصعود الى المسرح ، انغلق القلب على الكلام وصار الاعتراف قناعا يحجب عري الروح .

● ماذا رايت : اين كنت ؟ من اين تجيء ؟ هل انت متفائل ؟ ماذا ستفعل ؟ احي انت ام ميت؟ اين انت ؟ وماذا تريد ؟

انا الشاهد وليس لي القدرة على الشهادة . كانت ثمة رغبة ملحة للبوح . الا انني لم استطع ان اغمض عيني عن الذي يجري فسرقني المشهد ، سرقتني الرؤيا ، وقالت لي : انني كلما حاولت ان اقول ما شاهدت واحدث الاخرين عنها ، انسى ما اود ان اقوله . وما ان ابدأ في الاعتراف حتى يغيب الاعتراف .

وقالت لي الرؤيا : ان ما اشاهده يشاهده غيري ، وانني لست وحدي . وما اشاهده لا يمكن ان يشاهده غيري فكل واحد له رؤياه وستبقى كل رؤيا مغلقة على نفسها ، ولا خوف من ذلك . فالكل سوف يصل في النهاية الى النقطة نفسها ، وان سلكوا كل الطرقات .

● انا الشاهد ولم يكن وسط الرؤيا التي اشاهدها غيري .

□ يمكن بكل سهولة التجول داخل هذا المسرح والاشتراك في المسرحية التي تعرض . ويمكن بكل سهولة ان يبدا المرء من وسط الحوار ، دون ان يلخص ما تقدم او يعلن عما سوف يجيء .

هكذا يمكن البدء بكل سهولة ، من الوسط ، والتقدم مع المتقدمين ، او التراجع مع المتراجعين بكل حرية ، فالمكان للجميع ، والادوار للجميع ، والاقنعة للجميع ، وليس ثمة بداية وليس ثمة نهاية . فالمسرح هو الزمن كله .

زمننا زمن ما حدث ، في تلك الايام والشهور في كل المخيلات التي راحت تنسج الاخبار يوما بعد يوم فوق الباطون واغصان الاشجار ، وفي زوايا القلب وهو يغوص في ذكرياته ... وقت ما اتسعت العيون وهيمن المشهد فوق المدينة باسرها .

وها انا اعود اخرج مني . انا الشاهد ، ولكني لا استطيع ان ابوح بما رأيت واخبر عني . اخاف ان افقد الفرح . الفرح السري الذي ملأ فضاء القلب وليس الجسد كله حين استيقظت فوجدت نفسي حيا .

وجدنا الموضوع

الماضي . انه الان العتبة . وهو التراث . وجدنا الموضوع الان موضوع الرواية ، او موضوع القصة ، او القصيدة ، او اللوحة . انه الماضي . ماضينا القريب جدا . العظيم في تسارعه وكثافته وجنونه وتفاهته . البعيد عنا حتى اللامسؤولية . والقريب منا حتى نكاد نكونه او يكوننا . انه الماضي . اي الشيء الذي يربطنا ، ولو لمرة واحدة ، بموضوع نجد انه كان السبب في وقوفنا ههنا جنبا الى جنب .

انه الماضي ، وهو التحدي ، والمغامرة ، والفرصة . التحدي لفهمه والامساك به . والمغامرة في تجاوزه وتذكره حتى النسيان . والفرحة في ابداع وجه اخر غير وجه . الم نكن نتحدث دائما عن التجديد . الم يكن الهدف في الوصول الى نقطة تصل هذه الايام في سلسلة واحدة او خيط حرير واحد يجمع بين حبات القلب النابتة حديثا على الاغصان مع حبات القلب التي تفتحت مع اول مطر انهمر على هذه الارض ؟

فالى اين يذهب المخرجون ؟ والى اين يذهب الممثلون ؟ والفنانون والشعراء والكتاب بعيدا عن هذا الدفتر المفتوح امامهم ؟ الى اين المطلوب هو ها هنا .

هل ذهب المخرجون ، لان المسرح صار المدينة باسرها . وذهب الفنانون ، لان اللوحة لم يعد يمكن تعليقها على الجدران ، لانها بوسع المدينة نفسها وذهب الشعراء ، لان القصيدة تتلى كل لحظة على كل الشفاه . وذهب الكتاب لان الكلمات لم تعد تقرأ ، بل تجيء صامتة ويراها المرء كلما اغمض جفنيه وفتح عينيه على الداخل .

المدينة هي المسرح وهي الشعر ، وهي اللوحة . ونحن الممثلون والشعراء والرسامون . والمدينة هي الموضوع وهي المشهد ، ونحن المتفرجون والفرجة .

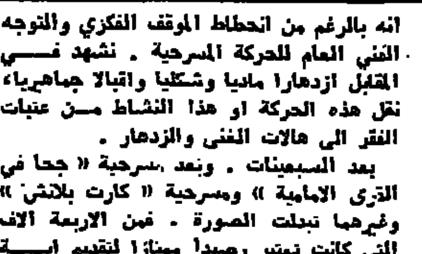
اي توحد هذا الذي يحصل ، وكيف يمكن الخروج الى الطريق التي تبدا وتتوزع الى طرقات تقود الخطوات الى البستان ، ومن اين نبدأ .

قوس قزح

التاسعة والنصف ليلا ، او الثالثة صباحا او نصف النهار لا فرق . ها هي الخطوات تعود فتقود المرء الى المدينة ، او الى المسرح لا فرق ايضا ...

وسوف يبقى الحوار يبدأ من الوسط بدون ملخص لما تقدم ، ولا مقدمة لما سوف يجيء . فالزمن وحده الذي يمشي وهو المتفرج الوحيد الذي لم يدخل بعد ، ولن يستطيع ان يدخل الى قلب الصالة .

ونسمي ذلك بمقدمة اوجاع الولادة ونفرح بالالام لانها ستنقلب فجاة او تدريجيا الى افراح فاعراس . ونسمي ذلك بمقدمة الجنون ، ونفرح بعلامات الجنون الاولى ، لانها ستنقلب فجاة الى مسافة تلغى فيها كل الاجوبة المنتظرة لكل الاسئلة التي طرحت . ثم تتحول الى مسافة بيضاء ينسى فيها المرء نفسه ، اذا كان حيا او ميتا . واذا كان هو نفسه ام شخصا اخر . ونسمي ذلك بقوس قزح ينحني اخيرا وينتصب ذلك القوس الملون فوق الارض الجريحة ويكون كالسيمياء . يمر الجرح من تحته فيتحول الى زهرة ، ويمر الغائب منتحته ، فيتحول الى يقظان . وتمر المدينة من تحته فتتحول الى بستان . وينسى الشاهد ما شاهد وتصير الايام ، بداية الايام .



المسرح قبل وبعد

قبل النظر الى المسرح ، كنشاط ثقافي ابداعي او فني ، او سياسي . يجدر الاهتمام به كظاهرة اقتصادية — تجارية بحيث لا يمكننا فهم ما حدث في السنوات القليلة الماضية من غير التركيز او الانتباه لهذه الناحية .

فقبل السبعينات لم تكن مصاريف المسرحية الواحدة تتجاوز الاربعة الاف ليرة لبنانية مهما كانت هذه المسرحية . بما فيها الديكور واجرة المسرح ، واجرة الممثلين والاعلانات والاخراج .

ويمكننا القول ان معظم الممثلين بمن فيهم الممثلون المشهورون انذاك كانوا يعملون في المسرح كنوع من الهواية او الطموح الغامض نحو مستقبل غامض ايضا . وكان معظمهم مرتبطا بعمل اساسي يوفر لهم استمرار العيش في المدينة .

ومعظم الذين كانوا يعملون في هذه الحركة حتى هذا التاريخ اي حتى عام ١٩٧٠ كانوا ينظرون الى المسرح نظرة مثالية فالمسرح في نظرهم نشاط حضاري دون الفهم العميق لهذه الكلمة ، وهو بشكل عام جزء مهم من تاريخ الشعوب والمجتمعات الحديثة وخاصة المجتمعات الغربية الاوروبية .

وبالمقابل كانت معظم المسرحيات التي تقدم، هي مسرحيات مترجمة او مقتبسة وفي معظمها مسرحيات نالت شهرة في الغرب سواء كانت تنتمي للمسرح الكلاسيكي او المسرح الحديث.

يمكننا الوقوف عند تاريخ مهم في تطور هذه الحركة او في انقلابها من هذه المثالية الى الاستهلاكية كما عبرت عن نفسها في السنوات الماضية ، وهذا التاريخ يمكن ان نبدا بالاشارة اليه منذ حرب حزيران والذي انعكس على حركة المسرح بما نسميه بالمسرح السياسي .

الا ان هذه السياسة لم تكن موقفا محددا من قبل العاملين في المسرح تجاه الواقع المعاش او تجاه الحركة السياسية السائدة انذاك في لبنان والعالم العربي . بل كانت في معظمها مزيجا مشتتا لكثير من الاراء والمواقف والتململات السائدة لدى اغلبية الناس .

ولان هذه السياسة لم تكن موقتا . ولانها لم تكن من اختصاص العاملين في المسرح من جهة ثانية لاسباب عديدة ذكرنا بعضها . انحرفت هذه السياسة لتكون نوعا من تسجيل بعض اعتراضات الناس على الحياة اليومية او اثارت بعض العناوين الكبيرة او ترداد بعض الملاحظات التي ظن الناس انها الداء الوحيد لهذا الانفصام بين الحلم والطموح وبين الواقع المعاش .

الا ان الظاهرة التي تثير الاهتمام ، هي انه بالرغم من انحطاط الموقف الفكري والتوجه الفني العام للحركة المسرحية . نشهد في المقابل ازدهارا ماديا وشكليا واقبالا جماهيريا . نقل هذه الحركة او هذا النشاط من عتبات الفقر الى هالات الغنى والازدهار .

بعد السبعينات . وبعد مسرحية « جحا في القرى الامامية » ومسرحية « كارت بلانش » وغيرهما تبدلت الصورة . فمن الاربعة الالاف التي كانت تعتبر رصيدا ممتازا لتقديم اية مسرحية على اي مسرح . ارتفع هذا الرصيد ليصبح في حدود المئة الف او المئتين احيانا واكثر . ومن عمل الممثل المجاني الذي كان قبل هذا التاريخ ، يقدم في سبيل تنشيط وتشجيع الحياة الفنية . اصبح هذا الممثل نفسه لا يقبل الاشتراك في اية مسرحية اذا لم تكن اجرته في الاسبوع تتراوح بين الالف والالف وخمسماية ليرة لبنانية .

ومن الفين ليرة اجرة مسرح ، كان يطلبها اصحاب المسارح . الى ثلاثين الف ليرة اجرة مسرح لشهر واحد .

ومن الف مشاهد ، كانوا يمثلون الجمهور المسرحي الى مئتي الف مشاهد اصبحوا رواد المسرح في لبنان في اقل من سنتين شهد فيهما العالم العربي بعض الاحداث الكبيرة وبعض التحولات السياسية والاجتماعية .

وفجاة نزل التجار ، ورؤوس الاموال الى الساحة ليس لانهم يودون تشجيع المسرح طبعا بل لانهم ، وبمجرد حساب تجاري بسيط ، وجدوا ان المسرح يمكن ان يكون مجالا واسعا لتوظيف رؤوس اموالهم . بحيث اصبحت الحركة المسرحية في ظرف سنة واحدة بين ايدي هؤلاء التجار او المنتجين . كما درجت تسميتهم ، فهم يقررون النصوص ، ويقررون اسماء الممثلين والمخرجين ويحددون المواعيد ويراقبون التمثيل لا لشيء الا لانهم اكثر خبرة بالذي يعجب الناس وبما لا يعجبهم .

لذلك فكل حديث عن المسرح وعن عودة نشاطه لا بد ان يتناول اولا هذه الاسماء الخفية المجهولة والتي كانت وراء ازدهاره الشكلي والمادي ووراء انحطاطه الفني والفكري .

بالطبع يمكن ان نستثني هنا مسرح شوشو المسرح اليومي الوحيد . ومسرح الرحبانيين وفيروز الا ان شوشو غاب عنا وكان مخلصا مع نفسه كممثل هزلي حتى في موته ، فلم يوفر لنا حتى فرصة البكاء عليه . واما الرحبانيان وفيروز فقد قفزا الى ابعد من حدود المسرح .



■ مزحة غير مقصودة ■



■ حدث ذلك يوما في بيروت ■



■ كانوا يتفرجون ■



■ ديكور لعودة الحياة ■



■ تمارين لحفظ النصوص ■



■ تقليد كبار الممثلين ■

■ محضر لمشهد كوميدي ■



■ اما بيروت فعاقلة ومجنونة ■

سياسة انمائية تستهدف رفاهية الشعب وتنويع القاعدة الانتاجية

■ محطة تحلية مياه البحر في راس أبو عبود ■



■ الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر ■

تولي دولة قطر بقيادة اميرها الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني المشاريع العمرانية والانمائية في البلاد اهتماما خاصا ، من خلال سياسة حكيمة تقوم على اساس ان تنمية المواطن ورفاهيته هما الهدف الاسمى والغاية المنشودة .

وقد اعطى الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير البترول والمالية القطري ملامح عن الخطط المستقبلية لنهضة قطر من خلال الموازنة الجديدة للدولة . قال :

يسعدني ونحن في سبيل اعلان الملامح الرئيسية للميزانية العامة للدولة لسنة ١٣٩٧ والتي صدر المرسوم الاميري بالموافقة عليها ، ان اشيد بالشوط الهام على طريق الانجازات الكبيرة التي حققتها دولة قطر تحت قيادة اميرها .

كما انه لا بد من التنويه بان مشروعات الميزانية المدروسة على اساس من التخطيط السليم انما تعكس السياسة المرسومة التي تبنتها الدولة والقائمة على اساس ان تنمية المواطن ورفاهيته هما الهدف الاسمى والغاية المنشودة .

وبدءا من هذا المنطلق جاءت تقديرات الاعتمادات في الموازنة مستهدفة التعجيل في التنمية الاقتصادية وتنويع القاعدة الانتاجية ، وذلك في سبيل خدمة التطوير الاجتماعي والاقتصادي في هذا البلد العزيز السائر على طريق النهضة الشاملة والتطور السريع .

هذا ولما كانت ميزانية المشروعات الرئيسية هي الركن الاساسي لتنفيذ التطوير الاجتماعي والاقتصادي المنشود ، فانني اود تركيز الضوء عليها وابرازها وفقا للنشاطات المختلفة التي تقع ضمنها تلك المشروعات .

لقد بلغت ميزانية هذا العام رقما قياسيا لم تبلغه من قبل .. وكانت ميزانية المشروعات الرئيسية تستحوذ على النصيب الاكبر من مخصصاتها اذ بلغت مخصصات المشروعات الرئيسية العامة بما فيها قطاع التصنيع واعتمادات الاستملاكات والقروض العقارية ٦٫٢٠١ مليون ريال في مقابل ٤٫٣٨٣ مليون ريال رصدت في موازنة السنة المالية المنصرمة ١٣٩٦ أي بزيادة قدرها ٤٤٪ .

وقد كانت اهم المشاريع وابرزها هي:

اولا : النشاط الصناعي والزراعي

رصد لهذا النشاط مبلغ ٢٫٧٨٠ مليون ريال للانفاق في هذه السنة على المشروعات الجديدة والمشروعات التي هي تحت التنفيذ والتي يتولى الاشراف على تنفيذها كل من المركز الفني للتنمية الصناعية والمؤسسة القطرية العامة للبترول .

ثانيا : نشاط الكهرباء

خصص لهذا النشاط مبلغ ٩٠٨ مليون ريال قطري لعدة مشروعات كهربائية اهمها :

١ — رصد مبلغ ٤٠٠ مليون ريال لمحطة كهرباء ووحدات تحلية المياه .

٢ — رصد مبلغ ٢٤٠ مليون ريال لمشروعات توسيع شبكات التوزيع الكهربائية .

٣ — رصد مبلغ ٨٧ مليون ريال لمشاريع الانارة في الدوحة والمدن الاخرى .

٤ — تخصيص مبلغ ٥٠ مليون ريال لتركيب ١٢ محول ضغط عالي لتوزيع الطاقة الكهربائية .

ثالثا : نشاط المياه والمجاري

رصد لعدد من المشروعات التي تقع ضمن هذا النشاط مبلغ ٣١١ مليون ريال قطري .

رابعا : نشاط الاسكان والمباني العامة :

رصد لهذا النشاط مبلغ ٦٤٢ مليون ريال لعدد من المشروعات .

خامسا — نشاط النقل والمواصلات:

خصص لهذا النشاط مبلغ ١٤٤٠ مليون ريال قطري للمشروعات الرئيسية في كل من ادارة الموانىء وادارة المواصلات السلكية واللاسلكية والطيران المدني والبريد .

سادسا — نشاط التعليم :

يشتمل هذا النشاط على مشروعات تقدر تكلفتها الاجمالية بمبلغ ٨٩٥ مليون ريال .

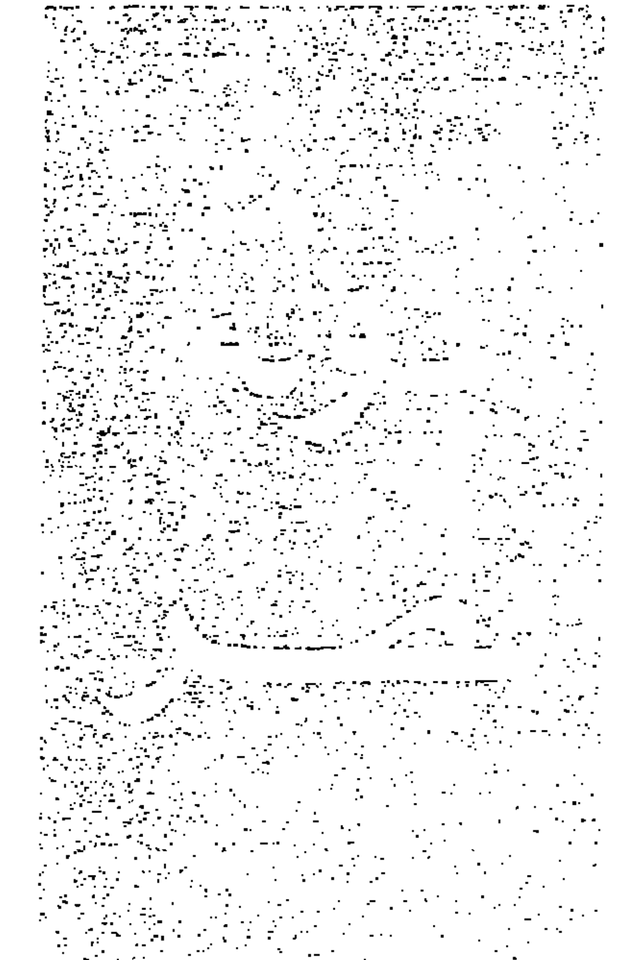
سابعا — نشاط تخطيط وتنظيم المدن :

خصص لهذا النشاط مبلغ ٧٤٥ مليون ريال قطري منها ٥٠٠ مليون ريال لاستملاكات الاراضي داخل الحدود المعتمدة في الدوحة والمدن الاخرى والباقي لمشروعات الطرق وانشاء الحدائق والاسواق واستصلاح الاراضي .

ثامنا — النشاط الصحي :

ويشتمل هذا النشاط على مشروعات تقدر تكلفتها الاجمالية بمبلغ ٣٩١ مليون ريال خصص لها هذا العام مبلغ ٨٢ مليون ريال ، وذلك لمتابعة انشاء مستشفى الدوحة العام الذي سيتسع لـ ٦٦٠ سريرا .

تاسعا — النشاطات الاخرى :



وتتضمن مشروعات الامن والدفاع وقد رصد لها ١٠٢ مليون ريال والثقافة والاعلام والرياضة والسياحة ، واهم مشروعاتها الرئيسية هي محطات واستوديوهات للاذاعة والتلفزيون واضافات بمدينة خليفة الرياضية والشروع في انشاء المراكز الرياضية الاقليمية وقد رصد لهما حوالي ٧٠ مليون ريال ..

الاعلام في قطر

وعلى صعيد الاعلام ، فانه يحظى باهتمام خاص . ولا شك ان هذا المنوه لدور الاعلام الحديث كان وراء اقرار الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر بانشاء اول وزارة للاعلام في تاريخ البلاد عام ١٩٧٢ واسناد مسؤوليتها الى الاستاذ عيسى غانم الكواري .

وانطلقت هذه الوزارة منذ اللحظة الاولى لتحقيق الهدف من انشائها باسلوب علمي مدروس . فعلى الصعيد الداخلي سعت باصرار لخلق جو من الثقة بينها وبين المواطن القطري تشرح له وتحلل في يسر وعمق ما تقدمه له الحكومة من خدمات ومشروعات ، بينما على الصعيد الخارجي لم تأل جهدا في ابراز صورة قطر الحديثة امام العالم كله وترسيخ العلاقات الاخوية مع كافة الشقيقات العربيات والعمل على تمتينها بصورة مضطردة مؤكدة دعم ومساندة دولة قطر للقضايا العربية بكل الوسائل والمشاركة في تحقيق التقدم والازدهار للمواطن العربي في كل مكان .

ولم تكتف وزارة الاعلام القطرية على مدى السنوات الخمس الماضية منذ انشائها بدورها الاعلامي فقط ، ولكنها جندت جميع اجهزتها من اجل تثقيف المواطن القطري ايضا وربطه بالتراث العربي والاسلامي وتسهيل وسائل المعرفة والثقافة الحديثة امامه .

ومن ابرز وسائل الاعلام اذاعة دولة قطر من الدوحة .

واذا كنا بدأنا بالاذاعة فلانها اول جهاز اعلامي انشىء في قطر حيث باشرت مهام عملها وبثها في منتصف عام ١٩٦٨ بمعدل خمس ساعات يوميا كانت كلها باللغة العربية .

واليوم بعد تسعة اعوام اتسع دور الاذاعة القطرية ، ونما ووصلت معدلات ساعات البث اليومي الى اكثر من ١٦ ساعة بالاضافة الى البرنامج الاوروبي باللغة الانكليزية الذي يبث ايضا نحو ١٦ ساعة يوميا على موجتين متوسطة وقصيرة .

وفي آب عام ١٩٧٠ — اي بعد عامين من انطلاق صوت الاذاعة القطرية من الدوحة — كان المواطن القطري على موعد مع البث التلفزيوني بمعدل اربع ساعات في اليوم من جهاز ارسال خمسة كيلو وات .. ثم تغير البث الى جهاز قوته ٢٠٠ كيلو وات واصبح الارسال يغطي منطقة كبيرة من الخليج وشرق المملكة العربية السعودية .

وتوالت الانجازات في التلفزيون القطري حتى افتتح الامير الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني المرحلة الثانية لهذا الجهاز الحيوي ومحطة البث الملون في مبناه الذي تم تجهيزه وفقا لاحدث الاساليب الفنية وبعدد وفير من الاستوديوهات .

وبلغ معدل البث التلفزيوني اليومي سبع ساعات وفي بعض الاحيان تزيد هذه الساعات ، بينما يبث التلفزيون القطري فترة صباحية تزيد عن الساعتين خلال الاجازة المدرسية الصيفية .

واذا انتقلنا الى ادارة المطبوعات والنشر فسنجد ان هذه الادارة التي تبلورت بصورة فعالة عام ١٩٧٤ تقوم بدور يؤثر ونشاط يغطي مساحة عريضة على صعيد الملاقات الصحفية والملاقات العامة او على صعيد مراقبة المطبوعات والنشر والترجمة والتصوير الفوتوغرافي والافلام السينمائية .

ورغم تعدد نشاطات هذه الادارة الا ان كل روافدها تصب في قناة واحدة هي خدمة البلاد عن طريق التعريف بها بالكلمة المطبوعة والصورة .. وقد تجلى هذا النشاط في اصدار مجموعة من المطبوعات والنشرات بلغات عدة تناولت كلها مظاهر النهضة في قطر تحت رعاية سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني .

وفي هذا الصدد ايضا استضافت هذه الادارة النشطة المئات من رجال الصحافة والفكر والادب بهدف تبادل الخبرات واطلاعهم على مختلف نواحي التقدم في البلاد . كذلك ساهمت الادارة — ضمن انشطة وزارة الاعلام — في عدة مؤتمرات عربية ودولية واقامت عددا من المعارض والمهرجانات الثقافية التي ابرزت وجه قطر الحضاري .

ومن بين الاهداف التي تسعى ادارة المطبوعات والنشر الى تحقيقها اثراء المكتبات الثقافية المنتشرة في داخل الدولة .. ودعم المؤلفات الادبية والعلمية ذات القيمة المفيدة .

ونظرا للدور المتعاظم الذي تلعبه السياحة كنشاط اقتصادي واجتماعي وثقافي متكامل مع الانشطة الاخرى في مجال تحقيق التنمية في الوطن ... فقد كان من الضروري اعداد خطة عاجلة لنمو القطاع السياحي في دولة قطر وتاسيس جهاز اشرافي وهي ادارة السياحة والاثار .

وقد وضعت هذه الادارة الدراسات والخطط والبرامج التي تهدف الى جعل الاماكن السياحية المميزة في الدولة معدة لاستقبال السياح الاجانب ، بالاضافة الى تنمية السياحة الداخلية على الصعيد القومي لابناء قطر مثل تحويل بعض الشواطىء الى مناطق سياحية تضم شاليهات وقوارب تجارية بالاضافة الى اقامة مدينة للملاهي .

وترتكز خطة تطوير السياحة في دولة قطر على عدة مشاريع بعضها سيجري تنفيذه خلال السنوات القادمة والبعض الاخر ادرج ضمن خطة طويلة المدى تنفذ على مراحل اما بالنسبة للاثار فلهذه الادارة دورها النشط في هذا المجال بمساعدة البعثات الاجنبية للتنقيب عن الاثار وتحديد مواقعها ضمن مشروع مسح شامل لها لابراز تاريخ وتراث قطر الوطني .

متحف قطر

ويعتبر متحف قطر الوطني احد اهم الانجازات التي حققتها ادارة السياحة والاثار .

ويقدم هذا المتحف اوضح الصور عن قطر وماضيها العريق وحاضرها المزدهر بالاضافة الى انه يعتبر مركزا للدراسات وحيدا من نوعه في منطقة الخليج يعود بالنفع الكبير على الباحثين في مضمار التاريخ والحضارة.

الصحافة

والصحافة القطرية في تطور مستمر وهي تسعى دائما لمواكبة صحافة العصر واداء دورها الاعلامي بداب ونشاط ، ولم تبخل وزارة الاعلام باي جهد او دعم من اجل اتاحة الفرصة امام الصحافة القطرية للتقدم والانتشار .

وتصدر حاليا في قطر عدة صحف ومجلات ومطبوعات هي : جريدة العرب وهي صحيفة يومية ، وعدد من المجلات الاسبوعية هي : العروبة والعهد والفجر . اما المجلات الشهرية التي تصدر في الدوحة فهي ديارنا والعالم وتصدرها وزارة المالية والبترول ، ومجلتا الدوحة والخليج الجديد وتصدرهما وزارة الاعلام . وتتخذ الترتيبات خلال العام الحالي لتصدر المجلتان (الدوحة ، الخليج الجديد) اسبوعيا . اما مجلة الجوهرة فهي شهرية مؤقتا وهي تعنى بشؤون المراة والاسرة .

والجدير بالذكر انه يجري حاليا التخطيط لاصدار صحيفة يومية بالعربية واخرى اسبوعية بالانجليزية .

وكالة الانباء القطرية

وتعتبر وكالة الانباء القطرية التي احتلت مكانا مرموقا بين مثيلاتها من الوكالات الوطنية والاقليمية رغم عمرها الذي تجاوز بقليل العام ونصف العام، احدى المنجزات التي حققتها وزارة الاعلام في الفترة الاخيرة والتي أستكملت بها اصرح مؤسساتها الاعلامية .

ولقد ادركت الوكالة منذ بدء نشاطها في شهر ايار ١٩٧٥ مدى خطورة رسالتها في خدمة المنطقة الخليجية وقضايا شعوبها وتقديم صورة صادقة وحية عن احداث المنطقة ونقل ما يجري في العالم الخارجي من احداث الى المواطن الخليجي .

وللوكالة الان ٢٢ مكتبا ومراسلا في العواصم الخليجية والعربية والاوروبية والدولية الهامة .

وانشات الوكالة شبكة لتوزيع اخبارها داخل دولة قطر الى مختلف اجهزة الدولة بالاضافة الى نشرة صحفية يومية مطبوعة باللغتين العربية والانجليزية يجري توزيعها على كافة الوزارات والمصالح والسفارات العربية والاجنبية ..

ويجري في الوقت الحالي دراسة تزويد الوكالة بجهاز ميكروفيلم لحفظ المعلومات طبقا لاحدث النظم العلمية.

ولا شك ان الوكالة القطرية وهي تشق طريقها باصرار تضع نفسها في خدمة القضايا الخليجية والعربية من اجل تحقيق مستقبل افضل واكثر اشراقا لكافة شعوب المنطقة .

البترول في قطر

والبترول في قطر هو ثروة قومية غالية وهو مصدر رئيسي للدخل في البلاد حيث يؤمن نحو ٩٥ في المائة من ايرادات الدولة .. ولكن البترول — رغم كل شيء — هو ثروة طبيعية معرضة للنضوب في اي وقت .. ومن هذا المنطلق كان اهتمام قطر — تحت رعاية اميرها الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني — بالاسراع في تطوير البلاد واحداث نهضة شاملة في مختلف المجالات الصناعية والعمرانية والاجتماعية والثقافية .

ومنذ قاد امير دولة قطر الحركة التصحيحية يوم ٢٢ شباط ١٩٧٢ ومستقبل صناعة البترول في البلاد يحتل مكانا بارزا من اهتمامه .

واليوم بعد خمس سنوات نجد قطر تسيطر على ثروتها البترولية بالكامل حيث تم يوم ٩ شباط ١٩٧٧ التوقيع على الاتفاقية التنفيذية لتملك دولة قطر لباقي حصة شركة (شل قطر) ..

وكما قال الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول القطري — عقب توقيع هذه الاتفاقية — فان الفضل في ذلك يرجع الى التوجيهات والسياسة الحكيمة التي اختطها الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني من اجل تحقيق السيطرة الكاملة على ثروتي البلاد الرئيسيتين « النفط والغاز » .

وقد كرست دولة قطر كل جهودها للاستفادة الكاملة بهذه الثروة البترولية — التي بدا الانتاج منها في البلاد عام ١٩٤٩ — ليتسنى لها تحقيق اكبر قدر ممكن من الرخاء لكل المواطنين ..واستهدفت سياسة الدولة في هذا الصدد تشجيع اعمال البحث والتنقيب وتطوير وسائل الانتاج للزيت الخام ومشتقاته وتحقيق التكامل في الصناعة المحلية للبترول ومشتقاته .

ومن هذا المنطلق صدر المرسوم الاميري بانشاء الهيئة القطرية لانتاج البترول في اكتوبر من عام ١٩٧٦ لتختص بعمليات البحث والتنقيب والكشف والانتاج والمعالجة والتنمية والنقل والتخزين للمواد الهيدروكربونية .

وتبرز مساهمة قطاع البترول في التنمية الاقتصادية وارساء النهضة الصناعية بدولة قطر في امور شتى منها دوره كممول لعملية التنمية الاقتصادية باعتباره اهم ثروة طبيعية وموردا للعملات الاجنبية . ودوره كذلك في تنشيط النهضة الصناعية في البلاد عن طريق تصنيعه لخدمة اهداف التنمية الاقتصادية او عن طريق استخدامه مصدرا للطاقة .

وكذلك دور الغاز الطبيعي في انشاء الصناعات المختلفة خاصة الصناعات البتروكيماوية .. بالاضافة الى تسييل الغاز المصاحب للغاز الطبيعي وتصديره للاسواق العالمية .

وتعتبر قطر من اولى الدول العربية التي انضمت الى كل من منظمة الدول المصدرة للبترول « اوبك » ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابيك) فقد انضمت الى المنظمة الاولى عام ١٩٦١ بعد خمسة اشهر من تاسيسها . كما انضمت الى المنظمة الثانية في منتصف عام ١٩٧٠ بعد اقل من عامين من تاسيسها .

وتساهم دولة قطر بدور ايجابي ملحوظ في نشاطات كل من المنظمتين ولجانهما الفرعية .. وشاركت في اصدار قرارات عديدة بناءة اصدرتها المنظمتان في السنوات الاخيرة هادفة الى الحفاظ على حقوق وسلطات الدولة المنتجة والمصدرة للبترول .

وليس ادل على هذه المشاركة الايجابية من جانب دولة قطر من استضافتها في شهر ديسمبر من عام ١٩٧٦ للمؤتمر الوزاري الاخير لمنظمة اوبيك .



■ مباني الضيافة الجديدة حيث يقيم كبار زوار الدولة ■

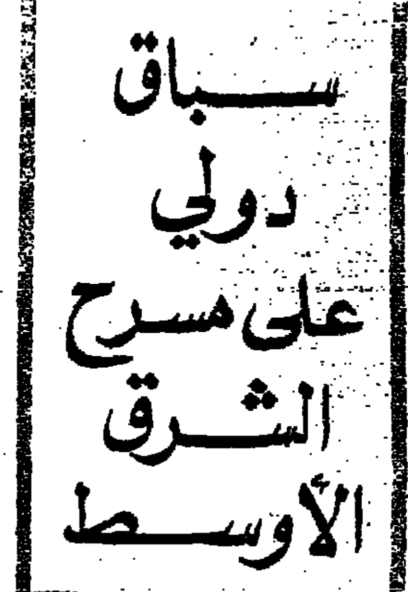


■ غرفة العمليات الجراحية في مستشفى الرميلة ■



■ هدوء ودفء مياه الخليج .. يدفع الناس في ممارسة رياضة التزحلق على الماء ■

العرب





لم تكن قد مضت سوى فترة وجيزة على تعيين سيروس فانس وزيرا للخارجية عندما ادلى بتصريح الى مجلة التايم الاميركية بتصريح اكد فيه بانه لا ينوي القيام باية رحلة الى الخارج خلال الشهور الستة الاولى من توليه منصبه ، بل سينصرف خلالها الى اختيار معاونيه ووضع اسس السياسة الخارجية الاميركية ، كما اكد الوزير الجديد بانه لا يتصور نفسه يقوم بدور شخصي بارز كوسيط دولي حتى بعد انقضاء هذه الفترة ، وانما سيترك لمفاوضين اميركيين آخرين القيام بهذه المهمة الى ابعد مدى ممكن ، ثم يطلب اليهم رفع ملفاتهم اليه لاتخاذ القرار المناسب والنهائي مع الرئيس كارتر.

ولكن لم يمض سوى حوالي الشهرين على استلام فانس منصبه حتى عادت طائرة وزارة الخارجية الخاصة « ايرفورس ٢ » الى التحليق مجددا في اجواء الشرق الاوسط ، وهي تقله ليلعب شخصيا دورا بارزا كوسيط دولي .

لم يكن الوزير الاميركي الجديد الزائر الوحيد في هذه الاونة في المنطقة . قبله وصل الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم ، ثم لحق بهما وزير الخارجية الفرنسية لوي دو غرينغو كما وصل السوفيات ، كل هذه التحركات تكشف الطابع الملح لازمة الشرق الاوسط ، او على الاصح تصاعد احتمالات الوصول الى تسوية ما .

التسوية كانت تصطدم غالبا بالعقبات الاسرائيلية وكان الوسطاء رغم تنوع هوياتهم واتجاهاتهم يرون دائما ان ظروف الاقلاع والهبوط لم تكن مناسبة في اسرائيل ، ويبدو ان الوضع لم يتبدل كثيرا في المرحلة الراهنة .

فقبل وصوله الى اسرائيل كان فالدهايم قد بدأ يتعرض لانتقادات السلطات الرسمية في اسرائيل . الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية اعلن بان مهمته لا يمكن أن تنتهي الا الى طريق مسدود ، واضاف: « سنقوم باستقبال الامين العام بجميع مظاهر الاحترام التي تليق بمنصبه ، ولكننا نعتبر بانه لا يمكن عقد مؤتمر جنيف الا على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ، وليس على اساس قرار الجمعية العامة الذي ينص على تمثيل الفلسطينيين في المؤتمر » .

كان فالدهايم يامل ، رغم ذلك ، بتحقيق تقدم ما خلال زيارته لاسرائيل . احد كبار اعضاء الوفد الذي رافقه في جولته قال لـ « الانوار » : « كان فالدهايم متفائلا ، ويبني تفاؤله انطلاقا من اعتقاده بان الحكومة الاسرائيلية لا تريد أن تتحمل مسؤولية تعقيد الازمة ، ولذا ستعمد الى اظهار حد ادنى من المرونة » .

ووصل فالدهايم الى اسرائيل من العاصمة الاردنية ، وحطت طائرته الخاصة في مطار اتاروث قرب القدس ، ومن المعروف ان جميع الزائرين الرسميين وشركات الطيران العالمية يتجنبون الهبوط في مطار اتاروث كي لا تفسر هذه الخطوة بمثابة اعتراف غير مباشر بالاحتلال الاسرائيلي ، او موافقة ضمنية على ان القدس عاصمة اسرائيل ، وقد حاولت السلطات الاسرائيلية اعطاء مغزى خاص لهبوط الامين العام للامم المتحدة في المطار ، وتفسيرها كنقطة تحول هامة في الموقف الدولي ، الا ان فالدهايم تجنب الاحراج ، وسارع الى التاكيد بان هبوطه كان لاعتبارات فنية .

لم تكن حادثة المطار الاحراج الوحيد الذي تعرض له فالدهايم خلال وجوده في اسرائيل، فلدى وصوله نشرت صحيفة « جيروزلم بوسط » تصريحا له قال فيه بانه لمس تطورا في المواقف العربية ، وان المسؤولين العرب مستعدون للقبول بوجود اسرائيل كما ان منظمة التحرير قد تخلت عن مشروعها باقامة دولة فلسطينية ديمقراطية علمانية في جميع الاراضي الفلسطينية ، ولكن ابو ماهر (محمد غنيم) كان قد اصدر نفيا بهذا الشان في دمشق ، وكان النفي بمثابة قميص عثمان بيد الاسرائيليين للتشكيك باقوال فالدهايم .

وخلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في فندق الملك داوود ساله الصحفيون عما اذا كان قد لمس رغبة لدى الاسرائيليين بالسلام ، وتجنب فالدهايم السؤال ، الى ان رد بالايجاب لدى تكراره عليه للمرة الثالثة .

بداية الزيارة كانت جيدة ، فقد حرص فور هبوطه في المطار على التاكيد بان مهمته ليست وساطة وانما استعلامية ، الامر ارضى المسؤولين الاسرائيليين الذي اصروا دائما على ان لا تلعب الامم المتحدة سوى دور بروتوكولي فقط بما يتعلق بمؤتمر جنيف . وقد حافظ على حرصه على عدم تجاوز اية خطوط حمراء ، بل اية خطوط رمادية ، طوال محادثاته الرسمية . عرض حصيلة لقاءاته مع المسؤولين العرب التي يمكن تلخيصها بثلاث نقاط اساسية :

● للعرب موقف موحد من الازمة .

● العرب متخوفون من قيام اسرائيل بعمل عسكري لنسف جميع المعطيات الراهنة على أمل اجهاض اية مباحثات في العمق حول ازمة الشرق الاوسط ، كما ان المواقف العربية المعتدلة لا يمكن استمرارها ازاء التصلب الاسرائيلي ، ونوه فالدهايم بان الاعتدال العربي ليس موقفا تكتيكيا ، ولكن ينم عن رغبة حقيقية لدى العرب بالسلام .

● العرب لا يعترضون على شكليات مؤتمر جنيف شريطة ان تتطرق ابحاثه الى عمق المشكلة ، وهم يرفضون فكرة توجيه دعوة الى الجامعة العربية ككل ، ويطلبون توجيه دعوة منفردة الى الفلسطينيين ممثلين بمنظمة التحرير ، ويمكن توجيه الدعوة في مرحلة لاحقة من انعقاد المؤتمر ، ولكن يجب الاعلان عنها في وقت مسبق ، ولم يقم فالدهايم في نطاق حرصه على عدم تجاوز الخطوط الحمراء باية محاولة لحمل اسرائيل على القبول باشتراك الفلسطينيين في جنيف ..

وانتهت الزيارة دون ان تثير اية عاصفة في الفنجان الاسرائيلي كما كان يامل فالدهايم ، ولكن دون ان تحقق في الوقت نفسه اي تقدم كما كان يامل ايضا ، الى حد ان مراسل صحيفة الفيغارو الفرنسية في اسرائيل وصفها بانها لم تترك اي اثر . اما الاسرائيليون فقد شعروا بانهم حققوا انتصارا سلبيا ، وذلك بتحجيم الزيارة .

كان يؤمل ان يترك فانس اثرا واضحا بعد زيارته ، وان ينجح حيث فشل فالدهايم . سبق وصوله اربعة تطورات هامة في واشنطن :

اولا ــ ابعاد مدير مكتب منظمة التحرير في الولايات المتحدة صبري جريس . المكتب كان قد فتح في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) بعد استكمال جميع الشكليات القانونية ، إلا ان السلطات الاميركية اتخذت من خطا في ذكر مكان الولادة في جواز سفر جريس ذريعة لتبرير قرارها . وقد اعتبر هذا الموقف بمثابة ضربة للمسؤولين الاميركيين الذين كانوا يدعون الى التقارب بين الحكومة الاميركية ومنظمة التحرير وتاكيد لموقف الولايات المتحدة برفضها القيام باي اتصال مع المنظمة .

ثانيا ــ اعادة الرئيس الاميركي كارتر النظر بناء لتوصية من وزارة الخارجية الاميركية بصفقة قنابل الارتجاج التي كان الرئيس السابق جيرالد فورد قد وعد خلال معركة الترشيح للرئاسة بتزويد اسرائيل بها . القنابل كان محظرا تصديرها ، وقد استخدمتها الولايات المتحدة في ادغال فيتنام فقط، وكان يطلق عليها « القنابل القذرة » لقوتها التدميرية الهائلة .

ثالثا ــ رفع قيمة المساعدة الاميركية لاسرائيل الى مليار و ٧٨٥ مليون دولار ، اي بزيادة ٢٨٥ مليون دولار عن المساعدة التي اقرها الرئيس فورد . وقد اعتبر هذا القرار بمثابة تعويض عن صفقة القنابل القذرة ، بينما نسبت الانباء الى وزير الخارجية الاسرائيلي ايغال الون قوله بان الولايات المتحدة قد عرضت تزويد اسرائيل بقنابل جديدة ذات قوة تدميرية مماثلة للقنابل القذرة .

رابعا ــ نشر تقرير هام لعضوي مجلس الشيوخ الاميركي ابراهام ريبيكون وهوارد بايكر عن الشرق الاوسط ، وفيه اكدا الامور التالية :

● على الولايات المتحدة ان تحظى بثقة العرب واسرائيل على السواء خدمة لمصالحهم ولمصالحها الذاتية .

● هناك مؤشرات على ان « المعتدلين » العرب اضحوا مستعدين للقبول بوجود اسرائيل .

● دراسة طرق اشتراك الفلسطينيين في المفاوضات .

● دور الولايات المتحدة اساسي لتحقيق السلام في المنطقة .

واهمية هذا التقرير انه كان يعكس الاتجاه العام السائد في الكونغرس ، وهو اتجاه بدأ يترك تاثيره واضحا على الحكومة الاميركية ، فمنذ حرب ١٩٧٣ زار حوالي ٢٠٠ عضو في الكونغرس الشرق الاوسط ، وقد نوهت الواشنطن بوسط بهذه الظاهرة في مقال افتتاحي قالت فيه : « لا يوجد سجل مواز لاهتمام الكونغرس في اي نزاع اقليمي، الامر الذي يعطي الكونغرس حقا في ان يكون شريكا مسؤولا في صناعة السياسة الاميركية في الشرق الاوسط » .

وقد لوحظ ان فانس في التصريحات التي نشرتها له النيويورك تايمز قد تطرق الى معظم النقاط في التقرير المذكور . اشار مثلا الى وجود طرح متصاعد حول تحول في الموقف الفلسطيني ، وعلق على ذلك بقوله : « اذا حدث اعتدال في الموقف الفلسطيني فالامر سيكون خطوة مساعدة » وفسرت ملاحظته بانها تلميح للقيادة الفلسطينية بترحيب الولايات المتحدة باي تحرك نحو القبول باسرائيل، كما أكد فانس بان على الولايات المتحدة ان تلعب دورا نشيطا جدا لايجاد تسوية مقبولة من قبل الطرفين .

ولكن فانس اصطدم بدوره بالحواجز الاسرائيلية وكان الرفض الاسرائيلي المطلق لاي دور لمنظمة التحرير في مسار السلام ابرز العقبات التي صادفته ، وفي احدى جلسات المحادثات لم يتورع أحد المسؤولين الاسرائيليين الكبار عن وصف الفلسطينيين بانهم مجموعة من الدخلاء لا يمكن الا ان يسببوا الكوارث ، كما رفض الاسرائيليون قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية ، واصروا على بقاء المستعمرات الاسرائيلية فيها ، وابدوا من ناحية ثانية تحفظات ازاء استئناف مؤتمر جنيف ، وقالوا انهم يفضلون قيام مفاوضات مباشرة مع دول المواجهة كبديل للمؤتمر ، وعندما أعلن فانس بان المواقف العربية ــ الاسرائيلية قد تقاربت قليلا ، لم يكن يبني رايه على الموقف الاسرائيلي ، انما على تصريح الرئيس السادات بقيام كونفدرالية بين فلسطين والاردن .

الدور الفرنسي كان اكثر تواضعا ، ولكن في الوقت نفسه اكثر وضوحا ودقة . حدده الوزير دي غرينغو بقوله : « ان الظروف الحالية تبدو لنا مناسبة اكثر من اي وقت للبحث عن حل لمشكلة الشرق الاوسط . نريد ان نلعب دورا ايجابيا في مساعدة الاطراف المعنية لدفع القضية الى الامام في الطريق الموصلة الى الحل ، ولكن رغم التقارب الفرنسي ــ الاسرائيلي الظاهري الاخير تبين ثمة فوارق اساسية لا تزال قائمة بين البلدين بعد زيارة غرينغو حول جملة من القضايا ابرزها :

حقوق الشعب الفلسطيني : فرنسا تعترف ان هناك واقعا فلسطينيا ، وان الشعب الفلسطيني له حق في اقامة وطن به ، واذا لم تتخذ موقفا حول شكل هذا الوطن ، فلانها تعتبر ان هذا الامر من مهمة الشعب الفلسطيني والدول العربية ، وليست مهمة فرنسية . الاسرائيليون يرفضون فكرة وطن خاص للفلسطينيين .

دور فرنسا في جنيف : الاسرائيليون لا يحبذون اشتراك فرنسا او اية دولة اوروبية في المؤتمر . فرنسا تقبل بحضور المؤتمر اذا وجهت الدعوة اليها .

الضمانات : فرنسا مستعدة لتقديم ضمانات بشأن تسوية ازمة الشرق الاوسط ، اسرائيل ترفض سياسة الضمانات .

الانسحاب : فرنسا تقول بضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧ . اسرائيل تريد المساومة حول الانسحاب والحصول على تنازلات عربية في المقابل .

يبقى ان اية تسوية لازمة الشرق الاوسط تبقى مرتبطة بعاملين هامين هما نتائج الانتخابات الاسرائيلية ، والقرار الذي سيتخذه المجلس الوطني الفلسطيني بشأن الخط الجديد الذي قررت منظمة التحرير انتهاجه .

الجوكر والعربة

بدأت عربات السلام تشق طريقها على دروب الشرق الاوسط ، في سباق محموم ضد عجلات الزمن وعقارب الساعة ، كل المتسابقين يأملون بالوصول الى نهاية الشوط قبل انصرام العام الراهن ، ولكن اي العربات ستفوز بقصب السباق ، واي جوكر سينال كاس المباراة ؟

فالدهايم ؟ ولكن السائق يجب ان تتوفر لديه القدرة على التحكم بسير العربة ، وادارتها في الاتجاه المطلوب، وتجاوز العقبات والحفر والاخاديد والحواجز التي يمكن ان تعترضها وهذا غير متوفر في فالدهايم .

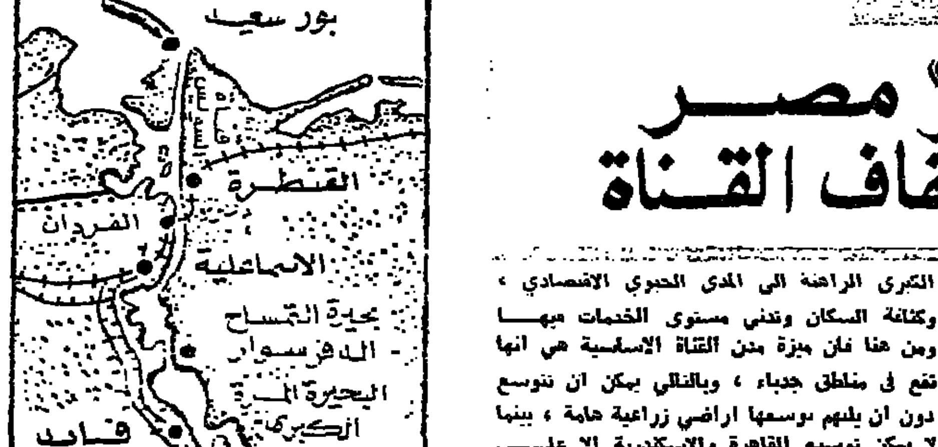
دو غرينغو ؟ ولكن السائق يجب ان يحظى بثقة جميع الركاب كي يتشجعوا على الصعود جميعا على عربته ، ولكن دو غرينغو لا يحظى بثقة الراكب الاسرائيلي المعروف بتخوفه من تجشم مشاق السفر .

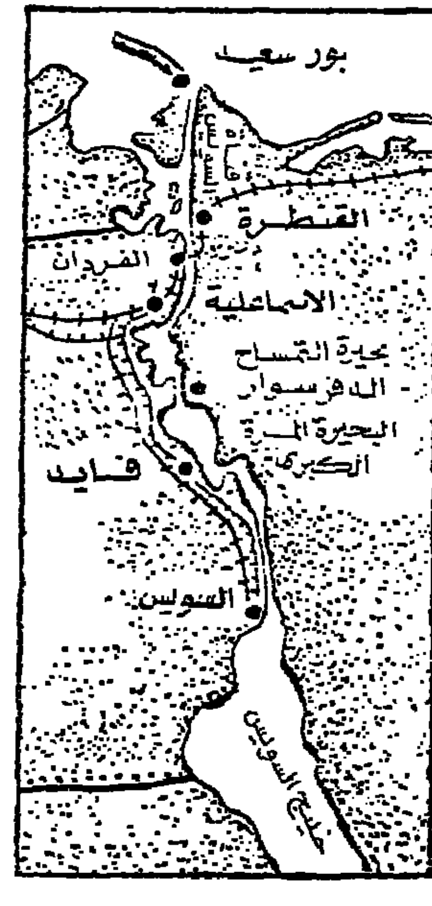
يبقى فانس ، انه يمثل اقوى دولة في العالم ، ويملك ٩٠ بالمئة من اوراق السفر ، وجميع التأشيرات واذونات الدخول ، ولكن عليه ان يعامل جميع ركابه على قدم المساواة . لا يجوز ان تكون في العربة مقصورة من الدرجة الاولى يضع فيها اصحاب الامتيازات ، ومقصورة من الدرجة الثانية يحشر فيها بقية الركاب ، فهل يحدث فانس تغييرا في شكل العربة الاميركية ؟ اعضاء الكونغرس نصحوه بذلك ، وهكذا افهمه المسؤولون العرب ، حقيقة اساسية لا مفر منها ، اية عربة لا يمكن ان تسير على درب الشرق الاوسط بامان وسلامة اذا لم يصعد اليها الراكب الفلسطيني مكرها أم برضاه .

الراكب الفلسطيني بدأ يظهر بانه سيكون حسن السلوك اثناء ذلك وعرابوه العرب يضمنون ذلك . والى الآن اقدم على كثير من التنازلات الهامة وتخلى عن العديد من امتعته وحمولته، الا ان الراكب الاسرائيلي ما زال متصلبا في مطالبه ، ومعاندا ومتشددا وكأنه لا يريد الركوب في العربة ، وانما امتلاكها كليا . وهنا دور فانس الاساسي في افهام الاسرائيليين المعطيات المستجدة على الساحة في الشرق الاوسط ، ومنها ان المفاهيم التي كانت سائدة قبل العام ١٩٧٣ لم تعد قائمة ، وان النفط اصبح مادة حيوية لا يمكن تجنب تاثيره ، وان القوة العربية في نمو متصاعد سياسيا واقتصاديا وعسكريا ... اي باختصار قد تكون هذه فرصة اسرائيل الاخيرة للسلام والحياة .

حسان الخوري

"نيو" مصر على ضفاف القناة





املم الرئيس انور السادات حاليا خطة هامة اعدها خبراء ومخططون اميركيون واوروبيون ومصريون بالتعاون مع وزارة الاسكان المصرية والامم المتحدة تهدف الى تحويل مساحات شاسعة من صحراء سيناء الى اراض خصبة واقامة منشآت صناعية ضخمة على امتداد قناة السويس، اي بناء مصر جديدة كليا .

الى الآن اتخذت جميع الخطوات التمهيدية الضرورية لاقامة الحزام الزراعي ــ الصناعي حول القناة ، وفي نطاق هذه الخطوات كانت ازالة آثار الحرب في مدينتي السويس والاسماعيلية واعادة بنائهما ، وتحويل مرفأ بور سعيد في الطرف الشمالي من القناة الى منطقة حرة .

بصورة تفصيلية اكثر المشروع يهدف الى استصلاح مليوني اكر (الاكر يساوي ٤٠٤٦ م٢) وذلك لري الصحراء في سيناء والضفة الغربية للقناة ، ويتم التركيز في الدرجة الاولى على التنمية الصناعية والاجتماعية في المنطقة . توظيف مبالغ هائلة من المال ، وقد جرى التخطيط بشانه ، ولكن الافضلية اعطيت فيه لتنمية مدن القناة الثلاث : السويس والاسماعيلية وبور سعيد .

لماذا ؟ يقول احد خبراء التخطيط الاجانب :

هذه المدن الثلاث تشكل نقطة انطلاق مثالية لامتداد صناعي مجمد حاليا بسبب افتقار المدن الكبرى الراهنة الى المدى الحيوي الاقتصادي ، وكثافة السكان وتدني مستوى الخدمات فيها ومن هنا فان ميزة مدن القناة الاساسية هي انها تقع في مناطق جدباء ، وبالتالي يمكن ان تتوسع دون ان يلتهم توسعها اراضي زراعية هامة ، بينما لا يمكن توسيع القاهرة والاسكندرية الا على حساب الاراضي الزراعية .

لقد كشفت الاحصاءات ان مصر قد فقدت ١٠ بالمئة من اراضيها الزراعية ثمنا لتوسع المدن خلال الحقبتين الاخيرتين ، ولم تتمكن مشاريع استصلاح الاراضي في مناطق اخرى من التعويض على هذه الخسارة ، واستنادا الى دراسة جديدة فان ٤٠ بالمئة من اراضي النيل الزراعية الخصبة ستكون معرضة للزوال بسبب اقامة الابنية والطرق الجديدة اذا استمر النمو الراهن ، ولن يستطيع اي مشروع استصلاح ارض التعويض عن هذه الاراضي ، ان مصر لا تملك حاليا سوى ٦ ملايين اكر من الاراضي الصالحة للزراعة .

مدن في الصحراء

في العام الماضي حاولت الحكومة المصرية التصدي لهذه المشكلة بوضع خطة لاقامة مدن جديدة كليا في الصحراء جنوب وشرق النيل ، وفي المناطق غير المأهولة على امتداد شاطىء البحر المتوسط غرب الاسكندرية ، ولكن العقبة في تحقيق المشروع كانت

العالم

ضوء اميركي في نهاية النفق القبرصي

عندما التقى المطران مكاريوس للمرة الاولى بعد ١٣ عاما بزعيم الجالية التركية رؤوف دنكتاش يوم ٢٧ كانون الثاني (يناير) الماضي بادره قائلا : « انت تعلم بانني لا اعترف بشرعية رئاستك » كان بقدرة مكاريوس ان يقول ذلك ، فالدكتور دنكتاش اعلن بصورة منفردة نفسه رئيسا لـ « الدولة التركية الفدرالية في قبرص » في ١٣ شباط (فبراير) ١٩٧٥ ، والى الان لم يعترف به احد حتى ... انقره ، ولكنه رد على مكاريوس وهو يبتسم : « وانا لا اعترف برئاستك ايضا »

الرئيسان اللذان يشكك كل منهما برئاسة الاخر اجتمعا مجددا بحضور الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم في اعقاب نهاية جولته في الشرق الاوسط ، وخلال هذا الاجتماع تم الاتفاق على الاسس التي ستقوم عليها المحادثات بين الجانبين اليوناني والتركي في فيينا في اواخر شهر اذار (مارس) المقبل .

نقاط الخلاف

وعشية اجتماعي مكاريوس ــ دنكتاش كانت المواقف ما تزال متباعدة جدا بين اليونانيين والاتراك ، وكانت الخلافات تدور بنوع خاص حول قضيتين اساسيتين هما :

● دستور البلاد الجديد : اليونانيون كانوا يطالبون بضرورة تاكيد استقلال البلاد وسيادتها مع قيام سلطة مركزية في نيقوسيا . الاتراك كانوا يؤيدون اعطاء المسؤولين عن قطاعي البلاد سلطات واسعة في تقرير شؤونهم المحلية .

● مشكلة المهجرين والممتلكات : الاتراك يحتلون حاليا ٣٨٫٢ بالمئة من اراضي قبرص التي تشمل مناطق زراعية ومناجم وصناعات تمثل ٧٠ بالمئة تقريبا من ثروة البلاد الوطنية ، كما نتج عن الغزو التركي تهجير حوالي ٢٠٠ الف يوناني من المنطقة الشمالية الى الجنوب ، وقام الاتراك بدورهم بتهجير يونانيين اخرين واسكان اتراك في اماكنهم . قبل الغزو كان اليونانيون يشكلون ٨٠٫٥ بالمئة من مجموع سكان قبرص مقابل ١٨٫٥ من الاتراك و ١ بالمئة من الموارنة والارمن وسواهم من الاقليات . المطران مكاريوس يصر على عودة جميع المهجرين واعادة ممتلكاتهم ويأمل بنوع خاص باسترداد مرفأ فماغوستا ومناجم القصدير وبساتين الليمون ، الاتراك في المقابل يطالبون بتسوية هذه المسالة في نطاق حل شامل للازمة .

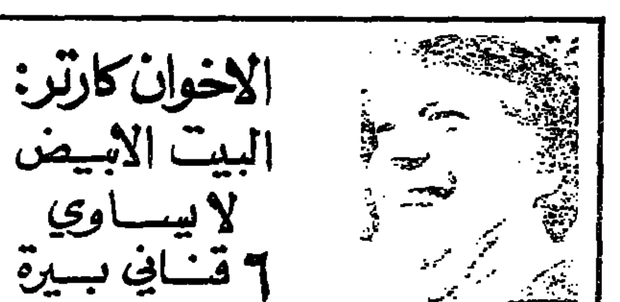
والى جانب ذلك هناك مشكلات فرعية تتعلق بالشؤون الخارجية والدفاع والنقد ، فمن المعروف أن الليرة التركية هي العملة الوحيدة المتداولة في القطاع التركي منذ العام ١٩٧٤ ، وحرية التنقل بين القطاعين ، وتثبيت حقوق الملكية في جميع انحاء الجزيرة ....

اللقاءات الاولية بين مكاريوس ودنكتاش قد حققت تقاربا في وجهات النظر التركية واليونانية لاعتبارات داخلية وذلك لقيام الطرفين بتنازلات مشتركة . التنازلات اليونانية كانت بالقبول بقيام دولة ثنائية فدرالية ، والتخلي عن مبدأ اعادة توزيع الاراضي على اساس النسبة السكانية ، بل عن ضرورة عودة المهجرين اليونانيين الى القطاع التركي . التنازلات التركية كانت اقل حجما ، وتلخصت بقبول تحييد قبرص . وعلى هذا اعلن مكاريوس : « ان قبولنا بدولة ثنائية فدرالية كان تنازلا هاما من قبلنا ، ولذا نعتبر موقف الاتراك من مسالة توزيع الاراضي تنازلا هاما في المقابل »

حفنة مؤمنة بالسلام

لقد سئل مرة احد الخبراء السياسيين الاميركيين: « كيف بالامكان احلال السلام في العالم ؟» فرد بقوله : « تبدأ بالاتيان الى واشنطن بحفنة من الرجال القادرين الذين يعتقدون بامكانية تحقيق السلام ، وتجعلهم يعملون حتى ينتابهم الاعياء ويتوقفون عن الاعتقاد بان السلام ممكن ، وعندئذ تلقي بهم خارجا وتجلب حفنة جديدة ما تزال تؤمن بان السلام ممكن » في البيت الابيض حاليا حفنة جديدة من الرجال ، ووصفة الخبير السياسي الاميركي للسلام تصلح لمعظم النزاعات والخلافات الدولية ، ولكن يبدو انها تصلح بنوع خاص في قبرص . فخلال حملته الانتخابية اعلن كارتر بضرورة حدوث تقدم في الازمة القبرصية قبل اعادة النظر بمسالة الاسلحة والمعونات . ومؤخرا عاد وزير الخارجية الى التذكير باقوال الرئيس الاميركي . ان الولايات المتحدة تنطلق من موقع تفاوضي قوي ، وذلك لرغبة كل من تركيا واليونان بعقد اتفاقيات دفاعية مع الولايات المتحدة . تركيا بحاجة ماسة الى المعدات الحربية الاميركية . ويوجد حاليا مشروع بتقديم مليار دولار معونة عسكرية لها امام الكونغرس ، ولا يتوقع ان تتم المصادقة عليه ، اذا لم تظهر مؤشرات حدوث اعتدال في الموقف التركي . اليونان تسعى لعقد صفقة اسلحة مع الولايات المتحدة بقيمة ٧٠٠ مليون دولار ، ويمكن التعجيل بانجاز الصفقة اذا اظهرت اليونان مرونة بدورها ....

لقد عقب رئيس الحكومة اليونانية كارمنليس على لقائي مكاريوس ــ دنكتاش بقوله : « حدث تقدم نفسي ــ سياسي ، وذلك لان المحادثات تركت تاثيرا مهدئا بين الطرفين ». وقال مكاريوس نفسه : « البداية كانت جيدة ، واذا سادت النوايا الحسنة امكن الوصول الى نتائج ايجابية » . ولكن جميع المراقبين يقولون ان طريق المفاوضات الى نهاية النفق القبرصي ستكون معقدة ... وطويلة .



« لي ام اصبحت متطوعة في طابور السلام وهي في الثامنة والستين من عمرها ، وشقيقة واعظة ، واخرى ترتدي القبعة وتقود الدراجة ، وشقيق يتخيل بانه سيصبح رئيسا يوما . انا اذن الوحيد الذي ليس معتوها في هذه العيلة ».

★★

« اعتقد ان جيمي محاط بالعديد من الاشخاص الذين يقبلون قفاه دائما »

★★

« بالامكان معاملة اي سياسي بصورة علنية كابن عاهرة قذر ، ولن يكون بامكانه عمل اي شيء »

★★

هذه هي بعض اراء بيلي كارتر الشقيق الاصغر للرئيس الاميركي جيمي كارتر . عمره ٣٩ عاما ، متزوج منذ ٢١ سنة . له ستة اولاد تتراوح اعمارهم بين ثلاثة شهور وعشرين عاما . يملك محطة محروقات قرب مخازن الفستق (الفول السوداني) في بلانيز (مسقط راس آل كارتر)، ترشح مؤخرا لمنصب عمدة البلدة التي يبلغ عدد سكانها ٦٨٣ شخصا وهزم بفارق ٩٠ــ٧١ صوتا امام منافسه العمدة الحالي آرون لورن (٤٩ عاما) عمله الاساسي مراقب في الخطوط الجوية ولكنه يعمل حلاقا احيانا .

الرئيس جيمي كارتر فسر اسباب سقوط اخيه بقوله متندرا : « ربما ان اهالي بلانيز اعتقدوا بانه صار لديهم الكفاية من آل كارتر الذين يفوزون في الانتخابات » بيلي كان اكثر جدية . قال : « هزمت لانني اشرب البيرة ايام الاحاد » ثم اضاف : « ولانني من آل كارتر » .

رد بيلي على تهمة ادمانه على البيرة بقوله : « لقد اهنت من قبل البعض لانني احتسي البيرة ، ولكن اراهن ان ٨٠ بالمئة من هؤلاء المتقدين يخرجون من المدينة على رؤوس اقدامهم ليشربوا البيرة » ولكن بيلي لا يشرب البيرة فقط ، وانما يقوم بتوزيعها في محطته مخالفا بذلك قوانين جيورجيا ، بحيث يعلن عدم ثقته بالذين يشربون الويسكي الاسكوتلندية بدلا منها ، وفي عداد هؤلاء شقيقة جيمي الذي اخذ عليه بانه تخلى عن البيرة وبدأ بشرب الويسكي الاجنبية منذ ان اصبح مرشحا للرئاسة .

لا يحسد اخاه

كانت القضية المطروحة في انتخابات عمدة بلانيز مستقبل البلدة بعدما اصبحت مشهورة بعد فوز كارتر الاكبر بالرئاسة ، ويتوقف عليها السواح بمعدل الفي شخص يوميا ، ويقوم معظمهم بتوقيف سياراتهم في اماكن ممنوعة للحصول على محاضر ضبط والاحتفاظ بها كذكرى من بلدة الرئيس . بيلي اتخذ موقفا معارضا لهذه الظاهرة واعلن : « اريد قدر الامكان ان تبقى بلانيز كما هي ... لا اريد ان تصبح فخا للسواح ... لانني لا اريد ان اراها تهبط الى الجحيم ».

لماذا اتخذ بيلي هذا الموقف المتصلب ؟

على هذا يجيب : « ما زلت اذكر ايام الاحاد في الساعة العاشرة . كان بامكاننا التنزه في شارع البلدة الرئيسي والتبويل دون أن يرانا احد ».

في حملته الانتخابية اخذ بيلي على منافسه بان عمله في بلدة البني التي تبعد حوالي ٤٠ ميلا عن بلانيز يحول دون قيامه بواجباته كعمدة على اكمل وجه ، كما انتقد الكنيسة المعمدانية في البلدة بقوله : « هناك مجموعة من المنافقين الملعونين في الكنيسة . انني لا اضع قدما فيها الا عندما يتوجب علي تعميد احد الاولاد ... لقد انضممت الى الكنيسة منذ ١٢ عاما ، ولم ازرها منذ ذلك الحين سوى ثلاث مرات » ولكن زوجته سيبل تؤكد خلافا لذلك : « ما لا يعرفه احد ان بيلي عندما يريد الذهاب الى الكنيسة ، فانه يتوجه الى بلدة اميركوس (على بعد ١٠ اميال من بلانيز) ... بيلي رجل بيت ... كما انه رجل اعمال ناجح، تمكن خلال ست سنوات من رفع موارد الاسرة من تجارة الفول السوداني من ٨٠٠ الف الى ٤ ملايين دولار ».

اما الرئيس كارتر فيقول عن اخيه « الذي يقلل من شان بيلي يرتكب خطا جسيما . لقد امضى في جامعة اموري اقل من عام ، ولكنه يقرا يوميا صحف ولاية جيورجيا الاربع ، وثلاثة كتب اسبوعيا ، فولكنر هو كاتبه المفضل . انه افضل مني كقارىء » وفي المقابل يقول بيلي في اخيه : « لم اشعر مرة بانني احسده ، وانا افعل ما اشاء ، الامر لا يعني جيمي مطلقا .»

نهاية بيلي كما تصورها بوكوالد

بيلي كارتر اصبح الان لا يقل شهرة في الولايات المتحدة عن شقيقه الرئيس كارتر . سيصدر قريبا كتاب عنه ، وقد عرضت احد الشركات الاميركية الكبرى عليه مؤخرا ان تكون ممثلة له في الشؤون الاعلانية . العرض كان مناسبة للكاتب الاميركي الساخر المعروف آرت بوكوالد لان يوجه اليه « رسالة مفتوحة » في الصحف الاميركية قال فيها : كنت اكبر فكر متحرر عرفناه في البلاد . كنت اول بطل شعبي يظهر منذ عقود ، لقد تجسدنا بك . لقد بدا ان كل ما انت بحاجة اليه هو قنينة بيرة وبرميل نفط نجلس عليه ، لكي نبصق على العالم .

هل لديك فكرة عما ينوون ان يجعلوا منك . انظر الى ما عملت وكالة وليام موريس بمارك سبيتز . جعلوه يبيع الحليب . فكر بالامر يا بيلي . سيجعلونك تشرب ربع ليتر حليب كل يوم .

نعم يا بيلي سيجعلونك ثريا ، ولكن سيحطمون قلبك ، انني اتضرع اليك . انني اسالك ، ماذا سيستفيد الانسان اذا ربح العالم كله وخسر قنانيه البيرة الست ؟.

الرياضة



● **المبادلة المطلوبة**

اكثر ما يمكن ان تمنحه للاخرين هو : الثقة .

فالثقة دليل تقدير وعرفان بالجميل وقناعة نابعة من تفكير سليم .

وعلى الرغم من عدم قناعتي بالثقة الممنوحة الى الذين استقالوا او سقطت عضويتهم في اللجان الادارية فاعادتهم الجمعيات الى مراكزهم ، فان هذه الثقة ، تظل اشبه بفرصة جديدة متاحة امام الذين لم يعملوا بعد ، ليثقوا ربهم ، ويقدروا الثقة ويعملوا .

فالثقة الممنوحة هي امانة لا يعقل ان يفرط بها من سعى الى نيلها بشق النفس او جاءته على طبق من ذهب .

والغبي هو الذي يفرط بثقة الناس فلا يبادلها بالعمل الطيب والعطاء البهي .

والذكي هو الذي يعزز هذه الثقة مضع طاقاته بخدمة ادارته واولئك الذين قالوا له : كن فكان .

وانطلاقا من مبدأ تبادل الثقة والتقدير ادعو العائدين الى ان يثبتوا وجودهم على مسرح الاحداث خصوصا في هذه الظروف التي يمر بها لبنان ، وان يؤكدوا انهم اهل للثقة ، جديرون بها ومؤهلون للقيادة باسلوب مختلف وعقلية جديدة وبوحي من الاحساس المسؤول والحس الوطني .

ف . خ .

هل يشترك لبنان بدورة آسيا لرفع الاثقال ؟

يبدو ان النشاط عاد يدب مجددا في الاوساط الرياضية بعد انقطاع قسري دام تسعة عشر شهرا اصبحت بخلالها الرياضة بحالة الشلل التام . ويبدو ان الجسم الرياضي باكمله هو على استعداد الان للبدء بقطع مسافة الالف ميل ولا بد في هذه المرحلة من القاء الضوء على بعض هذه النشاطات التي عادت تبشر بامكانية انتشال الرياضة من دوامة الضياع واعادتها الى الملاعب والصالات الرياضية . وفي اطار هذا التحرك يظهر بان الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال مصمم على ما يبدو للمساهمة في عملية الاعمار الرياضية من خلال النشاطات التي يقوم بها بالرغم من تدني المستوى المطلوب بعد خسارته لبعض نجومه السابقين امثال البطل الدولي علي خاتون « توفي » ومحمد حمود بطل وزن المتوسط الثقيل الذي هو في الخارج والرباع البطل محمد طرابلسي الموجود في الكويت ، وسهيل القيسي المدرب الحالي لنادي الصحة والقوة الذي اصيب بمزق في فخذه الايمن خلال مبارانه الاخرة في الجزائر .

من اين نبدأ ؟

رئيس الاتحاد مليح عليوان يرى انه لا بد من العودة الى نقطة الصفر للرياضة علمة ورفع الاثقال بصورة خاصة بعدما خسر ابطاله السابقين بين مهاجر ومتوفي . وبات من المتعذر ملء الفراغ الذي خلفته الاحداث لكن ذلك لا يعني الوقوف عند نقطة معينة ، فالتمارين مستمرة وكذلك محاولات الانقاذ وان يكن ذلك بالامر الصعب .

محاولات لتعزيز الارقام

وستقام في نادي الصحة والقوة يوم ٢٦ شباط الجاري محاولات لتعزيز ارقام لبنان القياسية لاوزان الذبابة والثقيل وفوق الثقيل . كما ستجري مسابقة كاس الطلبة لكمال الاجسام وذلك في الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر .

نشاطات دولية

وعن نشاطات الاتحاد القادمة يقول مليح عليوان : « سوف يشترك لبنان بدورة البطل الاولمبي الاول للوزن الثقيل لعام ١٩٢٨ المرحوم « نصير » التي ستقام بمصر بالفترة ما بين ٦ — ١٢ اذار القادم ، ويشترك فيها كل من فرنسا ، اليونان ، ايران ، ولبنان بالاضافة الى مصر . وتجري استعدادات الان لتحضير فريق يمثل لبنان في بطولة اسيا لرفع الاثقال التي ستقام في العراق خلال شهر ايار المقبل ونرجو ان نوفق في هذه المسابقة لنعيد للبنان مكانته الرياضية السابقة .

غسان اسعد

١٢ الف رياضي يشتركون بدورة موسكو الاولمبية

يستعد الاتحاد السوفياتي لاستضافة ١٢ الف رياضي سيشتركون في دورة موسكو الاولمبية عام ١٩٨٠ .

وقد صرح سكرتير اللجنة الاولمبية السوفياتية بان الاستعدادات تتم من الان لاقامة هذه الدورة ومن المقرر ان يحضرها ٥٠٠ الف سائح اجنبي .

وقال انه يتم من الان بناء ٢٠٠ فندق جديد واعداد ملاعب ومنازل جديدة لاستيعاب كل هذه الاعداد الكبيرة .

الارجنتين : استعدادات مذهلة لبطولة كاس العالم بكرة القدم

كتب جميل شلالي :

اعلنت اللجنة المنظمة للدورة الحادية عشرة لكاس العالم ، ان يوم الاول من حزيران ١٩٧٨ هو موعد افتتاح الدورة التي ينتظرها هواة اللعبة في جميع انحاء العالم بشوق ولهفة ، لمعرفة مصير الكاس ولمن تقرع الاجراس في هذه الدورة التي نالتها المانيا الفدرالية عام ١٩٧٤ عن جدارة واستحقاق .

ان ملعب انليتكو ، الكائن قرب بحيرة بلاتا في مدينة بوينس ايرس ، العاصمة الارجنتينية ، هو الذي اختارته اللجنة لحفلة الافتتاح وبعض المباريات القوية وقد انشىء عام ١٩٣٨ وتتسع مدرجاته لـ ٨٥ الف متفرج ، وشاهدت ارضه العديد من المباريات الدولية ، وهو اليوم ، الى جانب خمسة ملاعب اخرى ، كما جاء في تقرير امين عام الاتحاد الدولي المستر كورت ، في ورشة بناء تحضير وستكون جميعها جاهزة قبل الوقت المحدد للدورة .

الكرة والدولار

وافادت اللجنة بان مباريات دور الـ ١٦ ستجري على عدة ملاعب في العاصمة وبعض المدن الرئيسية ، وان الدولار الاميركي هو العملة الوحيدة التي ستباع بها بطاقات الدخول التي ستوزع على جميع المؤسسات الارجنتينية في العالم ، الى جانب مكاتب السياحة ، وبعض الاتحادات الوطنية لكرة القدم ، على ان تبدي هذه رغبتها قبل يوم ٢٨ شباط الجاري ١٩٧٧ ، لان البطاقات ستطرح الى البيع اعتبارا من اول اذار ١٩٧٧ اي قبل عام وثلاثة اشهر من بدء المسابقات .

● هذا واعلن ايضا ان مؤتمر الفيفا سينعقد يوم ٣٠ ايار القادم ١٩٧٧ في العاصمة الارجنتينية ، حيث تسبقه اجتماعات لمختلف لجانه لوضع برنامج اعماله .

● وفي اخر مؤتمر صحفي عقدته اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم يوم ٣٠ تشرين الثاني الماضي في قاعة الحرية بفندق شيراتون في بوينس ايرس ، وحضره ما يقارب من الـ ٢٠٠ صحفي ، من جميع انحاء العالم ، اعلن المستر كورت بان العمل يجري على قدم وساق في جميع الملاعب التي تقرر ان تجري على ارضها مباريات الدورة الحادية عشرة للكاس ، وبانتظار انتهاء التصفيات النهائية التي تجري مبارياتها في جميع انحاء العالم ، بدأ المنتخب الوطني لالمانيا الفدرالية بصفته الفائز بالدورة العاشرة السابقة ، والمنتخب الوطني الارجنتيني بصفته فريق الدولة المنظمة استعدادهما ، لهذه الدورة والانضمام الى الفرق الـ ١٤ التي ستحل ضيوفا في العاصمة بوينس ايرس ، لتشكل مجموعة فرق الـ ١٦ ، تبدأ مبارياتها ، بعد اجراء سحب القرعة يوم ١٤ كانون الثاني ١٩٧٨ يوم الاول من حزيران ١٩٧٨ . وذلك بحضور مندوبي جميع الفرق الفائزة ، وستنقل عملية الاقتراع عبر شاشة التلفزيون حيث تتاح الفرصة لجميع الهواة ، في جميع انحاء العالم ، مشاهدتها .

الصحافة والكاس

● كما عقدت اللجنة المنظمة ، مع لجنة الاعلام مؤتمرا صحفيا حضره ما يناهز الـ ٢٣٠ مندوبا يمثلون الصحافة والتلفزة والمجلات الرياضية ، تحدث خلاله رئيسها عن المنشآت السلكية واللاسلكية التي ثبتت في الملاعب ، والفرق الخاصة التي ستوضع بتصرف رجال الصحافة لتزويد صحفهم باخر انطباعاتهم عن سير المباريات ، وذلك عبر شبكة هاتف مرتبطة بجميع انحاء العالم ، وفي نهاية المؤتمر نقل الصحفيون الى الملاعب حيث شاهدوا سير العمل فيها .

● هذا وقد ارسلت لجنة الصحافة الاستمارات الخاصة بالصحفيين قبل ٢١ كانون الثاني الماضي لاملائها وارجاعها الى اللجنة المنظمة لغاية ٢١ ايار ١٩٧٧ ، وعلى كل حال يمكن مراجعة الاتحادات الوطنية بهذا الخصوص .

● هذه بعض معلومات اولية عن استعداد الارجنتين شعبا وحكومة ، لهذا الحدث الذي تتشوق اليه جميع اتحادات العالم فمتى نرى على ارض لبنان مثل هذه التظاهرة العالمية .

تشكيلات في مديرية الرياضة

يتردد بان المديرية العامة للشباب والرياضة ستشهد خلال الشهرين المقبلين تشكيلات مهمة في هيكلها الاداري . على اكثر من صعيد .

الراسينغ ... هل يلعب في دمشق ؟

ما تزال الاتصالات جارية بين نادي الراسينغ والمسؤولين عن الكرة في الجيش السوري لاقامة مباراة بين الفريقين في اواخر الشهر المقبل في دمشق .

مسابقات الجمباز تعود في نيسان

قال لنا الحاج عدنان مكي امين عام اتحاد الجمباز ان الاتحاد سيعود الى اقامة مسابقاته الرسمية اعتبارا من نيسان المقبل وان اول مسابقة ستحمل اسما وطنيا بعد تجميع المسابقات السابقة في بطولة واحدة .

« باكنباور » يحطم رقم بيليه

« باكنباور » كبتن منتخب المانيا الغربية لكرة القدم مرشح لتحطيم رقم بيليه القياسي في عدد المباريات الدولية التي اشترك فيها وعددها ١١٢ مباراة ، فقد لعب حتى الان ١٠٢ مباراة دولية ويكفيه الاشتراك في مباريات الفرق الدولية الودية القادمة ليحطم رقم بيليه .

« سانتا ماريا » يعود الى وطنه

رئيس اتحاد كرة القدم في الاورغواي سافر الى مدريد وتعاقد مع اللاعب الدولي السابق « سانتا ماريا » ليتولى مهمة مدير الفريق القومي في موطنه الاصلي وذلك استعدادا لكاس العالم ١٩٧٨ بالارجنتين .

مباراة في فقرا

يقيم نادي الشبيبة الرياضي — كفرذبيان مباراة في التزلج بين لاعبيه على منحدرات مركز فقرا للسياحة والاشتاء — كفرذبيان باشراف الاتحاد اللبناني للتزلج وذلك يوم الاحد ٢٧ شباط الساعة التاسعة صباحا .

وسيقدم رئيس النادي انطوان جورج عقيقي كاسا للفائز الاول ، وكاس رئيس واعضاء مجلس بلدية كفرذبيان للفائز الثاني ، وكاس مشروع فقرا للسياحة والاشتاء للفائز الثالث .

مدير الكرة بنادي « مانشستر » يرفض عودة « جورج بست »

اعلن « تومي دوهرتي » مدير فريق كرة القدم بنادي « مانشستر يونيتد » رفضه القاطع لاشتراك اللاعب المطرود « جورج بست » في مباراة تقام تكريما لمساعد المدرب « باتني كرايراود » الذي كان يلعب الى جوار « جورج بست » من عام ١٩٦٧ الى ١٩٧٢ وتربط بينهما زمالة قديمة .



■ جورج بست ■

وبالرغم من ان جورج بست يعتبر من احسن لاعبي انجلترا وهو في الاصل من ايرلندا الشمالية وبالرغم من ان هذا اللاعب قد لعب مع مانشيستر يونايتد على مدى ١٢ عاما ولكن صدر قرار بطرده من النادي لعدم جديته في التدريب وسوء سلوكه وانسحابه من مباريات الدوري . وقد ادى طرد هذا اللاعب الى هبوط النادي من الدرجة الاولى الى الدرجة الثانية .

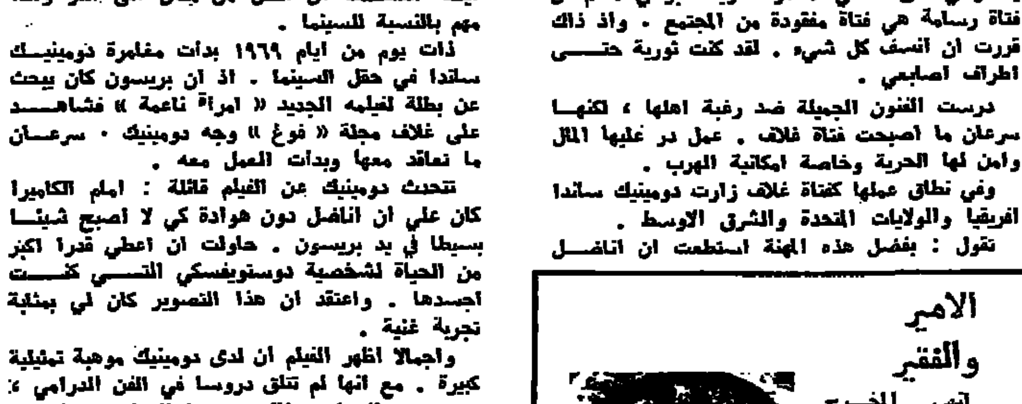
ولكن المدرب الحازم رفض ان يعود اللاعب الكبير الى ناديه . لماذا ؟ لانه يرى ان هذا اللاعب بالرغم من تفوقه الرياضي الا انه كان مثلا سيئا للسلوك في الملاعب مما كان له اسوأ الاثر على اللاعبين الاخرين .

وقد ايد النقاد الرياضيون والصحافة الرياضية التصريحات التي اعلن فيها — تومي دوهرتي — انه قد كون فريقا قويا من الناشئين وانه لا يحتاج الان الى هذا اللاعب ذي السلوك السيء .

وقال النقاد ان هذا درس واضح لجميع الاندية حيث لم تشفع المهارة ولا الشعبية في انقاذ موقف اللاعب السيء السلوك .

هل تعلم ؟

- ان اكبر حشد شهد مباراة بالكرة لانكلترا على صعيد المنتخبات كان ١٤٩٥٤٧ شخصا في ملعب هامبون بارك في لقاء سكوتلندا مع انكلترا يوم ١٧ نيسان ١٩٢٧ وقد فاز السكوتلنديون يومها بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ؟
- وان بيتر شلتون لعب ٢٨٦ مباراة لفريق ليستر قبل انتقاله الى فريق ستوك خلال تشرين الثاني الماضي مقابل ٣٢٥ الف جنيه استرليني ؟
- وان الرقم القياسي لعدد المشاهدين الذين حضروا مباراة بين فريقين انكليزيين هو ٨٣٢٦٠ شخصا واللقاء كان بين مانشستر يونايتد وارسنال بتاريخ ١٧ كانون الثاني ١٩٤٨ ؟
- وان لاعب ولفر هامبتون « ويلي كار » احرز ستكوس لسكوتلندا وان اخر كاس ربحها ولعب فيها كانت ضد الدانمارك في تشرين الثاني ١٩٧٢ ؟



■ مسابقة بريي .. الهيكل ! ■

أدب وثقافة

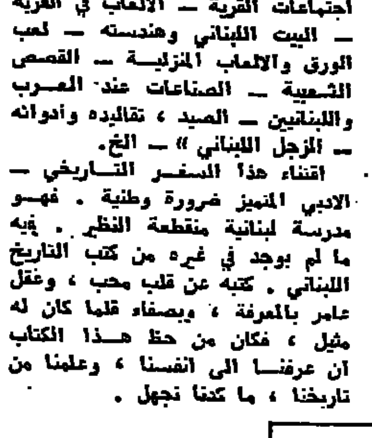
لحد خاطر : « موسوعة العادات والتقاليد اللبنانية » في الف صفحة

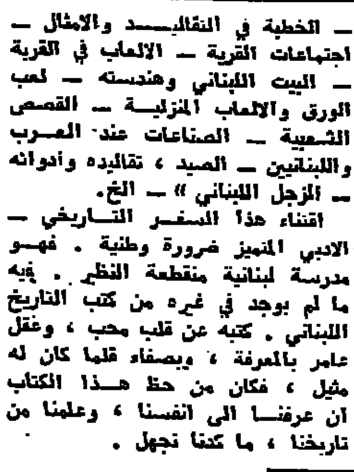
صدرت حديثا موسوعة « العادات والتقاليد اللبنانية » للمغفور له لحد خاطر . وتقع في جزءين من القطع الكبير وفي نحو الف صفحة .

لحد خاطر (عاش ١٠٥ سنوات) كتب كثيرا وتعلمت على يده اجيال كثيرة .

« العادات والتقاليد اللبنانية » من احسن ما يقرأ اللبناني في الزمن الاخير . كما انه من افيد ما يقرأ . يكفي انه يعرف اللبناني الى نفسه ، عن اقرب واطيب طريق .

« العادات والتقاليد اللبنانية » تراث ارض وشعب . هو التراث اللبناني « المكتوب » ويشمل جميع العائلات الروحية اللبنانية .





هو « التسامح الديني في القصص الشعبية — عيد رأس السنة — ملاقاة الراهب — اول المحرم — يوم عاشوراء — صوم رمضان — الانسباء والعشيرة — الخطبة في التقاليد والامثال — اجتماعات القرية — الالعاب في القرية — البيت اللبناني وهندسته — لعب الورق والالعاب المنزلية — القصص الشعبية — الصناعات عند العرب واللبنانيين — الصيد ، تقاليده وادواته — الزجل اللبناني » — الخ .

اقتناء هذا السفر التاريخي — الادبي المتميز ضرورة وطنية . فهو مدرسة لبنانية منقطعة النظير . فيه ما لم يوجد في غيره من كتب التاريخ اللبناني . كتبه عن قلب محب ، وعقل عامر بالمعرفة ، وبصفاء قلما كان له مثيل ، فكان من حظ هذا الكتاب ان عرفنا الى انفسنا ، وعلمنا من تاريخنا ، ما كدنا نجهل .

لأن الانتاج شحيح : « فكر وفن » تجمع التصوف بالحداثة

يكشف التوجه العام لمجلة « فكر وفن » عن تطلعات ادبية وثقافية تثير التأمل وتضيء بعض الجوانب في القيم الثقافية والفنية السائدة ، سواء في الثقافة العربية ، او في الثقافة الغربية الحديثة .

« فكر وفن » مجلة عربية تصدر في ميونيخ — المانيا الغربية . يصدرها مؤقتا ، البرت تايلا ، مرتين في السنة ، وتصل الى بيروت عبر المراكز الثقافية الالمانية .

ولا بد من ان يستوقف القارىء ، وخاصة في اعدادها الاربعة الاخيرة (٢٢—٢٥) التوجه الذي تتخذه لها موضوعات هذه المجلة : نقرأ مثلا في عدد ٢٥ الموضوعات التالية : الفن كايديولوجية ، وهو بحث للكاتب الالماني . هيونو مولسر يعود فيها الى القرن الثامن عشر ، ويتابع تطور المفاهيم الفنية المثالية ليصل الى القرن العشرين .

يطالع المرء في العدد نفسه دراسة ثانية تقارن بين قصة توماس مان « ال بودنبرك » وثلاثية نجيب محفوظ « بين القصرين » « قصر الشوك » و « السكرية » . وهي دراسة مقارنة .

ويشاهد كذلك تحفا شرقية من ايران وتركيا . ونصا من كلمات للمتصوف الكبير جلال الدين الرومي .

ويمكننا ان نرى مثل هذا الاسلوب في اختيار الموضوعات يتردد في الاعداد السابقة بحيث يمكننا القول : ان هذه المجلة تجمع بين التصوف من جهة ، وتقارن من جهة ثانية بين الابداع الحديث في العالم العربي ، وبين الابداع الحديث في الغرب ، سواء كان هذا الابداع يتم عن طريق الشعر ، او الكتابة النثرية او الرسم والنحت .

ما هو الخيط الذي يجمع بين هذه الفنون ؟ او ما هي الرابطة التي تجمع بين جلال الدين الرومي وفرانز كافكا واعمال فنية حديثة عربية او غربية تتسع فيها التجربة الفنية والمغامرة الابداعية الى حدود الجرأة والصدام مع الجمهور .

وفي محاولتنا الاجابة عن هذه الاسئلة يبرز امامنا هذا التوجه الجديد في عالم الثقافة الحديثة الكشف عما يصل الماضي بالحاضر ، دون ان يكون الزمن حاجزا ، او علامة فارقة في الاختلاف والتمايز .

بكلام اوضح البحث عن الهموم الواحدة التي كانت وراء الابداع الفني خلال العصور وعبر الحضارات الكثيرة التي عرفها العالم ، سواء كانت شرقية او غربية حديثة .

واذا كان ثمة خصوصية ما لكل فن من هذه الفنون ، تعكس بالضرورة تاثيرات البيئة والمكان . الا ان هذه الخصوصية لا تشكل علامة الاختلاف ، بل هي علامة الشخصية وتبقى وسيلة المهم تجاهها الانتقال منها الى الجوهر . اي الى الرؤيا الواسعة التي تشكل النبع الاساسي الذي فاض منه النتاج الفني . رسما كان ، او شعرا ، او تصوفا ، او رواية . آسيويا كان او اوروبيا . تراثيا كان او حديثا .

هذه النظرة التي توسع الحدود وتقفز خلف الحواجز والجدران ، تجيء حاليا كنوع من الحلول ، لتجاوز ازمة القيم الثقافية السائدة والتي عرفنا حدتها في السنوات القليلة الماضية ، والتي نشاهدها اليوم في النتاج الابداعي الشحيح في عالمنا .

اذ يتبين للقارىء ، ان معظم هذه القيم ما تزال تتوقف عند الشكليات السطحية منذ اكثر من ربع قرن . وفي الوقت الذي تسعى فيه نحو التراث ، او نحو المعاصرة ، نرى ان هذه القيم تبقى في حدود النظرية العامة ، او حدود الثرثرة الكلامية فقط .

ان مجرد تامل اللوحات التي تنشرها مجلة « فكر وفن » للفنان الباكستاني انور شمزا او التعمق في المختارات الشعرية الحديثة ، او التمعن في حياة جلال الدين الرومي ، والذهاب بعيدا مع توماس مان . ان هذا التامل يقود المرء الى ايجاد مسافة واحدة يقف فيها هؤلاء المبدعون . وان حرارة واحدة تصل الى القلب وتدفئه .

ولقد يسهل كثيرا بعدئذ توحيد الابداع كهم انساني ، يسعى الى مزيد من الكشف عن الكائن الذي اسمه الانسان .

« المتمردة » دومينيك ساندا رسامة خطفتها حديقة السينما

تلقى دومينيك ساندا الباريسية في ايطاليا تقديرا اكثر مما تلقى في فرنسا : « لا كرامة لنبي في بلده » . هذا قول ينطبق على حالة هذه الممثلة .

الشعر اشقر طويل ، من دون ماكياج . نظرة مشرقة ووجه هادىء : ان دومينيك ساندا تجسد نوعا معينا من الجمال الكامل . ويمكنها ايضا ان تصور نموذج الفتاة اللائقة . ولكن هل هذا صحيح ؟ كلا ولا شك . فخلف هذا الوجه الهادىء يكمن الشغف بالحياة التي تحياها حتى اطراف الاصابع .

تحررت دومينيك في سن مبكرة جدا . في الخامسة عشرة تمردت عندما كانت طالبة لدى راهبات سان فنسان دوبول الفرنسيات ، تمردت على معلماتها ، وعلى والدتها ووالدها المهندس الذين عارضوا جميعا رغبتها في الالتحاق بمدرسة الفنون الجميلة .

تقول دومينيك : لقد كان هؤلاء يرون ان طلبة الفنون الجميلة ليسوا سوى اشخاص ملتحين وقذرين يجعلونني اعود الى المنزل في وقت متأخر ، بعد ان يحملونني على تعاطي المخدرات ويغتصبونني . ثم ان فتاة رسامة هي فتاة مفقودة من المجتمع . واذ ذاك قررت ان انسف كل شيء . لقد كنت ثورية حتى اطراف اصابعي .

درست الفنون الجميلة ضد رغبة اهلها ، لكنها سرعان ما اصبحت فتاة غلاف . عمل در عليها المال وامن لها الحرية وخاصة امكانية الهرب .

وفي نطاق عملها كفتاة غلاف زارت دومينيك ساندا افريقيا والولايات المتحدة والشرق الاوسط .

تقول : بفضل هذه المهنة استطعت ان اناضل ضد مركبات النقص لدي . كنت خجولة الى حد بعيد . علمني المصورون كيف افهم ذاتي . وبفضلها ايضا استطعت ان انتقل من مكان الى اخر وهذا مهم بالنسبة للسينما .







■ دومينيك : امرأة ناعمة ■

ذات يوم من ايام ١٩٦٩ بدأت مغامرة دومينيك ساندا في حقل السينما . اذ ان بريسون كان يبحث عن بطلة لفيلمه الجديد « امرأة ناعمة » فشاهد على غلاف مجلة « فوغ » وجه دومينيك . سرعان ما تعاقد معها وبدأت العمل معه .

تتحدث دومينيك عن الفيلم قائلة : امام الكاميرا كان علي ان اناضل دون هوادة كي لا اصبح شيئا بسيطا في يد بريسون . حاولت ان اعطي قدرا اكبر من الحياة لشخصية دوستويفسكي التي كنت اجسدها . واعتقد ان هذا التصوير كان لي بمثابة تجربة غنية .

واجمالا اظهر الفيلم ان لدى دومينيك موهبة تمثيلية كبيرة . مع انها لم تتلق دروسا في الفن الدرامي ، وهي ترى انه ليس ذلك ضروريا للعمل في السينما لان افضل مدرسة هي ان يقوم المرء بالتمثيل دون توقف . لقد قال اوغست رينوار : ان افضل وسيلة لتعلم الرسم هي الذهاب الى المتاحف . لهذا تخشى دومينيك الصالات المظلمة غالبا .

وتضيف قائلة : والى ذلك فانه يجب للتمثيل جيدا ان يعرف الممثل نفسه . وينبغي عليه ان يقابل بين شخصيته ومختلف الشخصيات الاخرى .

ولا يعتقد احد انني امثل وانا مرتاحة . فقبل كل مشهد اشعر بقلق بالغ مخافة الا استطيع ان اجسد الشخصية التي اريد .

بعد الانتهاء من فيلم بريسون لعبت دومينيك في فيلم « الحب الاول » لماكسيميليان شل ، وهو مأخوذ عن قصة تورغينيف . ثم اصبحت نجمة فيلم فيتوريو دوسيكا « حديقة فنزي كونتيني » . بعد ذلك جاء فيلم « الامتثالي » لبرتولوشي الى جانب لويس ترينتينيان . ثم اشتركت في عدة افلام اخرى الى حد اصبحت معه تعتبر النجمة العالمية الاصغر سنا لانها لا تزال في الرابعة والعشرين من عمرها .

الامير والفقير







انهى المخرج ريتشارد فليشر في بودابست تصوير فيلمه « الامير والفقير » (القصة لمارك توين) .

تجري احداث الفيلم في القرن السادس عشر في عصر ادوار الخامس ، فيتعرض للفروق بين الطبقات في المجتمع الانكليزي ، في وقت كانت بريطانيا تمنع سكانها من تداول القصة فيما بينهم .

دخل بيريفيت الاكاديمية الفرنسية



انتخب الان بيريفيت ، في الدورة الاولى ، عضوا جديدا في الاكاديمية الفرنسية في باريس . واحتل بذلك كرسي بول موران الشاغر .

تنافس بيريفيت على احتلال المقعد مع جان لومي في الدورة الاولى ونال من اصل ٣٢ صوتا ٢٢ . فيما نال منافسه ٧ اصوات ووجدت في صندوق الاقتراع ٣ اوراق بيض .

ولد الان بيريفيت في ٢٦ آب ١٩٢٥ . اشتهر عالميا بمؤلفه « عندما تستيقظ الصين » والثاني مؤخرا « الداء الفرنسي » . ويعتبر حاليا من ابرز كتاب الادب المعاصرين .

وما ان انتخب بيريفيت حتى اعتبر نفسه في اجازة سياسية . وهو يريد ، بالتالي ، ان يؤكد لقرائه بانه لن يدير ظهره كليا للسياسة .

ومع انه فاز على بول موران ، قال عنه بيريفيت : بول موران ، يبقى في نظري ، واحدا من كبار كتاب القرن العشرين .

وفي حديث خاص نشرته « الفيغارو » الفرنسية في عدد من اعدادها هذا الشهر ، قال بيريفيت : بماذا افكر في لحظة انتخابي ؟ بشبابي ، وبما يمكنني ان افعل ... وكما افكر بما سوف اعمل . هذا ما اتمناه .

دراسة بيريفيت كانت سريعة وممتازة . في السادسة عشرة نال البكالوريا في الرياضيات والفلسفة . ثم في التاسعة عشرة حاز على الليسانس في الاداب والليسانس في الحقوق . وجاء باريس بعد ذلك لينهي علومه .

بدأ حياته الادبية في شارع اولم ، حيث حل وكتب « شارع اولم » ثم « مشاعر الضمير » و « اسطورة بينولوب » التي توجتها الاكاديمية الفرنسية . كما بدأ حياته السياسية في العام ١٩٥٨ قبل عودة الجنرال ديغول الى الحكم .

في وجه بيريفيت ترتسم عدة وجوه متوازية . في احدها يمثل وجه البروفسور ، وفي اخر يمثل دور السياسي ، كما يمثل في اغلب مراحله البارزة ، وجها ادبيا متميزا في فرنسا المعاصرة .

قبائل كورا على صدرها !



● كورا رومبرتس الكاتبة الاميركية ، ومسرحية سابقة ، وصلت القاهرة لتقابل ١٠ سيدات مصريات .

تملك كورا ٣٠ مدرسة للاناقة في الولايات المتحدة وفي اوروبا .

ستظهر قصتها « قبائل على صدري » في سيرة ذاتية ضمنتها تجاربها والمآسي الانسانية .

عرفت كورا مصر منذ ٤٠ سنة ، عندما جاءت اليها عروسا للممثل حسين عزت الذي مثل ، في فيلم (لاشين) مع صلاح طاهر وصلاح ابو سيف .

وتجيء زيارة كورا لمقابلة ١٠ من ابرز السيدات المصريات ، حيث تكتب سلسلة عن نساء العالم ، بتكليف من ١٥٠ ناديا نسائيا في امريكا .

تعمل الاميركية حاليا في صحيفة « لوس انجليس » كمندوبة متجولة .

اخبـــــارها

الحمام الناجح حمام الصحة والجمـال



الافادة التامة من الحمام فــــن . فالقليلات منا يعرفن كيف يجعلن مـن حمامهن اليومي مصدر صحة وانشراح ووسيلة جمال فعالة .

حتى يكون الحمام ناجحا ينبغي اخذ بعض المقتضيات بعين الاعتبار . ان موعد اخذ الحمام هو احدها وليس اقلها وهو الذي يحدد فعاليته .

اذا كنا نود ان نبدا يومنا بدايسة طيبة وان نكون منشرحات على اتـم استعداد لمواجهة عملنا ، فعلينا اذن ان نستحم صباحا قبل تناول الفطور . اما اذا كنت تعتزمين الخروج الــــى السهرة ، فان حماما جيدا يبدد تعبك ويعيد اليك النشاط اللازم . هـــل تريدين ان يكون نومك احسن ، اذن خذي حماما بعد العشاء بساعة ونصف الساعة .

وهكذا وبعد ان تحددي موعد حمامك الذي يمكنك تغييره بالطبع ، عليــك التفكير في الحمام نفسه . وهنا يجب ان تقيم علاقة وثيقة بين النتيجـــة المطلوبة وكيفية الاستحمام .

وان حرارة الماء في ذلك هـــي اساسية فاذا كانت مرتفعة جدا عرضت البشرة للضرر ، بل انها تتعب القلب . هذه الحرارة تكون بصورة عامة بين ٣٧ و ٣٨ درجة سنتيغراد تبعا لساعة الصباح - ففي الصباح تكفي ٣٧ درجة تماما ، وينصح بالا تتجاوز ٣٨ درجة للحمام الذي يؤخذ قبل النوم . لكنه يمكن على العكس وحسب عـــــادة الانسان ، رفع الحرارة الى ٣٩ درجة للحمام الذي يؤخذ قبــــل الخـــروج للسهرة .

دوش بارد يصب علــــى الساقين والصدر ، فيما تكونين جالسة في الماء الساخن ، يزيد من الاثر المنشط للحمام الساخن . فاذا تنفس المستحم وحبس الهواء لحظات في رئتيه ، فانه لا يشعر ببرودة الماء التـــي يرشها الدوش التلفون على جذعه . اما اذا كان هناك مانع طبي فينبغي اخذ دوش فاتر .

(الصورة من أ.ب ، تمثل ماريــان وهي تستحم في منزلها في لندن ، عملا بنصيحة الحمام الناجح للسيدات) .

ربيعيـــات

تصميمان رائعان للربيـــع مــن مجموعة الخياط الفرنسي الشهير ، جان لوي شيربو . الى اليســار فستان معطف ، تصميمه بسيط ، الطول تحت الركبة ، جيوب كبيرة على الاطــراف ، القبة من القماش ذاته ، والشريط الاسود علـــى الفستان والقبة ، يخلق جمالا عند النظر ، نتيجة لتناقض الالوان .

اما الزي الآخر ، فيتالـــف من تنورة وجاكيت ، من تصميم المعطف — الفستان ذاته .

ولاضفاء الجمالية على ازيائك ، زينيها بباقات الزهـــر الاصطناعية المستمدة من الوان الطبيعة ، او بالايشاربات المتناسقة من الــــوان فساتينك .



موضة الربيع ••• شرقية

انظار مشاهير الخياطين العالمين تتجه الى الشرق هذه السنة ، الى السحر الكامن في غموضه ، ونماذج الوانه ، والى ازيائه « الحريمية » القديمة .

المصممة الفرنسية ، نيابورتر ، عرضت في مجموعتها لازياء الربيع ، نماذج كثيرة من الازياء الشرقية .

الصورة : عارضة ترتدي زيا للسهرة ، مكونا مـــن بلوزة شرقية التصميم ، مطرزة بالابرة اليدوية هـــي مزيج رائع من الالوان . التنورة من قماش « الكريب » الابيض ، المليء بالكشاكش عند الاسفل .

برغمان على طريق العودة الى السويد

الزيارة التي قامت بها نجمـــة السينما العالمية انغريد برغمان الى موطنها الاصلي السويد ، كانـــت حدثا هاما للسويديين . فقد اقيمت لها احتفالات واستقبالات رسميـــة لم تشهدها ممثلـــة سينمائيـــة من قبـــل .

وقد اقام كارل غوستاف ، ملك السويد في القصر الملكي ، حفـــلا كبيرا لاستقبال انغريد برغمان .

وفي نهاية الحفل قام الملـــك وطلب منها ضرورة العودة لتقيـــم بصفة نهائية في بلدها .

ووعدت برغمان بعودتها في اقرب وقت ممكن .

وهنا قدم الملك خالص الشكـــر للنجمة باسمه وباسم كل الشعـــب السويدي .

في السابعة والسبعين فازت بميدالية

اسمها هيدي براون . اميركية . منذ العام ١٩٢٤ وهي تمارس اكثر من لعبـــة رياضية . وفازت خلال هذه السنـــوات بعدد ضخم مـــن الميداليات الذهبية والفضية في كل المسابقات الدولية التي اشتركـــت فيها .

في العام ١٩٢٥ فازت « هيدي » باربع ميداليات ذهبية في المسابقـــة العالمية لالعاب القوى النسائية التي اقيمت في المانيا .

اما آخـــر ميدالية ذهبية فـــازت بها « السيدة هيدي » فكانت في آب الماضي في مسابقة دوليـــة نسائية في البنـــغ بونغ ، اجريـــت هذه المسابقة في الولايات المتحدة الامركيـــة لمـــن هن فوق ســــن الخمسين .. وكانت هيدي تقترب من عامهـــا السابع والسبعـــين

تنظيم حمل المـــرأة الكترونيا

بامكان المرأة ان تستغني من اليـــوم فصاعدا عن حبوب منع الحمل واساليب التعقيـــم .

فقد ابتكر عالم العقول الالكترونية الهنـــدي اديــــل شهريار ، جهـــازا يحتوي على عقـــل الكتروني يحـــــدد للنساء ايام الامان التي يمكنهن فيهـــا مباشرة الملاقـــات الزوجية دون خوف من الحمل .

ويقول العالـــم الهندي ، ان الجهاز لا يزيد ثمنه عن ٥ روبيات .

« فيليه الفرن » لـ ٦ اشخـــاص

اوقية عدد ٦ من لحم الفيليه . ملح وبهار . زبدة . ملعقة من الزيت الحلو . علبة « باتيه ». اوقية عدد ٢ من العجينة . بيضة مخفوقة جيداً عدد ١ .

نظفي اللحمة بعد أن ترمي الدهن عنها . لفيها جيداً ، واربطيها بالخيطان القوية . اقليها بالزبدة والزيت حتى يحمر لونها . ثم اخبزيها مع قليل من الزبدة لمدة ١٥ دقيقة ، في فرن حرارته ٤٠٠ درجة .. اتركيها حتـــى تبرد ، وانزعي عنها الخيطان .

ادهني العجينة « بالباتيه »، بعد ان تحفظي قليـــلا من العجينة للتزيين . ضعي قطعة اللحم المشويـــة في العجينة ، بعد اضافة قسم من البيضة المخفوقة .. ثم لفيها مرة ثانية ، واربطيها بالخيطان .

ضعي اللحمة الملفوفة في صينية .. وادهنيها ببقية البيضة المخفوقة . زينيها بقطع العجينة الباقيـــة .. واخبزيها لمدة ٤٠ دقيقة ، حتى تحمر العجينة ، ويصبح لونها ذهبيا .. قدميها مع البطاطا المقلية والخضروات مثل البازيلا المسلوقة واللوبياء والجزر .

لوحـــة وشـجن
الى روح الفنـان ادوار عيـــد

لوحة في حوزتي منذ زمنْ
هي من توقيع خِلٍّ وشجنْ
أهملت منسـيةً مغمورةً
في صفاءٍ ســاكنٍ ... وكان أنْ :
قُتل الفنان نبحـا عائـلا
وبكينـاه شـهيدا في وطنْ
اصبحت لوحـاته مشـهورةً
اصبحت لوحـاته ذاتَ ثمنْ

★ ★ ★

قال لي يومـا صديق عارفٌ :
« يا لها من لوحةٍ !.. ريشةُ منْ ؟ »
قلت : « خِلّي .. ولذا احضنها
انها ذكرى لكنزٍ مؤتَمَنْ »
قال : « عنديَ امرأة تبتاعها
بالذي تبغيه من مال عدنْ »
قلت : « لا لا ، ابدا ، لا أبتغي
بيعَها . » قال : « رجاءٌ » . قلت « لنْ » !
قال : « هذي امه الثكلى .. ألا ......!؟ »
قلت : « أدميتَ باسلوبٍ وفنْ ...
بوركْتَ . اهديكما لوحته .
هو تغريد واشواقي فننْ »

★ ★ ★

غضبة الله ايا شعبي على
من يتاجر بقلوبٍ ومِحَنْ !!!

ابراهيم سمعان

■ ادوار عيد ■

الدولة وشركات المحروقات — تتمة

على صعيد اخر ، قال مدير عـــام النفط المهندس محمد علي عيتاني بعـــد ظهر امس ، ان وزارة النفط لن تلجـــا الى مصادرة عمال مصفاة الزهرانـــي المضربين عن العمل منذ اسبوع بسبـــب خلافهم مع ادارة المصفاة على زيـــادة اجورهم وهو لا يرى ضرورة لمصادرتهم.

وقال عيتاني : ان شركة توزيـــــع رابعة هي « مسكاوي » وعدت بدفـــع كامل المستحقات عليها الى الدولـــة ، بعدما كانت شركات « مدكو » و« هيكو » و« عز الدين » قد دفعت امس كامـــل المستحقات المترتبة . واوضح ان وزير النفط السيد ميشال ضومط لا يـــزال متمسكا بعدم تسليم المحروقات لاي شركة توزيع لم تسدد المستحقات الى الدولة.

وقال مدير عام النفط : ان الوزير قـــد يقبل البحث بحل اذا دفعت الشركات ٥٠ بالمئة من المستحقات نقدا وقدمت كفالة مصرفية بدفع النصف الباقي تقسيطا .

واضاف المهندس عيتاني ان الوزير ضومط متمسك نهائيا بتسليم مؤسسة كهرباء لبنان وشركة كهرباء قاديشا كامل استهلاكهما من الفيول بمعزل عن شركات التوزيع . وقال مدير عام النفـــط ان طلبات تأسيس ٦ شركات توزيع محروقات جديدة ، لا تزال قيد الدرس لدى الوزير ولم يتحدد الموقف النهائي من هـــــذه الطلبات .

لا ازمة

اما رئيسا نقابتي اصحاب صهاريج نقل المحروقات ومحطات المحروقـــات السيدان جميل الجميل وسليم الحلبي ، فقد اجمعا بعد ظهر امس على تأكيد ما يلـــي :

اولا — لم ولن تحصل ازمة بنزين في لبنان ، لان مستوردي المحروقات مـــن الخارج لا تزال لديهم كميات كبيـــرة مستوردة قبل منع الاستيراد وهـــي مطروحة برسم البيع .

ثانيا — بوسع شركات توزيـــــع المحروقات الثلاث التي سددت مستحقاتها الى الدولة ، ان تسحب من المصفاتين كامل حاجة لبنان من البنزيـــن ، اذا استطاعت استئجار الصهاريج اللازمة لذلك . ولكن الصهاريج قد لا تقبـــل العمل لدى الشركات الثلاث ، لانهـــا متعاقدة مع شركات اسو وموبيل وشل وتوتال .

ثالثا — اسعار البنزين على حالها ، ١٤ ليرة للصفيحة ولا موجب لاي زيادة على التعرفة لان البنزين متوافـــر بالكميات الكافية .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
نظيرة جريس فياض
(ارملة المرحوم ابراهيم فاضل)
يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعـــة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاربعـــاء في كنيسة مار عبدا وفوقا في بعبدا .
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابـــة اشعار خاص .

انتقلت الى رحمته تعالى
سوسان فارس علم
(زوجة نصري نقولا نصار ابو جودة ووالدة سامي وسمير وسميا زوجـــة ادوار كركي وسهام زوجة نظير بشارة وسلام زوجة انطوان قشوع وملفينـــا طانيوس الخوري ارملة فارس علم) .
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ويومي الخميس والجمعة في ٢٤ و ٢٥ الجاري في منزل الفقيدة — جل الديب .
الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعـــوة خاصة .

قبول تعاز
بمناسبة وفاة المرحوم
جورج بشاره يارد
تقبل التعازي اليوم الاربعاء وغـــدا الخميس في ٢٣ و ٢٤ الجاري في منزل الفقيد ، بملكه — الاشرفية ، شارع غندور السعد .

انتقل الى رحمته تعالى المأســـوف على شبابه
المحـــامي
لوران اسعد كرم
(شقيق المحامي جوزيف كرم واسعد كرم) .
وقد شيع في مسقط رأسه عمشيت ، بحضور وفد من محامي طرابلس .
تقبل التعازي اليوم الاربعاء وغـــدا الخميس في ٢٣ و ٢٤ الجاري في منزل الفقيد في عمشيت .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
اميلي الياس شبلي الحلو
(ارملة يوسف الباحوط والـــدة بشارة ونادیا زوجة محمد العبدالله) .
ينقل جثمانها من الرابية الى بعبدا ، الساعة الثالثة من بعد ظهر اليـــوم الاربعاء ٢٣ الجاري حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيســـة مار عبدا وفوقا .
تقبل التعازي في منزلها في الرابيـــة ايام الخميس والجمعة في ٢٤ و ٢٥ الجاري .
الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعـــوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المأســـوف عليـــه
الياس جرجي بشاره
(والد البير وميشال والفريد وماري ورينه ودعد وفيوليت وبرناديت) .
يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعـــة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاربعـــاء ٢٣ الجاري في كنيسة مار نهرا — فرن الشباك .
تقبل التعازي في منزل الفقيد — فرن الشباك يومي الخميس والجمعـــة ٢٤ و ٢٥ الجاري .
الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعـــوة خاصة .

ذكرى اربعين
يصادف يوم غد الخميس ٢٤ الجاري ذكرى اربعين المرحوم
عبد الرحمن محي الدين الصمدي
(والد فاروق)
وبهذه المناسبة ستتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه في منزل الفقيـــد ، شارع مدام كوري ، بملكه .

نعت نقابة المحامـــين في بيروت ، وآل نمور وشمعون والصلح والنابلسي المرحوم
الياس بـــك نمور
(نقيب المحامين سابقا في دمشـــق ونقيب المحامين سابقا في بيروت ووالد ليلى زوجة سميح ممدوح الصلح) .
ينقل جثمانه من منزله في الحازمية الى بلدة المرج (البقاع الغربـــي) ، الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الاربعاء ، حيث يصلى علـــى جثمانه في مسجد البلدة ثم يـــوارى جثث الرحمة في مدفن العائلة الخـــاص في المرج .
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ الجاري فـــي منزله — الحازمية — قرب بيبسي كولا بملكـــه .
الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعـــوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الحاج عبد الكريم ماجد
(والد محمد وعلي وحسن وعبد)
وسينقل جثمانه من بيروت الى بلدته خربة سلم — قضاء بنت جبيل الساعة الثامنة من صباح غد الاربعاء حيـــث يوارى الثرى في جبانة البلدة الساعـــة الحادية عشرة .








اعـــلان
صادر عن امانة السجل التجاري
في بيروت
نشرة اولى

البائـــع : قسطندي جورج صباغه مقيم في بيروت — شارع عبد العزيز — ملك ورثة بولس ريز .

المشترية : شركة جرجي وفضل الله قصير مقيمة بمكتب وكيلها المحامـــي منير نحاده — شارع الجيش ساحة رياض الصلح — بناية ثابت — بيروت .

موضوع البيع : المؤسسة التجاريه المعروفه باسم مكتبة صباغة الكائنـــة في شارع عبد العزيز بنايـــه يارد بعناصرها الاتية : حق الايجار ومـــا يتبعه والزبائن والموقـــع والمركـــز والواجهات والهاتفين رقـــم ٣٤٥٧٩٢ و ٣٥٢٧٢٣ .

الثمن : ٣٢٥٠٠... ل.ل. للامانـــة وخمسة وعشرون الف ليرة لبنانية منفصلة كما يلي :

٣٠٠٠٠... ل.ل. بدل خلو .

٢٥٠٠... ل.ل. لباقـــي عنـــاصر المؤسسة .

تاريخ العقد وتاريخ تسجيله : ٢١ — ٢ — ١٩٧٧ .

رقم السجل التجاري للمؤسســـة المباعة : ٧١٧٠ .

امين السجل التجاري في بيروت
جان صقر

اعلان بيـــع
مؤسسة تجارية
نشره ثانية

البائع : اولغا مارس ارملة المرحوم الياس نمار المقيمه في بيروت — شارع المزرعة .

الشاري : سامح عبد الرزاق عرفات مقيم في بيروت — المزرعة — شـــارع بربور .

تاريخ العقد وتسجيله : ٨—٢—١٩٧٧

الثمن : خمسة وسبعون الف ليرة لبنانية .

العناصر المشمولة بالبيع : كامـــل المؤسسة التجارية المعروفة باســـم المصبغة اللبنانية المعتمدة والكائنه في بيروت — المزرعة — ملك ابزابيل حنا شارع المزرعة والمسجلة في السجل التجاري الخاص رقم ٧٠٩٦ والعـــام ٢٤٨٤٧ ويشمل البيع حق الايجـــار والخلو والموقع والشهرة والزبائـــن والاثاث .

امين السجل التجاري في بيروت
جان صقر

اعـــلان
عن انسحاب من شراكة
نشرة ثانية

بتاريـــخ ٢٢—١—١٩٧٧ انسحب السيد اوهانس دونيكيان من شركـــة (اوهانس دونيكيان وابراهام اشجيان) شركة تضامن ، سوق سرسق بنايـــة وقف اليهود ، المعروفة بـ (ايفا ساك) رقم السجل التجاري في بيروت ٩٣١٠ سنة ١٩٦٠ لمصلحة شريكه ابراهـــام اشجيان وذلك بموجب عقد تسجل في السجل التجاري بالتاريخ المذكـــور اعلاه . ولم يعد له اي علاقة بهـــذه الشركة .

فالرجاء اخذ العلم بما تقدم
بيروت في ١٥—٢—١٩٧٧

اعلان ادارة حرة

المؤجر : جرجي منصور شلاويت — قرنة شهوان — ملك الياس الحاج .

المستثمران : جوزف مراد شملي . حرانش ارتين كورونليان — الزلقا — ملك نسيم وانطونيوس عودة .

المؤسسة : مؤسســـة « رستوران سي بون » .

سجل خاص : ٩٩٩ المتن .

والكائنة في الزلقا — ملك نسيـــم وانطونيوس عودة بالعقار رقم ٥٨ .

مدة العقد : ثماني سنوات ببـــدل سنوي قدره اربعة وعشرون الف ليـــرة لبنانية .

تاريخ العقد والتسجيل : ٢٢ شباط ١٩٧٧ .

امين السجل التجاري في المتن
كميل سلامة

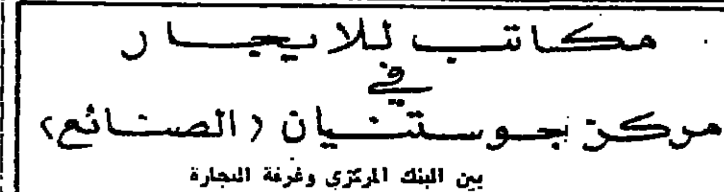
اعلان بيـــع
مؤسسة تجارية
نشرة اولى

البائع : ناجي جرجي كرم .

المشتري : سلوى جورج لطيف .

بتاريخ ١٩—٢—١٩٧٧ باع السيـــد ناجي جرجي كرم مؤسسته التجاريـــة المعروفة باسم صالون ناجي كـــرم والمسجلة في السجل التجاري في جبل لبنان تحت رقم ٦٣٢—١٩٧٧ مــــن السيدة سلوى جورج لطيف لقاء مبلغ ثلاثون الف ليرة لبنانية . وان البيع يشمل كامل عناصر المؤسسة الماديـــة والمعنوية .

امين السجل التجاري في جبل لبنان
عبد الخليل



اصغر وزير خارجية بريطاني



اصبح الدكتور ديفيد اوين الطبيب العادي السابق في احد المستشفيات اصغر وزير خارجية لبريطانيا منذ انتوني ايدن في الثلاثينات .

وقد عين الدكتور اوين (٣٨ سنة) وزيرا للخارجية خلفا لانتوني كروسلاند المتوفي يوم السبت الماضي .

وجاء تعيين اوين بمثابة مفاجأة اذ كان من المتوقع ان يعهد في حقيبة الخارجية الى دنيس هيلي وزير الخزانة ولكن هيلي ظل في وزارته حيث يعكف على وضع الميزانية التي سيقدمها في الشهر المقبل ويعد لمحادثات لكبح جماح الاجور مع نقابات العمال .

الصورة : اوين مع زوجته وطفليه
(صورة بالراديو من اب)

« رويتر » تدشن خدمتها الاخبارية المالية في البحرين

دشنت وكالة « رويتر » امس الاول خدمتها الاخبارية المالية المعروفة باسم مونيتور في البحرين وهي اول مركز في الشرق الاوسط يتم وصله بجهاز معلومات على نطاق عالمي يقوم عن طريق الضغط على ازرار فيه بعرض معلومات مالية على شاشة التلفزيون .

وقد ضغط السيد طارق المؤيد وزير اعلام البحرين على زر لعرض اول معلومات يجري تزويد الجهاز بها .

سجن مسؤول اسرائيلي بتهمة قبول رشاوى

حكم امس على رجل رشح في وقت من الاوقات لرئاسة بنك اسرائيل بالسجن خمس سنوات وبغرامة مالية كبيرة بعد ادانته بالرشوة والتهرب من الضرائب.

واعترف اشر يادلين (٥٣ سنة) امام المحكمة المركزية في تل ابيب في الاسبوع الماضي بتلقي رشى بصدد صفقات اراض ، وقال انه دفع هذه الاموال الى حزب العمال الحاكم .

وكان يادلين قد اوقف في تشرين الاول الماضي وسحبت الحكومة من ثم ترشيحه كحاكم لبنك اسرائيل.

واعترف يادلين الذي كان رئيسا لصندوق ضمان المرضى في اتحاد نقابات العمال بخمس من التهم السبع الموجهة اليه .

وقال انه حول الاموال التي تلقاها بصورة غير مشروعة الى حزب العمال قبل الانتخابات العامة الاخيرة في عام ١٩٧٣ .

وجاء صدور الحكم على يادلين في وقت افتتاح مؤتمر حزب العمال . ويتوقع ان يدور صراع في هذا المؤتمر بين اسحق رابين رئيس الوزراء وشمعون بيرز وزير الدفاع على زعامة الحزب في الانتخابات النيابية المقررة لايار القادم .

وقالت القاضية هداسا بن ايتو انها لا تعتقد بما قاله يادلين من انه حول الاموال التي تلقاها كرشى الى حزب العمال .

وحكم عليه بالاضافة الى السجن خمس سنوات بغرامة قدرها ٢٥،٠٠٠ ليرة اسرائيلية .

وقال محاميه انه سيستانف الحكم امام المحكمة العليا .

حافظ اسماعيل سفيرا لمصر في باريس

ذكرت صحيفة « الاهرام » امس ان السيد حافظ اسماعيل سفير مصر لدى الهند عين سفيرا لبلاده في باريس .

واضافت تقول ان السفير الحالي في باريس السيد نجيبقدري سيعود الى وزارة الخارجية في القاهرة بينما سيحل السيد هشام عمرو محل السيد اسماعيل كسفير لمصر في الهند .

رئيسا التحرير:
سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

صباح النور

ابتسموا ! ابتسموا قليلا !

صرح اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية بقوله :

— لم اجد ان هناك حماسة اميركية لادخال منظمة التحرير في الصورة ...

في المناسبات الكبرى تؤخذ عادة صورة تذكارية لافراد العائلة مجتمعين .

اميركا اليوم تريد ان تأخذ صورة تاريخية للعائلة الشرق اوسطية بمناسبة السفر الى جنيف . في هذا السبيل حمل وزير خارجيتها سيروس فانس آلة التصوير وطاف على عواصم المنطقة . كذلك وزير خارجية فرنسا ومندوب وزارة الخارجية السوفياتية ومن قبلهم الامين العام للامم المتحدة . كل حمل آلة على قده .

وكل يحاول جمع افراد العائلة وترتيبهم ، وقوفا وقعودا ، خلفا وقداما ... دائما يسبب هذا النوع من الصور مشكلا .

المشكل في السابق كان ان يقبل العرب بالوقوف او القعود مع اسرائيل في اي صورة من الصور .

اليوم في ان تقبل اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية ولو في حضن الاردن كاي ولد عاقل في حضن عمته .

واحد ... اثنين ... انتبهوا انتبهوا جيدا .

يترك المصور آلته ويعود الى الترتيب :

— انت اقترب . انت ابتعد . انت التفت هنا . انت اخفض رأسك . كمان شوي . كمان شوي من فضلك.

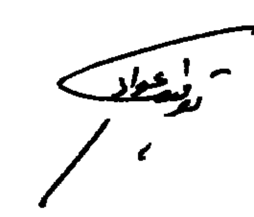
ويلويه له بيديه .

— عظيم ! عظيم ! ابتسموا الان . ارجوكم ابتسموا. تشيز ! ...

فتكشر اسرائيل .

ترى ، متى تطلع هذه الصورة ؟

الواقع ان الامر لا يتوقف على حماسة المصور الاميركي بمقدار ما يتوقف على امانته وامانة زميله المصور السوفياتي . فهما اللذان سيتوليان التظهير في الغرفة المعتمة .



اليماني في ابوظبي : لن نزيد اسعار نفطنا ومحاولات التوحيد لم تنجح بعد

وصل الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي الى ابو ظبي امس لاجراء محادثات، وقال ان جهود الوساطة اخفقت حتى الان في حل الانقسام بصدد الاسعار بين المنتجين الرئيسيين للنفط .

وكانت المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة قد رفضتا قرار الاغلبية في مؤتمر منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) في كانون الاول الماضي بزيادة الاسعار بنسبة ١٠ بالمئة . وقد اختارتا بدلا من ذلك قصر الزيادة على ٥ بالمئة .

وقال الوزير السعودي للصحفيين : اننا نأسف لان زملاءنا في « اوبيك » لم يغيروا موقفهم ، ونحن من جهتنا ليست لدينا اي نية بزيادة سعر نفطنا .

وقدمت عدة صيغ لحل الانقسام بصدد الاسعار ، ولكن يبدو من تصريح الوزير السعودي ان بلاده رفضت هذه الصيغ كلها .

وقال الشيخ احمد : ان الجهود الرامية الى توحيد اسعار النفط لم تصل الى اية نتيجة ايجابية .

واضاف قوله ان بلاده حريصة على المحافظة على وحدة « اوبيك » ولا تزال تأمل بان يعدل زملاؤه الوزراء في المنظمة التي تتالف من ١٣ عضوا مواقفهم .

زيادة الانتاج

واردف الشيخ احمد قوله ايضا ان المملكة العربية السعودية تسير قدما في خطط ترمي الى زيادة انتاجها النفطي لمواجهة طلبات السوق العالمية . ولكنه اعلن ان ذلك لا يعني اغراق السوق بنفط ذي سعر متدن .

ومضى يقول ان المملكة العربية السعودية لن تعارض عقد مؤتمر خاص « لاوبيك » في محاولة لوضع حد للنزاع حول الاسعار ، لكن ذلك بحاجة الى دراسة وافية .

واستطرد الوزير السعودي قائلا انه يحمل رسالة الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة من الامير فهد ولي عهد المملكة العربية السعودية حول التعاون بين البلدين في شؤون النفط .

وقال ان من المقرر ان يعقد مباحثات ايضا مع الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات حول المسائل نفسها .

وصرحت مصادر مطلعة في وقت سابق بان الاغلبية في « اوبيك » وافقت على التخلي عن زيادة الخمسة بالمئة الاخرى في سعر النفط المئوي فرضها في تموز القادم في مقابل رفع اسعار النفط في المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة بنسبة خمسة بالمئة . ومن شأن هذا ان يجعل الدولتين تنسجمان من حيث زيادة الاسعار مع اغلبية اعضاء « اوبيك ».

الا ان المملكة العربية السعودية رفضت هذه الفكرة واصرت على رأيها القائل بوجوب عدم رفع اسعار النفط بما يزيد على خمسة بالمئة لان الاقتصاد العالمي لا يبرر زيادة اسعار النفط بشكل قوي .

وقالت المصادر ان امرا اخر رفضته المملكة العربية السعودية ، هو ان تقوم بلدان « اوبيك » جميعها بجعل اسعارها تزيد بنسبة حوالي سبعة بالمئة على اسعار السنة الماضية .

ثلث انتاج اوبيك

وسيمثل هذا القيمة الحقيقية للنفط في السوق مع ادراك ان المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة تنتجان حوالي ثلث انتاج « اوبيك » .

واضافت المصادر قولها ان هذه الفكرة اخفقت في الحصول على موافقة بعض اعضاء « اوبيك » الذين رأوا فيها تراجعا في وجه الضغط السعودي .

وبدا ان تصريح الشيخ احمد (امس) يستبعد نشوب حرب اسعار نفطية ضمن « اوبيك » وهو امر كان يخشى حدوثه في وجه تاكيد المملكة العربية السعودية في وقت سابق بانها ستنتج من النفط ما تطلبه منها السوق العالمية .

وكان من المتوقع ان تصبح النوايا السعودية واضحة في شهر كانون الثاني الماضي عندما كانت دوائر صناعة النفط تراقب مدى الانتاج السعودي .

الا ان العواصف التي اقفلت المحطة الرئيسية لتصدير النفط في رأس تنورة معظم شهر كانون الثاني ادت الى انخفاض الانتاج السعودي في الشهر الماضي بلغ ٨٫٢٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا .

لكن نشرة ميدل ايست ايكونوميك سرفي الاسبوعية الموثوق بها في شؤون النفط قالت امس الاول ان المملكة العربية السعودية قررت جعل الانتاج يصل الى ٩٫٧٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا خلال شهر شباط الحالي .

كما انها لا تزال تأمل بالتوصل الى معدل يومي هو عشرة ملايين برميل خلال الربع الاول من السنة الحالية .

وسيعني ذلك زيادة الانتاج النفطي السعودي بمعدل ١٫٥٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا ، بينما كان الحد الاعلى الذي فرض سابقا هو ٨٫٥٠٠٫٠٠٠ برميل في اليوم .

وقال محللون ان ذلك مع ارتفاع انتاج دولة الامارات العربية المتحدة بصورة قليلة من ١٫٩٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا الى ١٫٧٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا . وتتوقع مصادر في صناعة النفط ان يبقى انتاج « اوبيك » على ما هو عليه اي حوالي ٣٠ مليون برميل في اليوم يجعل حصة البلدين من انتاج « اوبيك » ترتفع بنسبة ستة بالمئة فتصل الى ٣٠ بالمئة .

ابو ظبي — ر

سركيس يبحث شؤون الرياضة مع اللجنة الاولمبية اللبنانية



■ هيئة المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية على حاجز الصحافة ■
(تصوير فادي كبكب)

استقبل الرئيس الياس سركيس في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية المؤلف من السادة : غبريال الجميل ، حسين سجعان ، ناصيف مجدلاني ، مليح عليوان ، حسن عبد الجواد ، خليل نحاس . واجتمع به زهاء نصف ساعة .

وصرح الشيخ غبريال الجميل بعد المقابلة فقال : تناول البحث شؤون الرياضة وطالبنا بتنظيمها ونحن نرغب بتنفيذ هذا التنظيم بالتعاون مع المديرية العامة للشباب والرياضة . وقد كان فخامة الرئيس سركيس متجاوبا .

وقد قدم رئيس اللجنة الى الرئيس سركيس المذكرة التي اعدها المكتب والتي تضمنت ما يلي :

اولا : عرض عام للتشريعات الرياضية التي اصدرتها الدولة منذ ان بدأت تهتم بالرياضة وتنظيمها وتطويرها عقب الاستقلال بدءا من المرسوم التنظيمي الاول رقم ٢٤٣٧ الصادر في ٧ كانون الاول ١٩٤٤ وانتهاء بالقرارات ذات الارقام ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ الصادرة في ١٥ — ١٢ — ٧٢ .

ثانيا : اعادة النظر في التشريعات الصادرة وتعديل ما يحتاج الى ذلك من نصوصها ووضع مخطط عام للنهوض الرياضي في لبنان بدءا من المدرسة فالجامعة فالجيش فالمعمل فالنادي ، ويهدف الى جعل الرياضة جزءا من التربية العامة ومدرسة صحية واجتماعية واخلاقية ووطنية .

ثالثا : اعادة النظر في قانون استحداث المديرية العامة للشباب والرياضة وملاكها وموظفيها وتنفيذ ما تضمنه هذا القانون ولا سيما في ما يتعلق بانشاء صندوق مستقل للرياضة .

رابعا : اعتماد اللجنة الاولمبية المرجع الاعلى للحركة الرياضية الاهلية على غرار نظيراتها في بلدان العالم ومنها البلدان العربية الشقيقة ، وتكريس مسؤوليتها بالتعاون مع المديرية العامة للشباب والرياضة عن السياسة الرياضية العامة ، وعن رسم مخططات النهوض بالرياضة اللبنانية وتنسيق نشاطات مؤسساتها المختلفة ، وابعاد المؤثرات الطائفية والسياسية والعنصرية عنها .

خامسا : تأمين موارد ثابتة للانشاءات الرياضية التي يحتاج اليها لبنان وصيانتها وتمويل النشاط الرياضي اللبناني . وفي مقدمة هذه الموارد مشروع المراهنة على مباريات كرة القدم المعتمد في معظم بلدان العالم توفيرا عن الخزينة العامة ورفعا للمستوى الرياضي فيها ، وزيادة في اثارة اهتمام الناس بالرياضة .

سادسا : وضع تشريع للاعلام الرياضي « صحافة ، اذاعة وتلفزة » يقضي على الدخلاء عليه ويعزز العاملين في حقله ، ويفتح امامهم مجال التخصص ليزدادوا تقديرا لمسؤولياتهم في التوجيه والتوعية والارشاد .

نقابة اصحاب المستشفيات تنقل ٤ مطالب الى وزيري العمل والصحة

زار وفد يمثل مجلس ادارة نقابة اصحاب المستشفيات وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق ووزير الصحة العامة الدكتور ابراهيم شعيتو ، وعرض عليهما المشاكل التي تواجهها المستشفيات بعد الاحداث الاليمة .

وقد ابدى الوزيران رزق وشعيتو تفهمهما كاملا ، ووعدا بدرس المطالب التي تتلخص بما يلي :

١ — قضية الضمان التي تستوجب دراسة علمية صحيحة لوضع الاسعار التي تتناسب مع ارتفاع التكاليف المعيشية .

٢ — تقديم قروض طويلة المدد وبفائدة مخفضة للمستشفيات التي تضررت .

٣ — دفع المبالغ المستحقة للمستشفيات من قبل وزارة الصحة وصندوق الضمان الاجتماعي باسرع ما يمكن .

٤ — طلب تمثيل نقابة المستشفيات في اللجان والمجالس التي تشكل والتي لها علاقة بالاستشفاء والاعمار .

وقد تالف وفد مجلس نقابة اصحاب المستشفيات من النقيب الدكتور عدنان حيدر ، ونائب الرئيس الاب باسيل هاشم ، وامين السر السيد كلوديس (مستشفى الروم) وامينة الصندوق الام سيلفي طعمه (المستشفى اللبناني) والاطباء الاعضاء الدكتور ناصيف البرير (مستشفى البربر) والدكتور فريد ابو جودة (مستشفى ابو جودة) ، والدكتور فوزي عضيمي (مستشفى سيدة لبنان) والسيدة ملكه ماميش (المقاصد الاسلامية) .

تحديد مهل التسجيل : تتمة

مصدقة .

هـ — افادة مصدقة تبين انهاء الطالب دراسة منهاج شهادة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني او افادة مصدقة تبين اشتراك الطالب في امتحانات الشهادة المذكورة .

● ملاحظة هامة : لا يحق للطالب المذكور اعلاه ان يشترك في امتحانات كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية الا بعد حيازته شهادة البكالوريا اللبنانية للتعليم الثانوي (القسم الثاني) ويعتبر منتسبا حكما الى الكلية بعد حيازته للشهادة المذكورة . وعليه في هذه الحال دفع الرسم السنوي وقدره ٥٠ خمسون ليرة لبنانية او ابراز افادة اعفاء من الرسوم عملا بنظام الاعفاء.

شروط هامة :

١ — لا يقبل الطلاب الا ضمن المهل المحددة اعلاه لكل فئة منهم وعليهم ان يحضروا شخصيا لاجراء معاملات تسجيلهم .

٢ — لا يقبل اطلاقا الطلاب الذين سبق لهم ان رسبوا في اربع دورات امتحان في السنة الاولى في هذه الكلية او في المعاهد الاخرى اما في السنوات الثانية والثالثة والرابعة فانهم يقبلون ولكن بعد حصولهم على موافقة الكلية.

٣ — اذا تعذر على بعض الطلاب غير اللبنانيين الحضور شخصيا لاجراء معاملات تسجيلهم فيمكن اباؤهم او امهاتهم او اخواتهم او سفارة بلدهم في بيروت اجراء معاملات التسجيل .

٤ — لا يقبل التسجيل بالمراسلة اطلاقا .

٥ — لا يقبل تدخل مكاتب الخدمات الطالبية في معاملات التسجيل .

٦ — يسمح للطلاب من حملة الافادة المصدقة بانهاء دراسة برامج شهادة البكالوريا اللبنانية للتعليم الثانوي القسم الثانوي بمتابعة الدروس في الكلية بانتظار تسجيلهم نهائيا .

خريطة موحدة — تتمة

ودونت على خريطة واحدة مكنت من تحديد المناطق التي سيجري هدمها كليا ، والمناطق التي سيحصل العمل بها جزئيا لجهة اعادة التعمير والمناطق التي سيسمح بترميمها . كما جرى استعراض لمختلف المناطق ، وخطوط النقل والمواقف التي يقترح ان تتسع لاستيعاب حوالي ثمانية الاف موقف . بالاضافة الى الابنية العامة ومواقعها واهمية قيامها بخدمة الجمهور .

عرض الخرائط على نواب بيروت

وقال البزري : لقد تم الاستماع الى ملاحظات الحاضرين والخدمات الواجب تلبيتها للوسط التجاري . واستقر الرأي على متابعة الخطوات المباشر بها بنفس النشاط والجدية . ونحن مدعوون لعرض الخرائط والتصاميم على نواب بيروت قبل ظهر اليوم الاربعاء وعلى الهيئات الاقتصادية بعد الظهر ، ورفعها كاملة الى مجلس الوزراء يوم الاثنين المقبل .

ونوه البزري بجميع الذين ساهموا في وضع الخرائط والاحصاءات والتحاليل سواء من البعثة الفرنسية او من التنظيم المدني .

وردا على سؤال حول مراحل التنفيذ وتاريخها اجاب : لم تصل الى تحديد مرحلة التنفيذ . والخرائط هي تمهيدية وتحتاج الى التدقيق وبيان الجوانب التنفيذية للمشاريع التجهيزية في الوسط التجاري .

وانهى كلامه بالقول : نأمل ان نتمكن من الوفاء بالوعد الذي قطعناه للمباشرة بالتنفيذ اعتبارا من نهاية شهر حزيران المقبل .

درس مشروع قانون البلديات

عقدت اللجنة المكلفة بتعديل قانون البلديات والقوانين المالية العائدة لشؤون البلديات اجتماعا بعد ظهر امس برئاسة الوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر .

وجرى في هذا الاجتماع بحث قانون البلديات بشكل عام ، وتقرر توزيع المشروع النهائي الذي اعده مجلس النواب بهذا الشأن لدرسه وابداء الملاحظات في جلسات دورية تعقد يومي الثلاثاء والجمعة من كل اسبوع .

درس تحسين وضع الرغيف

عقد اجتماع في مكتب رئيس جمعية الصناعيين ضم رئيس الجمعية السيد جورج عسيلي ونقيب اصحاب الافران السيد محمود اسماعيل جرى فيه البحث بوضع الرغيف بالاضافة الى وضع العمال والافران وخاصة المهدم منها وسبل تطوير الطرق المستعملة حاليا في صناعة الرغيف . وقد ابدى رئيس جمعية الصناعيين الاهتمام اللازم بهذا القطاع واعتبره جزءا لا يتجزأ من الصناعة اللبنانية ، واكد على الرغبة التامة للتعاون في سبيل تحسين هذا القطاع .

حملة على الرقابة

ابلغ السيد كمال جنبلاط الصحافيين انه خلال فترة وجيزة « راح نعطيكم شي اذا حصلت تطورات مثل ما منتوقع » . وكان يشير الى احتمال زوال الرقابة على الصحف او تخفيفها في وقت قريب .

وجاء موقف جنبلاط هذا مع انتقاد عنيف وجهه وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان امس الى الرقابة وصف خلاله المراقبين باوصاف عديدة .

وقال الوزير سلمان للصحافيين اثناء مقابلة تمت بينه وبين مجلس نقابة المحررين : اريد ان تزودوني باعمال المراقبين لاواجههم باخطائهم ، لانهم يتهربون من تحمل المسؤولية والاعتراف بهذه الاخطاء .

واضاف انه سيعقد اجتماعا اسبوعيا يعرض خلاله اعمال الرقابة في ضوء ملف يعده ، وهو يشكر الصحافيين الذين يزودونه بالمعلومات المطلوبة والمستندة الى كتابات خطية لا الى الكلام او الاتهام وحده .

الشطي يجري محادثات مع ابو ميزر

اجرى السيد حبيب الشطي وزير خارجية تونس محادثات امس الاول مع السيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية .

وانتقد السيد ابو ميزر في مؤتمر صحفي في وقت لاحق السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ، وقال : اننا نعتبر السياسة الاميركية في الوقت الحاضر منحازة وغير عادلة ومؤيدة للعدوان الاسرائيلي .

وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر ان القضية الفلسطينية هي اساس ازمة الشرق الاوسط .

تونس — ر

فهمي يؤكد — تتمة

عقد مؤتمر قمة عربي محدود في القاهرة في الشهر المقبل للبحث في تعزيز امكانات مصر وسوريا . ويتوقع انعقاد هذا المؤتمر المحدود عشية مؤتمر القمة العربي — الافريقي المقرر افتتاحه في القاهرة في السابع من اذار القادم .

ولم يفض السيد فهمي بتفصيلات حول الدول المقترح اشتراكها في مؤتمر القمة المحدود . ولكن المراقبين في القاهرة يتوقعون ان تشترك في هذا المؤتمر الذي سيبحث في زيادة الدعم المالي لمصر وسوريا كل من هذين البلدين الى جانب المملكة العربية السعودية والكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والبحرين .

وفد فلسطيني — تتمة

تضع في القمة العلاقة التي تربط بين دول وقوى المواجهة ، وبالتحديد بين الاردن وسوريا ومصر والمنظمة .

سلام لا استسلام

وقال ان العرب جميعا يرغبون في السلام القائم على العدل ، وليس الاستسلام .

واضاف : لا يوجد اي مسؤول عربي يمكن ان يقبل بغير السلام العادل . الا انه يلاحظ ان العدو الاسرائيلي يتمادى في غطرسته ويعمل جاهدا على التمسك بالارض وهو في الحقيقة لا يتطلع اطلاقا الى السلام ، وانما يرمي الى فرض الاستسلام على امتنا العربية . ولهذا لا بد من وقوف دول وقوى المواجهة الاربع وقفة واحدة تساندها الامة العربية كلها في وجه العدو الاسرائيلي .

واكد ان التحرك هو جزء من العمل العربي الذي يهدف الى قيام افضل العلاقات بين دول المواجهة من جهة ، وجميع الاقطار العربية من جهة اخرى.

وقال : ان الخلافات التي تظهر احيانا بين الدول العربية انما هي بالتاكيد خلافات هامشية وثانوية ، امام التناقض الاساسي بين العرب والعدو المتمثل في التوسعية الاسرائيلية والصهيونية العالمية .

تنظيم العلاقات

وقال مصدر سياسي مطلع في عمان ان الحوار لا بد ان يستقر على كيفية تنظيم اقامة العلاقات بين الجزأين الفلسطيني والاردني وبين الكيانين .

واضاف يقول « ومن هنا فانني اعلق اهمية رئيسية على الاتصالات المقبلة بين الجانبين بشأن التنسيق والتعاون المشترك في مواجهة قضية السلام .

اما بالنسبة للعلاقات الفلسطينية الاردنية « فقال انها مسألة لا يمكن فصلها عن بعضها ولا بد وان تظل ضمن دائرة التفاعل الايجابي خاصة وان المنطقة تستعد للذهاب الى جنيف.

وقال « ليس من الواضح حتى الان بان منظمة التحرير ستلبي الدعوة الى جنيف اذا دعيت للاشتراك كما انه ليس من الواضح فيما اذا كانت ستدعى للمؤتمر » .

السادات : — تتمة

في سبيل استئناف مفاوضات جنيف .

وقال ايضا انه يتعين تدويل كل من الشطرين العربي والاسرائيلي لمدينة القدس .

ثناء على فرنسا

واثنى الرئيس المصري على فرنسا باعتبارها الدولة الرائدة بين دول اوروبا الغربية بالنسبة لما تبذله من جهود للمساعدة على ايجاد تسوية سلمية للازمة في الشرق الاوسط .

عودة دوغيرنغو الى باريس

هذا وقد سافر وزير الخارجية الفرنسية امس ، بعد انتهاء زيارته التي استغرقت يومين والتي اجرى خلالها محادثات مع الرئيس السادات والسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية والسيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية ، والسيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وكان السيد فهمي قد ابلغ دو غيرنغو ان مصر سترحب باشتراك فرنسا في مؤتمر جنيف .

واوضح دو غيرنغو من جديد موقف فرنسا الذي يطالب بانسحاب اسرائيل انسحابا كاملا من جميع الاراضي العربية المحتلة ، وحق الفلسطينيين في اقامة وطن ، وحق جميع دول المنطقة في حدود آمنة ومعترف بها .

وقال السيد اسماعيل فهمي بانه بحث مع السيد دو غيرنغو في موضوع استقلال اقليم عفار وعيسى .

وابلغ فهمي الصحفيين ان دو غيرنغو شرح له برنامج الحكومة الفرنسية لاستقلال الاقليم . وقال ان مصر تؤيد فرنسا التي تبذل جهودا مخلصة لتحقيق هذا الاستقلال .

اجتماع دوغيرنغو ورياض

وكان السيد دو غيرنغو قد اجتمع الى السيد محمود رياض ، الامين العام لجامعة الدول العربية .

وقال مسؤولون في الجامعة ان دو غيرنغو شرح للسيد رياض سياسة فرنسا في الشرق الاوسط التي ترتكز كما قالوا ، على ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية للفلسطينيين وضمان استقلال جميع دول المنطقة .

وذكر المسؤولون ان البحث في الاجتماع تناول ايضا اهمية قيام الدول الاوروبية بدور في تحركات السلام في الشرق الاوسط .

واتفق الوزير الفرنسي والسيد رياض على ضرورة اعطاء زخم للمحادثات الخاصة بالتعاون السياسي والاقتصادي والفني بين الدول العربية والدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة ، وهي المحادثات المعروفة بالحوار العربي — الاوروبي .

القاهرة — ر

الجبهة اللبنانية — تتمة

شرطة ودرك ، لتحل محل قوات الردع العربية التي حلت هي الاخرى محل الجيش وذلك لمصلحة قوة الردع ومعنوياتها وسمعتها ، وحتى لا يتحول دورها الى دور الشرطي او الدركي ... وما اقوله هو لمصلحة الجميع — التفاصيل على الصفحة ؟ —

في المساء ترأس الرئيس شمعون اجتماعا لامناء حزب الوطنيين الاحرار ، اطلعهم خلاله على نتائج زيارته الى عمان ودمشق واجتماع الجبهة مع الرئيس سركيس ، وبعد الاجتماع سئل اذا كان يقوم بجولة الى اوروبا بعد استراليا التي تلقى دعوة لزيارتها فاجاب : مبدئيا الزيارة مقررة الى استراليا واذا اتيح لي الوقت فقد ازور نيوزلندا لانها بلاد جميلة .

وسيرافق الرئيس شمعون المحامي موسى البرنس والسيد داني شمعون .

اضراب اليوم في الجامعة اللبنانية

دعت مصلحة الطلاب في حزب الكتائب اللبنانية ومنظمة الطلاب الوطنيين الاحرار للاضراب اليوم الاربعاء في جميع كليات الجامعة اللبنانية احتجاجا على المرسوم الاشتراعي المتعلق بالغاء امتحانات الدورة الثانية في كلية العلوم.

ندوة جماهيرية لقوات ناصر في ذكرى الوحدة

اقام التنظيم الناصري في لبنان — قوات ناصر — ندوة جماهيرية بمناسبة الذكرى العشرين لوحدة مصر وسوريا ، تحدث خلالها السيد حسن القبيسي عن دور الوحدة في الطريق نحو التكامل الاقتصادي العربي .

ودعا السيد قبيسي الى الوحدة الوطنية والى نبذ وسائل العنف .

أركان الجبهة : تتمة

كالياس سركيس الضباط الذين دافعوا عن بلدهم .

● متى ستجتمع الجبهة مجددا مع الرئيس ؟

☐ مبدئيا كل ١٥ يوما .

● متى سيكون الاجتماع المقبل ؟

☐ بعد عودة الرئيس من مصر .

● متى سيذهب الرئيس سركيس الى مصر ، هل في ٦ اذار ؟

☐ اعتقد ذلك .

● متى ستجتمع « الجبهة اللبنانية » ؟!

☐ « اعتقد بهاليومين » .

هكذا من الأصل